



إخوان اليمن يخططون للسيطرة على تعز

□ عدن (اليمن) – قالت مصادر يمنية لـ"العرب" إن إخوان اليمن يتعمدون عرقلة المقاومة اليمنية لتحرير محافظة تعز، وذلك بغاية استدراج التحالف ليشارك بقوة في القتال، وأن ذلك له علاقة برغبتهم في الحصول على تسليح يفوق احتياجاتهم استعدادا لما بعد الحوثيين، وذلك في سياق رغبتهم في السيطرة على تعز المحافظة ذات الوزن خطوة أولى ضمن خطة أشمل لاستثمار الحرب والعودة كطرف قوي ومحدد في المشهد عسكريا وسياسيا.

وقالت مصادر عسكرية إن المقاومة الشعبية تلاقى صعوبات مواصلة خطتها الهادفة إلى تحرير كامل محافظة تعز، وأن حزب الإصلاح اليمني (الإخوان المسلمون) هو إحدى هذه الصعوبات بسبب إصراره على منع تقدمها على أكثر من جبهة وأخرها منطقة الراهدة ثاني كبرى مدن المحافظة.

ويرفض الحزب السماح للمقاومة بالتقدم لإنهاء الوجود الحوثي في المحافظة، ويعود ذلك إلى رغبته في الظهور وكان له دورا محوريا في تحريرها من خلال الدفع بأعداد من عناصره إلى المناطق المحررة، ليتولوا السيطرة على المقار الحكومية والمؤسسات التي استعادتها المقاومة في الأيام الأخيرة.

وكشفت تقارير عن أن الإخوان يستعدون لنشر 5 آلاف مسلح في المحافظة كخطوة أولى، وأنهم يخططون لإرسال أعداد أخرى بعد التحرير ليلبسطوا سيطرتهم على تعز ويجعلوها إمارة تابعة لهم.

ويريد الإخوان استثمار النصر الذي يحققه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز بدعم فعال من التحالف العربي لتعويض خسارتهم القديمة في عمران والتي كانت السبب المباشر الذي فتح الطريق أمام المتمردين للتقدم تجاه العاصمة صنعاء.

وبالتوازي، يعمل الإصلاح على التسلل إلى معركة صنعاء هذه الأيام في ضوء تقارير عن خروج اللواء علي محسن الأحمر من مخبئه ورغبته في قيادة معركة استعادة العاصمة، ما سيفتح الطريق أمام عودة الميليشيات بقوة للسيطرة على صنعاء.

ويثير إخوان اليمن حالة من الشك تجاههم لدى أغلب السياسيين اليمنيين، بسبب التقلبات المثيرة للاستغراب في تحالفاتهم، فالحراك الجنوبي لا ينسئ أنهم تحالفوا مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح في حرب 1994، ثم انقلبوا على صالح في احتجاجات 2001 لينضموا إلى الحراك الشبابي ويسرقوا ثورته، ويتكلموا باسمها.

سليمان فرنجية رئيسا للبنان على طاولة البحث الجدي

• أميركا أول من بادر إلى طرح اسم فرنجية والسعودية لا تعترض عليه



خيارات ما بعد عون

سياق ما تشهده سوريا من تطورات جعلت من بشار الأسد جزءا من الماضي لا أكثر. وأشارت هذه المصادر إلى أن تأييد الحريري لانتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية مرتبط أيضا بوجود تأييد فرنسي وبريطاني وحتى غياب الاعتراض السعودي لهذا التوجه. فعلى العكس من ميشال عون، المرشح للرئاسة المدعوم من حزب الله، أقله ظاهرا، لم يهاجم سليمان فرنجية المملكة العربية السعودية يوما وسعى إلى المحافظة على علاقة ودية معها، إلى أبعد الحدود. وأكد المسؤول اللبناني الكبير أن سليمان فرنجية حصل أيضا على تأييد من حزب الله لوصوله إلى الرئاسة بعدما اقتنع الحزب، ومن خلفه إيران، أن لا أمل لميشال عون في أن يصبح رئيسا في يوم من الأيام. وقد استهلك الحزب، في رأي هذا المسؤول، ورقة عون التي استخدمها طوال الأشهر الماضية لمنع انتخاب رئيس للجمهورية.

وتسائلت المصادر السياسية اللبنانية المطلعة على تفكير سعد الحريري وتوجهاته، هل يستطيع المعارضون لسليمان فرنجية تعطيل انتخابه رئيسا للجمهورية في حال حصل على تأييد نثار المستقبل وحزب الله وحركة "أمل" وحزب الكتائب اللبنانية، فضلا عن نواب مستقلين؟

ونكرت في هذا المجال أن المعارضة لسليمان فرنجية ستقتصر عندئذ على ميشال عون والدكتور سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية. ولكل من عون وجعجع أسبابه الخاصة لمنع انتخاب سليمان فرنجية رئيسا، ذلك أن الأول يعتبر أنه صاحب الحق في رئاسة الجمهورية، فيما هناك خلافات عميقة بين "القوات" وفرنجية عائدة إلى حساسيات مرتبطة بمنطقة الشمال اللبناني التي ينتمي الفريقان إليها من جهة وإلى ملف اغتيال والد سليمان فرنجية في أواخر سبعينات القرن الماضي.

وخلصت هذه المصادر إلى القول إن طرح موضوع انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية في لبنان أعاد خلط الأوراق السياسية في البلد، كما سيكون امتحانا لحركة الرابع عشر من آذار التي ستكون في مواجهة امتحان صعب سيبتين بعده هل هي قادرة على المحافظة على وحدتها أم لا؟

- فرنجية رئيسا للدولة والحريري رئيسا للحكومة.. هل يصل لبنان إلى هذا المشهد
- الملفات المغمومة في درب سليمان فرنجية الرئاسي

البابا تواضروس يكسر حظرا تاريخيا على سفر الأقباط إلى القدس

• الكنيسة: الزيارة للصلاة على مطران الكرسي الأورشليمي فقط • عزل المقدسيين عن محيطهم العربي جل ما تتمناه إسرائيل

وأكد أن "سفر البابا إلى القدس لا يعني التطبيع مع إسرائيل، وليس له علاقة بقرار المنع الصادر سابقا بهذه الزيارة، لأنه صدر فقط بحق الذين يريدون السفر للقدس (الحج) في القدس من الأقباط المصريين في أسبوع الآلام وعيد القيامة".

وقد تكون الفرصة مواتية لكثيرين لاستغلال سفر بابا الأقباط إلى القدس من أجل الضغط لمراجعة قرار حظر السفر إلى هناك وفقا للقواعد الكنسية وليس السياسية، إذا كانت الكنيسة جادة في فصل ما هو ديني عما هو سياسي.

ولم يفتح هذا الاتجاه أقباطا محافظين وصفاوا قرار سفر البابا إلى القدس بـ"غير المسؤول".

وقال يوسف إدوارد، وهو ناشط قبطي، لـ"العرب" إن سبب هذا القرار المفاجئ "ابتعاد الحكماء عن المقر البابوي، وكان من الممكن للبابا إرسال وفد رفيع المستوى للمشاركة في الجنازة، فقرار السفر في هذا التوقيت الحساس كان لايد من التهديد له".

اليهود الإسرائيليين في ظل غياب العرب عن المدينة".

وأضافوا "يجب فصل ما هو ديني عما هو سياسي والسماح للأقباط بالسفر لأداء فرائضهم الدينية الذي لا يعني بالطبع أي تطبيع أو اعتراف بالاحتلال الإسرائيلي".

وقال المفكر القبطي كمال زاهر لـ"العرب" إن الزيارة "تأتي استجابة لوصية المطران إبراهيم الذي طالب بدفنه والصلاة عليه في القدس، وهي زيارة استثنائية وبروتوكولية تستوجبها القواعد الكنسية، ولم تصاحبها مواقف بإلغاء قرار المقاطعة".

وأضاف أن من يتولى إبراشية القدس "هو الرجل الثاني في المجمع المقدس وهو من يلي البابا في الترتيب مباشرة، ويرسم مطرانا وليس أسقفا، وأنه من القواعد الأساسية أن يصلنى على الأسقف في أبراشيته، وإذا كانت له وصية بأن يدفن في مكان معين، فيدفن فيه مثلما أوصى من قبل كل من البابا شنودة بدفنه بدبر الأنبا بيشوي، والبابا كيرلس في دير مار ميئا".

لحظر السفر إلى القدس بحرمانهم من تناول (أحد أسرار الكنيسة السبعة)، وقال "لن ندخل القدس إلا مصريين مسلمين ومسيحيين معا". ومازال ينظر في مصر إلى زيارة البابا تواضروس للقدس بأنها نوع من التطبيع مع إسرائيل التي وقعت مع مصر معاهدة سلام عام 1979 مازالت بنودها مقتصرة على الأوساط السياسية ولم تؤثر واقعا على النظرة العدائية التي تحملها غالبية المصريين إلى إسرائيل.

لكن مؤرخين يقولون إن مقاطعة الأقباط للقدس هو "جل ما تتمناه إسرائيل، إذ سيجد المقدسيون العرب حينها أنفسهم مجبرين على بيع بضائعهم وشراء حاجياتهم من



كمال زاهر
الزيارة غير رسمية وإنما
بروتوكولية تستوجبها
القواعد الكنسية

موافقة البابا على السفر إلى القدس في الظروف العادية.

وقالت إن "البابا تواضروس تتلمذ على يد الأنبا إبراهيم المطران الراحل في دير الأنبا بيشوي بمصر، وتربطه به علاقة محبة قديمة ومن الواجب تكريمه".

لكن أقباطا مازالوا يعتبرون زيارة البابا تواضروس إلى القدس مخالفة صريحة وكسرا لقرار المجمع المقدس الذي اتخذ في مارس عام 1980، والذي منع المسيحيين من السفر للحج في الأراضي المقدسة بالضافة الغربية، التزاما بمقاطعة واسعة من الشعب المصري لزيارة فلسطين وهي تحت الاحتلال.

وتتناقض هذه الزيارة مع تصريحات البابا تواضروس نفسه، إذ وجه فور جلوسه على الكرسي البابوي رسالة للأقباط الذين يرغبون في السفر للقدس لزيارة مهد المسيح في بيت لحم، قال فيها "يكسرون القانون وخطأ منهم أن يقوموا ذلك".

وأكد حينها أن الكنيسة ستعاقب المخالفين

شيرين الدياتاموني

□ القاهرة – سافر بشكل مفاجئ البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أمس إلى القدس المحتلة في خطوة تكسر حظرا تاريخيا فرض على الأقباط، وربما تفتح الباب لعودتهم مرة أخرى إلى الحج إلى المدينة المقدسة التي حرموا منها منذ عقود.

وقال القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية الأرثوذكسية بالقاهرة "البابا سافر فقط ليصلي على جثمان الأنبا إبراهيم" مطران القدس الكرسي "الأورشليمي".

وكان من المقرر إرسال وفد كنسي للصلاة على المطران الراحل السبت المقبل، باعتباره ممثل الكنيسة المصرية هناك، وأحد الإباء الأساقفة، إلا أن قطاعا كبيرا من المصريين فوجئ بإعلان تواضروس رئاسة وفد الكنيسة لقيادة صلاة الجنازة بنفسه.

وبررت الكنيسة قرار السفر بما أسمته "ظرفا استثنائيا"، مؤكدة أن ذلك لا يعني



«يجب علينا أن نعمل على معالجة أسباب العنف، هذا الصراع هو بين المعتدلين والمتطرفين، وبين احترام التنوع والتعصب المتميز، وبين الحوار والعنف».

الأمير فيصل بن الحسين
مؤسس ورئيس مجلس إدارة هيئة أجيال السلام

«حزب النور فقد قواعده في السويس وشمال وجنوب سيناء والنتائج سيكون لها تأثير كبير عليه في المستقبل، لكن الصعب أن يترك الحزب المشهد السياسي».

طارق فهمي
محلل سياسي مصري

«نحن في أمس الحاجة للخروج من المأزق الرئاسي بعد مرور عام ونصف العام على الفراغ، ما يستدعي وجود تسوية وطنية تطلق لبنان نمو آفاق رحبة وتنعش الاقتصاد».

عاطف مجدلاوي
نائب لبناني عن تيار المستقبل



واشنطن تعزز تعاونها مع أكراد سوريا في مواجهة الدولة الإسلامية

● الخيار الأميركي بتدريب الأكراد يقلق أنقرة والمقاتلين العرب ● مطالبات بتوسيع رقعة المستفيدين من المساعدات الأميركية



الفيديو الأميركي يغيب عندما يتعلق الأمر بالأكراد داخل سوريا

الرياض تعتبر أن الخيار العسكري ضد الأسد لازال قائما

ومساعدتها في الخروج برؤية واحدة لتستطيع لعب دور فعال في المحادثات للوصول إلى حل سلمي يؤدي إلى إبعاد الأسد، وأجريت محادثات دولية في فيينا وضعت خلالها السعودية وإيران وتركيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن خطة تقضي بإجراء محادثات مباشرة بين الحكومة والمعارضة بحلول يناير المقبل. وتعتبر الانقسامات في صفوف المعارضة واحدة من العقبات التي تواجه الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع. وتضم المعارضة الائتلاف الوطني كما تشمل مجموعة واسعة من الجماعات المسلحة غير الموحدة في هيكل عسكري واحد.

الرياض - قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الخميس إن الخيار العسكري في سوريا ما يزال قائما وإن دعم المعارضة التي تقا تل الرئيس بشار الأسد سيستمر. وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره النمساوي سيباستيان كورتز أن بلاده على اتصال بعدد من جماعات المعارضة السورية بشأن عقد اجتماع محتمل في المملكة لتوحيد قوى المعارضة قبل محادثات السلام المقبلة في فيينا. ولم يذكر الجبير موعدا لأي اجتماع. وقال "الخيار العسكري لا يزال قائما والدعم للمعارضة السورية لا يزال مستمرا". وأضاف أن الاجتماع في المملكة "إذا حدث سيكون الهدف هو توحيد المعارضة

لإقامة "الإدارة الذاتية". ويمكن لهذا الاستياء أن يقوض جهود الائتلاف الدولي في الحرب ضد داعش لا سيما أن القوات الكردية لن تقا تل وحدها الجهاديين من أجل السيطرة على مناطق غير كردية، على غرار محافظة الرقة التي تعد معقل التنظيم في شمال سوريا، وبالتالي فإن مشاركة المقاتلين السنة العرب باتت حاجة ملحة.

وتتزامن هذه التطورات مع محاولات النظام السوري مدعوما بالغارات الروسية قلب الموازين على الأرض من خلال هجماته الأخيرة على أكثر من جبهة. وعلاوة على التملص الذي تبديه أنقرة والمقاتلون السنة والعرب للدعم الأميركي الالامحدود للأكراد يؤكد مراقبون أن الخطوة الأميركية من شأنها أن تثير غضب موسكو ونظام بشار الأسد بدرجة أقل.

الخيار الأميركي بتوسيع رقعة الدعم العسكري للمقاتلين الأكراد في سوريا بمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية يزعج المقاتلين العرب ويمعق مخاوف الأتراك من ازدياد النفوذ الكردي على حدودها ما حدا بمراقبين للتطورات العسكرية في سوريا إلى المطالبة بتوسيع رقعة المستفيدين من المساعدات الأميركية والغربية للمعارضة.

ولا تخفي أنقرة عداها للأكراد وخشيتها من نجاحهم في تشكيل حكم ذاتي شمال سوريا، الأمر الذي يعتبره رجب طيب أردوغان خطا أحمر باعتباره يوقظ حلم الدولة الكردية في نفوس أكراد تركيا. من جهتهم دأب أكراد سوريا في الفترة الأخيرة على اتهام أنقرة بالوقوف خلف بعض الهزائم التي يتلقاها مقاتلوهم بسبب الدعم التركي للمقاتلين الإسلاميين وخاصة على حدودها.

ويرى محللون أن هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية لا يمكن أن تتم إلا بدعم من السوريين العرب السنة الذين يشعر كثيرون منهم بالامتعاض جراء الأفضلية التي يحظى بها المقاتلون الأكراد لدى الأميركيين.

ويضيف هؤلاء أن واشنطن تمنح الأكراد أفضلية، وتهتمش دوائر عربية هامة ما من شأنه أن يخلق تملصا كبيرا لدى المعارضة المعتدلة بوصف الأكراد المدللين لدى الغرب إذ يحظون بالدعم الاستخباراتي والعسكري، ويستقطبون اهتمام وسائل الإعلام، في حين يعتبر العرب أن معاناتهم أكبر وهم يقاتلون تنظيم داعش ونظام الأسد في آن واحد.

وتعود جذور التوتر وعدم الثقة بين العرب والأكراد في مناطق عدة في شمال سوريا إلى سنوات طويلة، إذ عمل النظام السوري بدءا من السبعينات على توطين عرب سنة في المناطق الكردية في محاولة للحد من تنامي الشعور القومي الكردي.

وساهمت المنافسة الشديدة على الموارد في خلق التوتر بين المجموعات الإثنية، خصوصا خلال سنوات الجفاف التي سبقت اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الأسد في منتصف شهر مارس 2011.

وأثار رفض الأكراد الانضمام إلى هذه الاحتجاجات غضب المعارضة السورية. واستشرف العرب وجود ما يشبه الاتفاق الضمني بين الأكراد والنظام عندما بادر هذا الأخير إلى الانسحاب من المناطق ذات الغالبية الكردية، ما فتح الطريق أمام الأكراد

دمشق - أكدت تقارير إخبارية وميدانية وصول العتشرات من العسكريين الأميركيين إلى مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا خلال الأيام القليلة الماضية عبر تركيا. وقالت مصادر إن نحو 50 عسكريا أميركيا، وصلوا إلى داخل الأراضي السورية بهدف تدريب مقاتلين أكراد لمواجهة داعش. وأضافت المصادر أن "ذلك يأتي ضمن الخطة الأميركية لإرسال جنود إلى الشمال السوري بهدف تدريب مقاتلي الوحدات الكردية" وأنه كان قد سبقهم قبل فترة قصيرة عدد أقل من الجنود إلى مدينة القامشلي التي تسيطر عليها وحدات مقاتلة من حزب العمال الكردستاني فرع سوريا في شمال شرق سوريا.

وكانت تقارير عسكرية أميركية قد أشارت الشهر الماضي إلى أن عناصر القوات الخاصة الأميركية ستصل إلى شمال سوريا خلال شهر نوفمبر، في مهمة استشارية لا تشمل مرافقة المقاتلين في عمليات ضد تنظيم داعش. وتأمل واشنطن في أن يعزز هذا التدريب المعارضة السورية الضعيفة والمنقسمة في حربها ضد الرئيس بشار الأسد.

برز المقاتلون الأكراد في سوريا والعراق كأحدى أكثر القوى فاعلية في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

واستفاد الأكراد من الدعم المكثف لطيران التحالف الدولي، والذي يشن غارات ضد الجهاديين في سوريا والعراق. ويقول محللون إن التدريب الأميركي للأكراد قد يصطدم برفض تركي كبير خاصة مع اتساع مخاوف تركيا من أن تعزز مكاسب أكراد سوريا أطماع الأقلية الكردية داخل الأراضي التركية.

▲ أنقرة لا تخفي عداها للأكراد

وخشيتها من نجاحهم في

تشكيل حكم ذاتي شمال

سوريا

باختصار

▲ قررت محكمة مصرية، تأجيل محاكمة محمد مرسى و10 آخرين، لجلسة 5 ديسمبر المقبل مع استمرار حبس المتهمين في القضية المعروفة ب"التخابر مع قطر".

▲ طالب ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الأردنية الحكومة بالتوقف عما ما أسماه "سياسة القمع ومصادرة الحريات العامة وحرية التعبير وحبس الصحفيين، والتضييق على القوى الشعبية لمنعها من القيام بنشاطات".

▲ نفذت الخرطوم حملة اعتقالات طالت 5 من قيادات المعارضة، قبل أن تفرج عنهم بعد ما يزيد عن 5 ساعات من الاحتجاز، حيث أبلغتهم باستيائها من نشاط المعارضين في مناهضة السودود.

▲ أكدت الخارجية السودانية أنها تلقت تأكيدات بمقتل 6 سودانيين آخرين على يد السلطات المصرية، أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وقالت إن هناك لجنة ستحقق في مصرع هؤلاء نافية أي اتجاه لإغلاق الحدود بين البلدين.

▲ اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الياباني في طوكيو الخميس لمناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق الجهود في الحرب ضد التشدد، وقال شكري إن البلاد بحاجة إلى المساعدة لمواصلة مسارها نحو الاستقرار.

▲ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون عن قيامهم باعتقال 800 فلسطيني مؤخرا، من مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وأنه تم تحويل بعضهم للاعتقال الإداري، وهو اعتقال بنوصيات أمنية دون محاكمة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجيش اللبناني يتوجس من مخاطر محتملة لمخيمات اللجوء السورية

السورية لأكثر من 500 متر عن الطرقات العامة في البقاع لمنع الخروقات الأمنية أو اختباء الإرهابيين".

ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري جراء ما يقرب من خمس سنوات من الحرب في سوريا والتي أدت إلى مقتل أكثر من 250 ألف شخص ودفعت نصف السكان للنزوح. ويمثل النازحون تقريبا ثلث عدد سكان لبنان وهم يعيشون في مخيمات عشوائية معظمها في سهل البقاع في شرق البلاد.

وقال قهوجي "نحن لسنا ضد النازحين ونعرف أن هؤلاء يريدون العيش ولكن عليهم أن يبتعدوا عن المناطق التي نؤذيها... نعم توجد خطورة من هذه المناطق".

محاولات لاحتواء التوتر

بين القاهرة والخرطوم

الـ القاهرة - تجري القاهرة والخرطوم مباحثات مكثفة، خلال الفترة الحالية، لاحتواء أزمة توتر مفاجئة في العلاقات بين البلدين، على خلفية ما جرى تداوله بشأن تعرض مواطن سوداني للتعذيب في أحد أقسام الشرطة المصرية، فضلا عن قتل قوات الأمن 16 سودانيا أثناء محاولة تسليهم عبر الحدود السودانية لمصر، وهو ما فتح الملفات القديمة الحديثة بين البلدين انتقلت تداعياتها إلى المستوى الشعبي.

ومع تصاعد التوتر، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالات بنظيره السوداني، أكد خلالها على ضرورة احتواء الموقف وتجنب الصعيد.

وطالب الوزير المصري من نظيره السوداني بتجنب التصعيد وعدم الانجرار وراء محاولات تستهدف تعكير صفو العلاقات المصرية السودانية، بالإضافة إلى توفير الرعاية اللازمة لمواطني الدولتين.

وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية إلى أن قضية مقتل سودانيين على الحدود الشرقية هي "قضية هجرة غير شرعية، حيث لم يقتل المهاجرون لأوامر الأمن المصري وبادروا بإطلاق النار تجاه القوات المصرية ما دفعها للتعامل بأكثر درجات الرد لحماية الحدود خاصة خلال المرحلة الحالية".

المسؤولة عن تفجيري برج البراجنة. وأعلن تلفزيون المنار التابع لحزب الله اليوم الخميس أن الجيش السوري وحزب الله اللبناني نفذوا عملية نوعية بسوريا قتل فيها شخص مسؤول عن نقل الانتحاريين.

وقال قهوجي "نحن أصبحنا في منتصف الطريق في محاربة الإرهاب بينما الدول الأوروبية ما زالت في البداية، معنى ذلك أنهم بحاجة إلى الكثير ليصلوا إلى مرحلتنا وملاقاتنا في منتصف الطريق... المعلومات أصبحت كبيرة جدا عندنا".

وأضاف "بالتأكيد ازداد الخطر من مخيمات النازحين السوريين ونحن قمنا بالعديد من المداهمات"، ودعا وزير الدفاع اللبناني إلى "إزاحة مخيمات النزوح

كان خرقا ومن الممكن أن تحصل خروقات ثانية".

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد أعلن مسؤوليته عن التفجيرين اللذين استهدفا ضاحية بيروت الجنوبية المزدحمة التي يهيمن عليها حزب الله في 12 نوفمبر. ويدعم حزب الله الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة في سوريا. ومنذ ذلك الحين نفذت السلطات الأمنية اللبنانية سلسلة مدهامات في البلاد وأعلنت اعتقال معظم أفراد الشبكة التي خططت ونفذت وساعدت وهربت الانتحاريين.

ووجهت المحكمة العسكرية الأربعاء اتهامات ضد 26 شخصا بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية بينهم 23 من الشبكة



سيدة فلسطينية أثناء تشييع جنازة ابنها الذي قتل في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في موجة العنف التي تشهدها الضفة الغربية



«التحديات الجسيمة التي تواجه دولنا تتطلب الكثير من اليقظة والعمل الأمني المتواصل من أجل توسيع التنسيق المشترك بين كافة الأجهزة الأمنية بدول مجلس التعاون».

عبد اللطيف الزباني

أمين عام مجلس التعاون الخليجي

«كنا نطمح إلى تشريع قانون للعفو العام يصب في خدمة المصالحة الوطنية وواد الفتنة، فجاءت نصوص القانون الحالي بمواد تصفح عن جرائم غسيل الأموال وتبرئ مزوري الشهادات».

ميسون الدملوجي

المتحدثة باسم ائتلاف الوطنية العراقي

«الإرهاب جريمة تهدد المجتمع الإنساني بأكمله، ما يوجب تعاون الجميع في مواجهتها وعدم استغلال هوية القانمين بها للإساءة إلى معتقد أو عرق أو أمة بعينها».

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز

ولي العهد السعودي



عقوبات سعودية جديدة تضيق الخناق على حزب الله

● العقوبات تشمل رموزا كبارا للحزب وكيانات وأذرعاً استثمارية تابعة له ● توعّد الحزب بالمزيد من الملاحقة



رؤوس كبيرة من حزب الله استهدفتها السعودية بعقوباتها

ومنذ بدأ التحالف غاراته في اليمن، كثف حزب الله من انتقاداته للسعودية، لا سيما على لسان أمينه العام حسن نصرالله. كما وجه الأخير انتقادات عدة للسعودية، على خلفية النزاع السوري المستمر منذ أكثر من أربعة أعوام، حيث تعدّ الرياض من أبرز داعمي معارضي نظام الأسد.

وخلال مشاركة نصرالله شخصيا في إحياء إحدى ليالي ذكرى عاشوراء في أكتوبر الماضي، ردد الآلاف من أنصار الحزب الحاضرين في مجمع تابع للشيعة بالضاحية الجنوبية لبيروت شعارات معادية للسعودية، ما سبب حرجا بالغاً للسلطات اللبنانية، وخصوصاً أن البلد يتلقى دعماً متنوعاً من المملكة وأغلب دول الخليج.

تعاون وتنسيق وثيقة مع ميليشيات مسلحة في العراق تشترك معه في التشجيع والتبعية لإيران. وتستلهم العديد من التشكيلات العراقية المسلحة "تجارب" الحزب، وتحمل اسمه مع بعض الإضافات للتمايز مثل "الثائرون" و"المقاومة الإسلامية" و"النهضة الإسلامية".

ويمتد تورط حزب الله في النزاعات المسلحة بالمنطقة إلى اليمن، حيث ينوب الحزب عن إيران بدعم المتمردين الحوثيين الشيعة، الذين تقود الرياض منذ مارس الماضي، تحالفا عربيا بهدف إنهاء انقلابهم على السلطات الشرعية واستيلائهم على مقاليد الدولة هناك بدعم من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ولعب حزب الله دورا بالغ السلبيّة في تأجيج الصراع في سوريا وفي إعطائه بعدا طائفيا صرفا عبر مشاركته في المعارك هناك إلى جانب قوات نظام بشار الأسد الذي تعدّ السعودية من أبرز الداعمين لرحيله.

وساهم الحزب بتورطه المباشر في الصراع بسوريا في تهديد الاستقرار بـلبنان عبر جذب المتطرفين إلى ساحته الداخلية، حيث نفذوا عدة تفجيرات ودخلوا في مواجهة مع الجيش اللبناني نجم عنها قتلان وجرحان.

كما لا يزال عدد من عناصر القوات المسلحة اللبنانية مختطفين لدى مسلحي جبهة النصرة منذ شهر أبريل من العام الماضي. ويرتبط الحزب أيضا بعلاقات

المملكة العربية السعودية إذ تستهدف بعقوباتها رموزا ومؤسسات تابعة لحزب الله، إنما تستهدف نفوذ إيران في المنطقة على اعتبار الحزب أحد أقوى المقاتلين بالوكالة عنها من اليمن إلى العراق مروراً بسوريا، وأبرز أذرعها لتنفيذ مخططاتها في زعزعة الأمن ونشر الفوضى في جوارها الإقليمي.

القيام بأي تعاملات معهم". ومن أبرز تلك الأسماء مصطفى بدر الدين، الذي يعدّ من القياديين البارزين في الحزب الشيعي، وهو أحد المتهمين الخمسة من قبل المحكمة الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 2005.

كما برز اسم محمد يوسف منصور المعروف باسم سامي شهاب الذي اعتقل في مصر وصدر بحقه حكم بالسجن في 2010 بتهمة تزعم خلية للحزب، قبل أن يفر من السجن مع آخرين أثناء الاحتجاجات الشعبية التي انتهت بسقوط نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك مطلع 2011.

وأوردت اللائحة اسم علي موسى دقوق الموسوي الذي أوقف في العراق عام 2007 على خلفية عملية أسفرت عن مقتل خمسة جنود أميركيين. ثم أعلن القضاء العراقي في 2012، بعد عام على انسحاب القوات الأميركية، الإفراج عنه والسماح له بالعودة إلى بيروت. وشملت الأسماء أيضا، بحسب الوكالة السعودية، محمد كوفرائي وأدهم طباجة وشركته ومجموعة الأنامة لأعمال السياحة وفروعها، وقاسم جبيج، وحسين علي فاعور ومركز العناية بالسيارات الذي يديره، وإبراهيم عقيل، وفؤاد شكر، وعبدالله الشعلان، ومحمد نجيب كريم، ومحمد سلمان فواز.

وأكدت الداخلية السعودية أن "المملكة ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لحزب الله بكافة الأدوات المتاحة، كما ستستمر في العمل مع الشركاء في أنحاء العالم بشكل بنّي بأنه لا ينبغي السكوت من أي دولة على ميليشيات حزب الله وأنشطته المتطرفة".

وشددت على أنه "طالما يقوم حزب الله بنشر الفوضى وعدم الاستقرار، وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة في أنحاء العالم، فإن المملكة العربية السعودية ستواصل تصنيف نشطاء وقيادات وكيانات تابعة له، وفرض عقوبات عليها نتيجة التصنيف".

ميليشيات الحشد الشعبي ترغم الحكومة العراقية على زيادة مخصصاتها المالية

المغتصبة من عصابات داعش ودور الحشد الشعبي فيها والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية لإدامة زخم الانتصارات المحققة..

وأضاف أنه "تمت أيضا مناقشة موازنة الحشد الشعبي للعام المقبل باعتباره أحد الهيئات التابعة لرئاسة الوزراء تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة وأهمية توفير الدعم له لمواصلة تحرير الأراضي والقضاء على عصابات داعش".

ووجه العبادي أسس خلال لقاء جمعه مع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس ورئيس منظمة بدر هادي العامري بدعم الحشد وتوفير التجهيزات والتخصيصات المالية اللازمة لمقاتليه.

وقال مكتب العبادي في بيان إن «رئيس مجلس الوزراء استقبل في مكتبه رئيس الحشد الشعبي هادي العامري ونائبه أبو مهدي المهندس، وأن اللقاء شهد مناقشة الاستعدادات والتحضيرات لتحرير الأراضي

الحشد الشعبي، وعدم الوضوح في أوجه صرف الأموال المخصصة له، أرغم في الأخير على قبول الزيادة في موازنة الحشد بفعل ضغط شديد مارسه عليه أحزاب وكتل نيابية على علاقة وثيقة بالميليشيات. وقالت المصادر ذاتها إن المساهمة انصبت على نقطة محدّدة تتمثل في امتناع الأحزاب الشيعية التي تمتلك أغلبية في مجلس النواب عن تمرير قانون الموازنة ما لم تتضمن زيادة في مخصصات الحشد.

تناقضات تكرر صفو علاقات باريس مع الدوحة والرياض



مصالح اقتصادية كبرى تحكم علاقة باريس والدوحة

السعودية توفر الدعم المالي لتنظيم داعش الذي تعتبره تهديدا مباشرا لأمنها". إلا أنها أضافت أن "ممولين سعوديين أرسلوا مئات الملايين من الدولارات إلى سوريا خلال السنوات الماضية وخصوصا إلى تنظيم داعش ومجموعات أخرى".

إلى تنظيم القاعدة. وكشف ويكيليكس كذلك ما سمّاه البعض تقاعس قطر في مكافحة تمويل الجهاديين. وكتبت المحللة لوري بلوتكين بوغهارد من معهد "واشنطن إنستيتيوت" العام الماضي "ليست هناك أدلة موثوقة بأن الحكومة

بغداد - تتجه حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الاستجابة لمطالب قادة الحشد الشعبي بزيادة المخصصات المالية للحشد المكوّن من عشرات الآلاف من المقاتلين الشيعة، بعد أن كانت تتجه نحو التقليل من حجم الأموال المرصودة له في نطاق برنامج أشمل للضغط على مصاريف الدولة تحت طائلة الإزمة المالية الخائفة.

وأكدت مصادر عراقية أن العبادي الذي سبق أن أبدى امتعاضه من كثرة مصاريف

الحزب يصرح بتصرفاته الحكومية

اللبنانية التي تتلقى دعما كبيرا من دول الخليج

سابق أن أبدى امتعاضه من كثرة مصاريف

سابق أن أبدى امتعاضه من كثرة مصاريف

باريس - جلبت الهجمات التي نفذها متشدّدون إسلاميون على مواقع في العاصمة باريس متاعب لحكومة الاشتراكيين بقيادة فرنسوا هولاند تجاوزت الجانب الأمني، إلى الجانب السياسي والدبلوماسي، حيث بات يتحتم عليها الإجابة عن أسئلة محرّجة تلاحقها بها المعارضة ممثلة خصوصا باقصى اليمين بقيادة مارين لوبان تتعلق أساسا بالعلاقة المختبة التي تربط فرنسا بدول تتهمها تلك المعارضة بأنها مصدر تمويل للجماعات المتشددة في سوريا والتي لها علاقة بالهجمات الدامية على باريس.

ويتعين على حكومة هولاند إزالة ما يبدو للبعض أنه تناقض بين الحفاظ على مصالح اقتصادية وصفقات مع دول قوامها عشرات المليارات من الدولارات، والحفاظ على أمن البلاد بالابتعاد عن الدول ذاتها المتهمة بأن لها صلة ما بالمتشددين الذين يهددون.

وتمت الإشارة في هذا السياق إلى كل من قطر والسعودية على اعتبار أن بعض الأثرياء من البلدين ضالعون في تمويل الجماعات المتشددة في سوريا.

وتنفي السعودية وقطر نفيا قاطعا أي علاقة لهما بتنظيم داعش الذي تبني اعتداءات باريس وتعلنان رسميا الحرب عليه. وقد انضمتا في 2014 إلى حملة الضربات الجوية التي تقودها واشنطن في سوريا.

باختصار

دعت وزارة الخارجية الإماراتية مواطني الدولة المتواجدين في تونس إلى أخذ الحيطة والحذر، وعدم التواجد في الأماكن العامة، والتواصل مع سفارة بلادهم عند الحاجة، وذلك على إثر استهداف تفجير إرهابي الثلاثاء الماضي حافلة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة تونس.

استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس في الرياض وزير خارجية النمسا سبستيان كورتس ويحث معه "العلاقات الثنائية وعددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية.

تراجعت وزارة الأوقاف الكويتية عن قرار كانت اتخذته الأحد الماضي بحظر أنشطة الداعية عثمان الخميس في المساجد، على خلفية اتهامات كانت وجهت له بالخوض في قضايا طائفية خلال محاضراته. وتعهّد الخميس بالابتعاد عن ذلك مستقبلا.

أقدم متشدّدون يرجح انتماءهم لتنظيم القاعدة على تفجير قبة ومقام أثريين يرجع تاريخهما إلى القرن السابع للهجرة ويقعان بمديرية المخفر من محافظة تعز اليمنية.

كشف ضابط في شرطة حماية منشآت النفط بمحافظة البصرة بجنوب العراق، أمس عن اعتقال ثلاثة أشخاص مرتبطين بعصابة قامت بسرقة أنابيب خاصة بنقل الخام من الآبار إلى محطات الإنتاج تتجاوز قيمتها مليار دولار. وجاء الكشف بعد تعرض معدات مصفاة نفط بجعي بشمال البلاد لعملية نهب، إثر استعادتها الشهر الماضي من تنظيم داعش.



«الأحزاب السياسية تتهتم بالتنافس الانتخابي، والقضايا الداخلية أكثر من اهتمامها بالدبلوماسية الحزبية في إطار الدفاع عن قضية الصحراء المغربية».

عبدفتاح بلعشي
رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية

«نحن في حرب على الإرهاب ولا يجب التقليل من شأن هذه الحرب والأمر يتطلب وحدة مقدسة بين مختلف مكونات الشعب التونسي».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«لن يبقى هناك كلام وشعارات، بل ستكون هناك إجراءات جريئة لتطبيق القانون، هذا إنذار لجميع معنفي النساء في المغرب».

بسيسة الحقاوي
وزيرة المرأة والأسرة المغربية



حل الأحزاب المتشددة دعامة للحرب الشاملة ضد الإرهاب في تونس

● وزير الداخلية ينفي انتماء منفذ الهجوم إلى المؤسسة العسكرية ● الأمن التونسي يفرج عن الناطق السابق باسم أنصار الشريعة



وزراء حكومة الصيد يتكاتفون لدرء مخاطر الإرهاب

من بعض المصلين الحاضرين في خطبة بصلابة التراويح، في جامع عقبة بن نافع بالقيروان في شهر يوليو سنة 2014. ودعا الرئيس بتنظيم الدولة الإسلامية إلى نصرة «إخوانهم المسجونين في تونس»، مضيفا أن «الدولة رفعت عن كل الأمة الحرج بصديق جهادها»، وهو ما دفع الأمن التونسي إلى التحقيق معه. وأثار التحقيق مع الناطق باسم أنصار الشريعة آنذاك، قضية تحييد المساجد التي تعد قضية جوهرية بالنسبة إلى السلطات التونسية في ظل تزايد أعمال العنف الممنهج. وسيسيطر السلفيون على العديد من المساجد في مختلف مناطق الجمهورية، وسبق وأن مُنع الرئيس من الصعود على منبر جامع عبدالرحمان بن عوف بالقيروان بسبب انتمائه إلى تنظيم أنصار الشريعة المحظور ومحاولته تدوير أفكار متشددة تُمجّد الجهاد وتعتبره أمرا ضروريا لإعادة الخلافة.

وقالت الوزارة في بيان «تعليم وزارة الداخلية أن التحاليل البيولوجية النهائية التي أجرتها إدارة الشرطة الفنية والعلمية، أظهرت أن الجثة رقم 13 التي تتعلق بالعنصر الإرهابي الذي قام بعملية التفجير، تعود للمدعو حسام بن الهادي بن ميلاد عبدلي». وأكدت مصادر إعلامية محلية في تونس أن قوات الأمن قامت باعتقال الناطق السابق باسم تنظيم أنصار الشريعة المحظور سيف الدين الرئيس بعد أسابيع من الإفراج عنه. وذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس تم إخلاء سبيله بعد التحقيق معه إثر اعتقاله فجر يوم الخميس في مقر سكنه بمحافظة القيروان (وسط) واقتيد إلى مركز الشرطة للتحري.

بشار إلى أن سيف الدين الرئيس، القيادي بتنظيم أنصار الشريعة، أعلن مبايعته لأبي بكر البغدادي، زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، قائلا «أشهدكم أنني بايعت أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي»، وسط صيحات التكبير، واستهجان متجولا.

على هوية الانتحاري منفذ الهجوم الإرهابي، وثبت ذلك علميا بواسطة التحليل الجيني، وهو ما سيسهل الكشف عن ملابسات العملية الإرهابية». وتابع الوزير أنه «من خلال هوية الانتحاري، التي تم تحديدها، لا صحة ولا وجود للأخبار حول انتماء هذا العنصر الإرهابي لا إلى سلك الأمن، بما في ذلك الأمن الرئاسي، ولا إلى المؤسسة العسكرية». وتداولت بعض وسائل الإعلام المحلية «أخبارا عن أن منفذ العملية كان آمنا معزولا». وأوضح الفرغلي أن «عملية البحث عن الضالعين في العملية تتم بجملة من المداهمات الكبيرة والملاحقات لكل الأطراف المشبوهة، والتي يمكن أن تكون لها يد في هذه العملية». وحسب وزارة الداخلية نفذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف حافلة الأمن الرئاسي شاب تونسي من مواليد 1988 يعمل بائعا متجولا.

اتخذت الحكومة التونسية حزمة من الإجراءات الأمنية الصارمة إثر الهجوم على عناصر الأمن الرئاسي، وفي إطار حرب شاملة ضد الإرهاب الذي ضرب تونس بقوة.

لوحده غير قادرين على مجابهة هذه الآفة»، مشددا على أن «مكافحة الإرهاب هي مسؤولية وطنية لكل مؤسسات الدولة والأحزاب والمجتمع المدني والمنظمات الوطنية». وأشار إلى أن المجلس الأعلى للأمن القومي أعلن الحرب الشاملة ضد الإرهاب عبر الدفع بحزمة من الإجراءات من بينها غلق الحدود مع ليبيا وإقرار انتدابات إضافية بالأجهزة الأمنية والعسكرية. وأعلن المجلس عن قرارات إثر اجتماعه بإشراف الرئيس الباجي قائد السبسي غداة الانفجار الذي استهدف حافلة تقل عناصر الأمن الرئاسي.

وجاء في بيان رئاسي أنه تم إقرار الحرب الشاملة ضد الإرهاب عبر تفعيل قانون مكافحة الإرهاب والخطة الوطنية لمقاومة الإرهاب والتطرف. وقرر المجلس غلق الحدود البرية مع ليبيا لمدة 15 يوما مع تشديد المراقبة على الحدود البحرية والمطارات، موصيا بتكثيف عمليات حجب المواقع التي لها صلة بالإرهاب واتخاذ قرارات تتعلق بتدقيق وضعية المقيمين الأجانب.

كما أوصى بإحداث 3 آلاف انتداب جديد صلب وزارة الداخلية و3 آلاف انتداب في الجيش الوطني لسنة 2016 وإقرار برنامج خاص لتفعيل الشباب في المناطق الحدودية وخاصة في المناطق الجبلية التي تتحصن بها الجماعات المتشددة.

ودعا المجلس الأعلى للأمن القومي السلطات القضائية إلى الإسراع في البت في قضايا المتهمين بالإرهاب واتخاذ إجراءات عاجلة في حق العائدين من بؤر التوتر في إطار قانون الطوارئ. هذا وأكد وزير الداخلية التونسي ناجم الفرغلي، أمس الخميس، أن السلطات تمكنت من التعرف على هوية منفذ الهجوم على حافلة الأمن الرئاسي. وقال الفرغلي، في تصريح صحفي بمقر البرلمان «تم التعرف، بفضل مجهودات مشتركة بين الأمن والحرس والوحدات الأمنية المختصة والمخابر العلمية والجناحية والشرطة الفنية

تونس - تصاعدت الدعوات وتناقلت بخصوص حل الأحزاب السلفية المتشددة في تونس والتي لا تعترف بالدولة وينظمها وقوانينها، واعتبر العديد من المراقبين أن حل الأحزاب السلفية وعلى رأسها حزب التحرير يعد الدعامة والركيزة الأساسية للحرب الشاملة ضد الإرهاب خاصة بعد الهجوم على عناصر الأمن الرئاسي.

ولا يعترف حزب التحرير السلفي الذي تحصل على تأشيرة العمل السياسي سنة 2012 في ظل حكم الترويسكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية، بالدستور كما يعارض النظام الديمقراطي وينادي بدولة الخلافة وتطبيق صريح للشريعة.

وحزب التحرير التونسي المتحصل على تأشيرة قانونية للعمل السياسي هو فرع من فروع حزب التحرير المحظور في العديد من البلدان العربية والأوروبية والذي أسسه تقي الدين النبهاني سنة 1953.

وتأسس الفرع التونسي في أوائل الثمانينات على يد الداعية محمد الفاضل شطارة بتأييد من بعض الشخصيات الإسلامية وأصدر الحزب عقب تأسيسه «مجلة الخلافة» التي تتضمن مبادئ الحزب ومرجعياته وأهدافه التي يمكن تلخيصها في إقامة دولة الخلافة ونسف الديمقراطية.

وعمل حزب التحرير على اختراق المؤسسة العسكرية في تونس زمن حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة حيث استقطب العديد من الضباط ضمن استراتيجية تقوم على استلام السلطة عن طريق تنفيذ انقلاب عسكري، لكن السلطات آنذاك تمكنت من إفشال مخطط الحزب وقامت بحملات مدامات واعتقالات وحاصرت العشرات منهم.

وفي سياق متصل بالعملية الإرهابية الأخيرة أكد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، أمس الخميس، أن «غلق الحدود مع ليبيا يحتمل الوضع الأمني رغم انعكاساته السلبية على الوضع الاقتصادي للبلاد».

واعتبر الصيد في جلسة استثنائية بمقر البرلمان أن «مقاومة الإرهاب عملية تتطلب تضافر كل الجهود لأن الأمن لوحده والجيش

باختصار

◀ قال مكتب الرئيس الفرنسي في بيان أمس الخميس إن جنديا فرنسيا توفي متأثرا بجراحه في مالي بعد مهاجمة جماعة إرهابية لعربته.

◀ أخلت السلطات المغربية ضواحي مدينة سبتة، من المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء، الذين يحاولون العبور إلى المدينة، ومنها إلى أسبانيا.

◀ استنكر العاهل المغربي الملك محمد السادس، ما وصفه بـ«العمل الإجرامي» و«الاعتداء الإرهابي الأثمة» الذي استهدف عناصر من الأمن الرئاسي التونسي، وخلف 13 قتيلًا، و20 جريحًا.

◀ قال حزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض في موريتانيا إنه متمسك بموقف المنتدى «الرافض لأي لقاء مع الحكومة ما لم يتسلم ردا مكتوبا على وثيقته المتضمنة لمعهدات الحوار ورؤية المنتدى له».

◀ نفى عضو مجلس النواب المرشح لرئاسة حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، عقد اجتماع مع أعضاء في مجلس النواب وكل من عضوي المجلس المقاطعين عن مصراة فتحي باشاغا وعضو المؤتمر الوطني العام عبدالرحمن السويحلي في تونس.

◀ قررت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الخني صرف 50 مليون دينار لمنتسبي الجيش، وفق ما نشرته الحكومة عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

تعديلات كوبلر الجديدة على مسودة الاتفاق تثير جدلا في ليبيا

السياسي، مضيفا أنه على الجميع التنازل من أجل الوصول إلى حكومة وفاق وطني. ورغم تباين المواقف وجهات النظر بخصوص الأزمة الليبية فإن الثابت حسب العديد من الخبراء أن الأوضاع في ليبيا لن تنفجر إلا بتجسيم المجموعات المتشددة فم يكون الحديث ملائما عن حل سياسي يجمع الفرقاء حول حكومة وفاق وطني تتولى تثبيت مؤسسات الدولة وحل الملفات العالقة وهو ما حدث في اليمن، فالتدخل العسكري أجبر الميليشيات الحوثية على قبول القرار الدولي لأنها أصبحت غير قادرة ميدانيا على الاستمرار.

وقدمت بعثة الأمم المتحدة خلال فترة عمل المبعوث السابق برناردينو ليون إلى طرفي النزاع مسودة اتفاق سياسي شامل يهدف إلى إدخال البلاد في مرحلة انتقالية لعامين تبدأ بتشكيل حكومة وفاق وطني ومجلس رئاسي. لكن الطرفين رفضا التوقيع على الاتفاق بفعل الخلافات داخل معسكري كل منهما. وبالعودة إلى تصريحات كوبلر، أكد أن البعثة ستقوم بتوسيع دائرة المفاوضات مع الدول الإقليمية المؤثرة في المشهد الليبي، وذلك للوصول إلى توافق لدعم جسم موحد. وحث المبعوث الأممي الجديد، الأطراف السياسية على التوقيع على مسودة الاتفاق

المسيطر على طرابلس، المسألة التي يعتبرها بعض أعضاء مجلس النواب مسألة محورية وهامة يتوقف عليها الموافقة على أي حكومة مقبلة. وأشار إلى أن الاتفاق السياسي، الذي وقع بالأحرف الأولى بمدينة الصخيرات المغربية، يشمل ثلاث مؤسسات دولة رئيسية، وهي مجلس النواب ويمثل السلطة التشريعية، ومجلس الدولة وهو بمثابة غرفة برلمانية استشارية ومجلس لرئاسة الحكومة، ويتكون من خمسة أعضاء ممثلين لكافة الأطراف السياسية، وصلاحيات الاتفاق السياسي لمدة عام واحد قابلة للتמיד.

طرابلس - أعلن مبعوث الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر، أن البعثة الأممية ستقوم بتوسيع المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق الوطني الليبية ليضم تسعة أعضاء بدلا من ستة. وأثار هذا التعديل على مسودة الاتفاق جدلا واسعا بين أعضاء مجلس النواب المنعقد في طبرق، حسب ما أكدته مصادر متطابقة لقناة «العربية». وقالت المصادر إن الجدال الدائر داخل مجلس النواب جاء على خلفية عدم مناقشة النسخة الجديدة للمناصب العسكرية المتعلقة بالجيش الوطني ووضع التشكيلات المسلحة



لبحث وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في ملف الصحراء المغربية كريستوفر روس تطورات هذا النزاع الإقليمي، في ظل مؤشرات تفيد بأن المغرب يرغب في استبعاد روس عن مهامه نظرا إلى انحيازه وعدم حياديته.

دعم الرباط لباريس يضعها على رأس أهداف داعش

الرباط - أوردت صحف مغربية، أمس الخميس، أن تنظيم الدولة الإسلامية وضع المغرب على رأس قائمة أهدافه بسبب دعمه الأمني لفرنسا وبلجيكا. وحسب ما نقلت الصحف، فقد ورد في تدوينات لاتباع التنظيم على الإنترنت تهديدات موجهة إلى المغرب بالانتقام بسبب المعلومات الاستخباراتية التي قدمها، ما دفع الرباط إلى رفع حالة التأهب في مختلف الأماكن الحساسة والاستراتيجية. هذا وأعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس الخميس، عن تفكيك خلية إرهابية مكونة من ثلاثة أشخاص يشتبه بارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية، ويسعون إلى «تنفيذ عمليات إرهابية خطيرة» في المملكة. وتعد هذه الخلية الثالثة التي تفككتها الرباط بعد هجمات باريس التي يتحدر بعض منفذيه من المغرب. وحسب بيان صادر عن الوزارة، تمكنت مصالح الأمن «من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاثة عناصر من ضمنهم امرأة، ينشطون بمدن فاس (وسط) وأولاد تايمة (جنوب) والدار البيضاء (غرب)، موالين لتنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية». وأوضح المصدر أن «التحريات الدقيقة مكنت من كشف مدى الانخراط الكلي لعناصر هذه الخلية في الأجندة التخريبية التي سطرها داعش وذلك من خلال سعيهم الحثيث لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة بالمملكة».



«لا ندري ما الداعي من فرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة على روسيا. على واشنطن أن تعي أنها مطالبة بالكف عن ممارسة ألعيب الجغرافيا السياسية».

سيرجي ريباكوف
نائب وزير الخارجية الروسي

«دعم أوباما إسقاط طائرة روسية خطأ كبير من شأنه توسيع رقعة الصراع في الشرق الأوسط ونقله إلى مستويات أعلى، وسيتربط عليه نسيان مكافحة الإرهاب».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني

«إننا مدينون كثيرا للفرنسيين، لا شك في أن الحكومة الألمانية ستدعمهم عسكريا، ولكن بلادنا ليست مجبرة على التدخل عسكريا على نطاق واسع في هذا الشأن».

سيغمار غابرييل
نائب المستشار الألمانية



إيران تخزن صواريخها في 14 نفقا تحت الأرض

□ طهران - كشف المستشار الأعلى لقائد فيلق القدس العميد كريم بور أن إيران تمتلك 14 مستودعا للصواريخ في عمق 30 إلى 500 متر تحت الأرض، في استعراض جديد للقوة، بحسب ما ذكرته وكالة فارس الإيرانية.

ولم يذكر بور طبيعة تلك الصواريخ خلال كلمة ألقاها الخميس في مدينة رفسنجان التابعة لمحافظة كرمان جنوب البلاد، لكنه قال إن "أي صاروخ يتم إطلاقه صوب إيران من قبل أي بلد، فإن المراكز الصاروخية الإيرانية ستستهدف تلقائيا المراكز الهامة للبلد المهاجم".

وللمرة الأولى تعلن فيها إيران عن امتلاكها هذا العدد من الأنفاق التي تحوي على الأرجح صواريخ بالستية واستراتيجية، والتي لا يعرف أين مخبة بالتحديد.

وكان التلفزيون الإيراني الرسمي عرض في سابقة فريدة من نوعها منتصف الشهر الماضي صوراً لقاعدة عسكرية تحت الأرض بها صواريخ بأنواع مختلفة.

وقال قائد تلك القاعدة الجنرال أمير علي حجي زاده إن "القاعدة ليست الوحيدة في إيران"، وأنه يوجد بها صواريخ جاهزة للاستخدام في أي لحظة، مهددا "الأعداء بـ"حممها".

ويبدو أن هذا الإعلان المفاجئ كما وصفه المراقبون سيثير حفيظة الغرب وخصوصا الولايات المتحدة، في وقت يواجه فيه الشرق الأوسط اضطرابا غير معهود وتداخلت فيه خطوط المصالح للدول المعنية بالأزمة.

وتتهم دول إقليمية إيران بالتدخل في شؤون المنطقة وزعزعة استقرارها، وإرسال عناصر عسكرية من قوات فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إلى كل من العراق وسوريا واليمن، لتصبح بذلك طرفا في الأزمات الداخلية لهذه البلدان.

تقدير القوة العسكرية لإيران مهمة تكاد مستحيلة إلى حد بعيد، فالعديد من المشاريع تصاط بالسرية، ولا يكشف عنها إلا بعد اكتمالها، فيما تزيد دعاية وزارة الدفاع من الغموض، ويتم الخلط بين المنجزات الفعلية والدعاية التي تهدف إلى التضليل.

ويرى الخبراء أنه كثيرا ما تفسر الصحافة الإيرانية بيانات الجيش بصورة خاطئة والإعلام بشكل عام معروف بجهله في القضايا العسكرية وتغطيته القاصرة لهذه المواضيع، فتساهم في تغذية الالتباس.

واختبر الحرس الثوري في 11 أكتوبر الماضي بنجاح صاروخا جديدا بعيد المدى مصنع محليا، قال إنه الأول الذي يتمتع بإمكانية التوجيه حتى إصابة الهدف.

الناتو أمام أزمة جديدة مع روسيا مسرحها الشرق الأوسط

● ستولتنبيرغ يدعو إلى مراجعة قواعد الأمن للحلف الأطلسي



الحرب بين حلف الناتو وروسيا تتحول من باردة إلى ساخنة طرفاها بوتين وأردوغان

من تداعيات تزايد الحدة في المواجهات العسكرية، والتي قد تتجلى في حوادث تهدد المدنيين، كتفجير طائرات مدنية أو تداعيات عسكرية.

أما المحلة السياسية الأميركية جوليا لوفي فتري أن فهم طبيعة الحادث لا يجب أن يقتصر على القول إن الطائرة الروسية اخترقت المجال التركي لشوان معدودة، بل النظر أيضا إلى تكرار الحادثة لأكثر من مرة، داعية إلى التنبه لردة فعل روسية انتقامية قد تؤدي لتصعيد التوتر مع حلف الناتو.

وأشارت لوفي خلال مقابلة مع سي أن أن إلى أن واشنطن مطالبة بالتحرك بحذر شديد، وهناك ضرورة للتحقيق في ما جرى، لأن الكثير من الروس سيصدقون ما يشاهدونه على تلفزيوناتهم الحكومية وسيثأثرون بالروايات التي يقدمها الجانب الرسمي والرئيس بوتين.

واعتبر مختصون بريطانيون في مجال الدفاع أن إسقاط الطائرة الروسية التي انتهكت المجال الجوي التركي، كان "جزءا من سياسة الكرملين المتعمدة".

وقال نيك واتس، نائب المدير العام لمندى الدفاع البريطاني إن الحادثة جاءت إثر "خيار سياسي" من قبل الحكومة الروسية، مشيرا إلى أن التحالف يأمل أن تتخذ موسكو هذه الحادثة بمثابة تحذير، نظرا لحق الدول في الدفاع عن مجالها الجوي السيادي، وربما سيتم تطبيق نفس الدرس في دول البلطيق.

وفي السياق ذاته، كان مركز البحوث "تلك تانك"، نشر تفاصيل انتهاكات مماثلة، ارتكبتها روسيا، في بداية الأزمة الأوكرانية في 2014، وضم شبه جزيرة القرم. ويقول توماس فريز، الباحث في "شبكة القيادة الأوروبية" إن المركز حذر باستمرار

ما يعني بحسب الخبراء مواجهة محتملة بين البلدين ومن خلفهما الحلف.

وصعد أردوغان من لهجته تجاه روسيا ورفض الاعتذار لما حصل وذلك ردا على بوتين الذي قال "لم نسمع أي اعتذارات من أعلى مستوى سياسي في تركيا ولم نسمع أي اقتراحات لإصلاح الأضرار أو وعود بمعاينة المسؤولين عن هذه الجريمة التي تم ارتكابها".

وتعد الحادثة الأخيرة التي جدت قبل ثلاثة أيام الأخطر بين روسيا وبلد عضو في حلف شمال الأطلسي منذ أكثر من نصف قرن. ومن المؤكد أن الكرملين لم يكتف ببيانات الشجب والإدانة والتهديد بل رد ردا حازما على الهجوم التركي حينما علق التعاون العسكري والاقتصادي مع الأتراك، تاركا الباب مواربا أمام الدبلوماسية لنزع فتيل هذا التوتر.

أوروبا تخوض معركة كسر العظم مع داعش



جهود أوروبية مضيئة للتعامل مع واقع جديد في مكافحة الإرهاب

للقناة الرابعة البريطانية عن وجود مجموعة نسائية تروج لأفكار تنظيم داعش ونبدي التعاطف معه من خلال اجتماعات جرت على مدى السنتين الأخيرتين.

وبات تنظيم الدولة المستنفذ الأول من صراع المصالح في العالم، في ظل غياب الدور الحقيقي انطلاقا من الإرادة السياسية للقضاء عليه.

ويقول الضابط المتقاعد في الجيش الأميركي أوليفر نورث إن هذا التنظيم المنطرق كبد الاقتصاد الدولي خسائر فادحة، فقد انخفضت عائدات السياحة الأوروبية بنسبة 60 في المئة.

ولا يستبعد المحللون من أن تستند بقية دول أوروبا بالمخابرات الغربية لمساعدتها على تعقب الجهاديين الذين تعود أصولهم في الغالب إلى شمال أفريقيا، لاسيما بعد أن تعاونت مع الأجهزة الأمنية الفرنسية للتعرف والقضاء على مدبر اعتداءات باريس قبل أسبوعين.

في سوريا"، مضيفا أن بلاده لا يمكن أن "تترك مهمة أمنها لدول أخرى".

ويحتاج كامبيرون، الذي خسر تصويوتا على الضربات الجوية ضد قوات جيش النظام السوري في 2013، لإقناع العديد من أعضاء البرلمان من حزب المحافظين الذي يتزعمه وحزب العمال المعارض بدعم قضيته إذا كان يريد نيل دعم البرلمان للتحرك العسكري.

وانتقدت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان توسيع نطاق الضربات الجوية لسوريا في وقت سابق من هذا الشهر، قائلة إنه من دون استراتيجية واضحة لهزيمة المتشددين وإنهاء الحرب الأهلية فإن هذا

التحرك سيكون "مفككا".

لكن منذ اعتداءات باريس الأخيرة شعر بعض المشرعين الذين كانوا مترددين بشأن شن ضربات جديدة في سوريا بأن التحرك ضروري لحماية بريطانيا من مثل هذه الهجمات.

وفي خضم ذلك كله، كشف تحقيق وثائقي

في ظل التداعيات المستمرة للهجمات الإرهابية المروعة التي طالت العاصمة الفرنسية باريس، يرى المحللون أن الهجمات تؤرخ لدخول أوروبا في مواجهة طور جديد من الحرب لأن داعش يمثل ببساطة نوعا جديدا من الإرهاب.

□ باريس - أظهرت وثيقة مسربة أن وزارة العدل الأميركية قدمت مقترحات محددة للحكومات الأوروبية حول كيفية تشديد قوانين مكافحة الإرهاب من أجل القبض على الراغبين في الانضمام للجماعات المتشددة مثل تنظيم داعش.

وقال مسؤول على دراية بهذا الأمر الخميس، "إن مسؤولي الحكومة الأميركية وزعوا الوثيقة على وكالات حكومية في الخارج في وقت سابق من العام الجاري، في إطار جهود إدارة الرئيس باراك أوباما، لتتبع ووقف طوفان المقاتلين الأجانب الذين يتجهون من أوروبا إلى سوريا والعراق".

وفي أعقاب اعتداءات باريس والحملة الأمنية المشددة في بلجيكا، تتعرض وكالات إنفاذ القانون والمخابرات لضغوط لوقف سيل الانضمام لصفوف داعش ومنع المتطرفين الذين تمرسوا على القتال من العودة لبلدانهم الأصلية وشن هجمات إرهابية.

ياتي الكشف عن هذه الوثيقة فيما شدد كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي على تكثيف جهود بلديهما في مكافحة الإرهاب.

وأكدأ خلال مؤتمر صحفي مشترك من باريس على ضرورة اتخاذ تدابير لتعزيز الأمن في دول الاتحاد الأوروبي مع تصاعد التهديدات التي تتربص بها، وطالبا بإطلاق مبادرات سياسية "عاجلة" لحل الأزمة في كل من سوريا وليبيا.

وقال الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك من باريس قبل توجهه إلى موسكو

◀ محاربة تنظيم داعش تقتضي اعتماد استراتيجية غير تقليدية

على عكس الجماعات المتطرفة الأخرى

باختصار

◀ قالت السلطات الأتزية الخميس، إن أربعة أشخاص، يرجح أنهم إسلاميون متشددون، وشرطيين إثنين قتلوا في عملية أمنية في قرية نارداران جنوب العاصمة باكو.

◀ نشرت جماعة تحرير بلوشستان أمس، تسجيلا مصورا يظهر زعيمها عبدالله نزار الذي كانت باكستان تعتقد أنه قتل في غارة في أغسطس الماضي.

◀ تعترم فرنسا إرسال 300 عنصر من قواتها الخاصة إلى الكونغو الديمقراطية بغية تدريب جنودها، وفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية أمس.

◀ قتل 24 عنصرا من حركة طالبان الخميس في مواجهات مع قوات الأمن الأفغانية في ولايتي سريل وقندوز شمالي البلاد، بحسب ما قاله مسؤول أمني.

◀ أعلنت المنظمة الدولية للهجرة الخميس، أن أعداد المهاجرين واللاجئين الذين يصلون إلى جزر اليونان تراجعت بشكل حاد في الآونة الأخيرة.

◀ نفذت مجموعة أنونيموس تهديدها بمهاجمة داعش إلكترونيا، حيث اخترقت موقع "إصدارات الدولة الإسلامية" وسحست محتواه، تاركة مكانه إعلانا لبيع الفيغرا.

◀ قتل مسلحو بوكو حرام 18 قرويا وأصابوا 11 آخرين مساء الأربعاء، في قرية وغوم القريبة من مدينة بوسو في جنوب شرق النيجر على الحدود مع نيجيريا.



«الحل العادل للأزمة القبرصية سيعود بالنفع على المجتمع الدولي بأكمله وفي مقدمته أوروبا وليس فقط على الأطراف المعنية في الجزيرة».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«قيادتا شطري قبرص تحرزان تقدما في مفاوضات السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة المقسمة منذ فترة طويلة في المستقبل القريب».

اسين بارث ايدي
المبعوث الخاص للأمم المتحدة في قبرص

«بريطانيا مستعدة لإعادة جزء كبير من الأراضي التي تقيم عليها قواعد عسكرية بريطانية في حال إبرام اتفاق سلام بين القبارصة اليونانيين والأتراك».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني



في العمق

الأزمة القبرصية محور الاهتمام العالمي القادم

● الدبلوماسية الأميركية تحول دفتها نحو نيقوسيا ● المتحدث باسم الحكومة لـ «العرب»: لن نقبل بتركيا ضامنا لحل القضية



هل ينهار قريبا الجدار الفاصل بين قبرص التركية وقبرص اليونانية

مركزا دوليا للأعمال وللشركات التي تبحث عن مراكز لها في الشرق الأوسط، لاسيما عقب الاستقرار المتوقع أن تشهده في وقت تعيش فيه العديد من دول المنطقة حالة من عدم الاستقرار، نتيجة الظروف السياسية المرتبكة. ولفت رئيس غرفة التجارة والصناعة إلى أن قبرص يمكن أن تلعب دور الوسيط في هذه الاستثمارات، خاصة في مجال المنشآت السياحية، ومركز جذب لسياحة البحوث عقب الاستفادة من جميع شواطئ قبرص.

ويرى مراقبون أن هذه الطموحات الاقتصادية، التي عبر عنها المسؤول القبرصي، تحيل إلى رغبة قبرص في أن تستثمر في التغييرات التي تجري في المنطقة المتوسطة عموما، بشقيها الأوروبي والشرق أوسطي، وأن تستفيد جزءا من شهرتها السابقة حين كانت ملجأ للشركات الدولية التي تهرب من دفع الضرائب في بلادها، وأيضاً مكانتها عند الدول العربية، وهي التي وصفت بلبان الثاني في فترة الحرب الأهلية اللبنانية، وكانت مقر الإعلام العربي الذي هرب من تلك الحرب، مثلما كانت مقراً بارزاً لشبكات التجسس والسياسيين.

واليوم تجد قبرص فرصة مناسبة للعب دور كبير، خاصة في ظل الحشد الفرنسي والأميركي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وقد ذكرت تقارير منذ أيام أن الحكومة البريطانية وضعت قاعدة عسكرية تابعة لها في قبرص، تحت تصرف القوات الفرنسية في عملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية؛ في خطوة لا يمكن قراءتها بمعزل عن كل التطورات المحيطة بالدفع الدبلوماسي نحو قبرص، والتنافس الدولي عليها تحت ذريعة مساعدة اقتصاد الجزيرة التي يمكن أن تكون إحدى الأوراق الأميركية لتحجيم الدور الروسي أو التركي في المنطقة عند الضرورة.

تسييراس في مالطا مؤخراً، وطلب منه نقل عدد من الرسائل إلى الجانب التركي تتعلق بالمشكلة القبرصية.

طموحات اقتصادية وأبعاد سياسية

يرجح المراقبون أن تكون لعودة الحديث عن الوحدة، دوافع سياسية واقتصادية، داخلية وخارجية، وعلى أكثر من صعيد لا سيما في ما يتعلق بعالم المال والأعمال؛ وهو ما أكده فيدياس بيليدس، رئيس غرفة الصناعة والتجارة القبرصية، في تصريحات لـ «العرب»، قال فيها إن توحيد شطري الجزيرة القبرصية سيدفع نحو تعزيز المكاسب من خلال الاقتصاد الموحد للبلاد، وهو ما ينعكس على مختلف القطاعات.

وهذا التطور الاقتصادي سينعكس، ضمنيا على علاقة قبرص بتركيا، حيث من المنتظر أن يحدث تسارع في مشروعات إعادة البناء ومشروعات البنية التحتية في الشطر التركي، خاصة بعد عودة مدينة أروشا «فاماجوستا»، وهو ما يعني أن الكثيرين سوف يعودون إليها، بعد أن أصبحت مدينة للاشباح وهو ما يعني عودة النشاط السياحي إليها من جديد، والذي يحتاج بدوره إلى إعادة تاهيل فنادقها أو فتحها من جديد.

وشدد المتحدث على أن الغرفة التجارية ترى في عودة الوحدة مكسبا للاقتصاد القبرصي، إذ ستقود قطاع العقارات إلى الانتعاش، وسيكون هناك ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 20 مليار يورو زيادة عن المعدل الحالي. وتابع بيليدس أن الفوائد الواضحة تعيد الانتعاش لقطاع العقارات، نظرا للحاجة لبناء المزيد من المساكن والاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة. وتوقع المسؤول القبرصي أن تكون بلاده

وأكد لـ «العرب» أن تركيا جزء في المفاوضات وتستطيع المساهمة في توفير الأجواء المناسبة لحل المشكلة القبرصية وتكثيف الجهود والخطوات الجادة بين الجانبين لإنهاء الانقسام.

وقال إذا اتفق الزعيمان، في نهاية المفاوضات، على قرار الاستفتاء وأقر الشعب القبرصي في الشطر الشمالي وفي قبرص إعادة الوحدة، سوف تكون هناك خطة ممكنة في هذا الصدد. وشدد المتحدث باسم الحكومة القبرصية على أنه لا يوجد حتى الآن جدول زمني لإنهاء المفاوضات، لأن المهم حاليا التوافق حول النقاط الخلافية، حتى يتم الاستفتاء بشكل واضح.

وأضاف أن تركيا لديها ما يزيد على 43 ألف جندي في الجزء الشمالي من قبرص، وإذا تم الاتفاق على سياق للحل، فإن هذه القوات وغيرها سوف تنسحب من الأراضي القبرصية. وأشار إلى أن الشعب القبرصي لن يقبل أن تكون تركيا ضامنا لحل القضية من جديد، ولا أي دولة أخرى، ويكفي أن تكون قبرص الضامن في إطار الاتحاد الأوروبي.

وشرح أن أقل مكاسب الوحدة أن يكون من حق كل القبارصة التنقل بشكل طبيعي على كامل أراضي الدولة، وأن يتمتعوا بأراضيهم ويمارسوا علمهم بكل حرية.

وعما إذا كان الجانب التركي سيلتزم بنتائج الاستفتاء المقترح، قال المستشار الدبلوماسي، إنه تمت مناقشة هذه النقطة، وسيتم تضمين الأمر في وثيقة التسوية لضمان إلزام الجانب التركي بها.

وعن ارتباط التقدم في مفاوضات الوحدة بالتقارب بين اليونان وتركيا الذي انعكس في زيارة رئيس الوزراء اليوناني تسييراس إلى أنقرة ولقاؤه بنظيره التركي أحمد داوود أوغلو، قال إن الرئيس القبرصي التقى مع

عاد الحديث ليتجدد عن قرب التوصل إلى حل للقضية القبرصية وسط تحركات دبلوماسية أميركية مكثفة، وعلى غير العادة، تنبئ بتحول مرتقب لا يمكن أن يقرأ بعيدا عن سياق التقلبات الإقليمية المحيطة بقبرص، المنطقة الآمنة التي تتوسط الشرق الأوسط الملتهب وأوروبا المنهكة، والقابعة على مخزون كبير من الثروات الطبيعية، وذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى لروسيا وتركيا، التي تعتبر أحد أهم أطراف الصراع.

محمد وديع

□ **نيقوسيا** – يعتزم وزير الخارجية الأميركي جون كيري القيام بجولة أوروبية، الأسبوع القادم، ستشمل ست دول، فرنسا وبلجيكا وكوسوفو وصربيا و اليونان وقبرص، التي ستكون أبرز محطاته وستحوز على المتابعة الأكبر.

ويركّز الخبراء على زيارة كيري إلى قبرص لعدة أسباب من بينها أن الولايات المتحدة لم تسجّل في السابق اهتماما ملحوظا بإنهاء انقسام الجزيرة المستمر منذ 40 عاما، مثلما هو الحال خلال السنتين الأخيرتين. ولم تحصل أي مشاركة أميركية على مستوى رفيع لإنهاء تقسيم الجزيرة منذ رفض القبارصة اليونانيون خطة للأمم المتحدة من أجل إعادة توحيد الجزيرة في استفتاء أجري عام 2004.

وباتت جزيرة قبرص أقرب من أي وقت مضى لإنهاء الانقسام بين شطريها التركي في الشمال واليوناني في الجنوب، بعد التقدم الذي تحقق في المفاوضات الجارية بين كل من الرئيس نيكوس أناستاسيادس، وزعيم القبارصة الأتراك مصطفى أكينجي.

وما يؤكد الدور الأميركي المنتظر في الأزمة القبرصية، التقارير الإعلامية التي تكثفت في المدة الأخيرة متحدة عن حل قريب للانقسام القبرصي، ويدعم هذه التقارير تصريحات لـ «العرب» التي أكد مبعوثها الخاص إلى قبرص اسين بارث ايديان، أول أسس الأربعاء، أن قيادتي شطري قبرص تحرزان تقدما في مفاوضات السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة المقسمة منذ فترة طويلة «في المستقبل القريب».

ومع اقتراب المفاوضات من مرحلة حاسمة، سيبدأ لاعبون دوليون كبار بالتوافد إلى الجزيرة لتشجيع المسؤولين على اتخاذ قرارات كفيلة بتغيير المعطيات، فإلى جانب زيارة جون كيري من المقرر أن يزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الشهر المقبل الجزيرة.

وبدأت واشنطن في مراجعة علاقتها بقبرص السنة الماضية من خلال زيارة قام بها نائب الرئيس جو بايدن، وهي الأولى من نوعها منذ سنة 1962. وقد كانت زيارة باين مؤشر على تحسن العلاقة بين الولايات المتحدة وقبرص، التي تعهد رئيسها أناستاسيادس، منذ توليه الرئاسة العام الماضي، بإقامة «شراكة إستراتيجية» مع واشنطن.

وهذه العلاقة بقول خبراء إنها لن تعجب روسيا، أهم حليف لقبرص الجنوبية، العضو

◀ تركيا لديها ما يزيد على 43 ألف

جندي في الجزء الشمالي وإذا تم

الاتفاق فإن هذه القوات سوف

تنسحب من الأراضي القبرصية

□ **باريس** – تمر الجغرافيا السياسية للتغير المناخي بفترة تحول، فمثلما تبين السلسلة الأخيرة من التعهدات المناخية من قبل الدول النامية لم يعد التحرك المرتبط بالمسائل المناخية بيد الدول المتقدمة لوحدها؛ وهذا ما ستؤكدّه قمة باريس للمناخ التي من المنتظر أن تنعقد يوم الأحد القادم بمشاركة نحو 200 رئيس دولة وحكومة ومسؤولين وخبراء من مختلف أنحاء العالم.

وتعكس هذه المشاركة الكثيفة المرتبطة في مؤتمر المناخ أهمية تداعيات الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية على البشرية، التي قدّدت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) خسائرها بـ 1.5 تريليون دولار. وينتظر أن تتوصل الأطراف المضيفة على المعاهدة الإطارية الأمامية حول التغير المناخي، بنهاية القمة التي تختتم في 11 ديسمبر، إلى اتفاق دولي جديد يهدف إلى كبح جماح التلوث الكربوني والحد من آثار تغير المناخ وتجنب التداعيات المدمرة له مثل موجات الجفاف والحر والفيضانات وارتفاع منسوب المياه في البحار.

وتتوقع غوين تاراسكا، وهي مستشارة سياسات كبيرة لدى مركز التقدم الأميركي حيث تعمل على السياسة المناخية الدولية، أن تتحمل الدول الصاعدة مسؤولية كبرى في سياق الحدّ من هذا الخطر، موضحة أنه عند

الانتهاء من إعداد المعاهدة الإطارية الأمامية حول التغير المناخي في سنة 1992 حددت هذه المعاهدة البلدان التي كانت وقتها تعتبر متطورة وأسندت لها مجموعة منفصلة من الالتزامات.

وكان لهذه البلدان مثلا هدف منفصل يخص التقليل في الانبعاثات الغازية ونظام منفصل للإبلاغ. وزيادة على ذلك يتعين على البلدان المصنعة توفير التمويل المناخي للبلدان النامية. بيد أن مشهد التطور في العالم ومشهد الانبعاثات العالمي قد تغيرا إذ تجاوزت الصين الآن الولايات المتحدة في التلوث بغاز الدفيئة، وأصبحت بعض البلدان النامية الأخرى مثل الهند وإندونيسيا والبرازيل والمكسيك الآن من بين العشرة الباعثين الأكبر لغازات الدفيئة.

ومع اقتراب اجتماع باريس تغيرت مجموعة الدول التي تأخذ التزامات صارمة لمعالجة التغير المناخي بالتوازي مع التغير الحاصل في الانبعاثات على المستوى العالمي. وأصبحت البلدان النامية تساهم في تمويل المناخ الدولي الذي كان منذ وقت غير بعيد حكرا على المانحين من البلدان المصنعة. وتشير تاراسكا إلى أنه من شأن اتفاقية باريس أن ترسخ الجغرافيا السياسية الجديدة للعمل المناخي، حيث يتوقع من كل البلدان، المتقدمة والنامية على حد السواء،

أن تلتزم بتخفيض الانبعاثات والترفع في درجة التزاماتها مع مرور الوقت.

وستكون الاتفاقية شديدة الأهمية بالنسبة إلى قدرة الولايات المتحدة وكل الأطراف على مراقبة الانبعاثات وتحميل المتسببين فيها مسؤولياتهم وتحقيق تخفيضات.

واعتبارا لأن التلوث الكربوني صادر عن أي بلد له آثار كارثية على الصحة والأمن والاقتصاد ستعدي حدود ذلك البلد، فإن اتفاقية باريس (والتحول في الجغرافيا السياسية للعمل البيئي الذي تؤسس له) يجب أن تكون عهدا يلهم مساندة فئائية واسعة، وإلا فإن زلازل قوية ستنفجر عنها مناطق جديدة، أعاصير مدمرة لا يمكن السيطرة عليها، أمطار غزيرة ستهدد الغذاء، وحرارة قاتلة ستسبب الطوفان الكبير نتيجة ذوبان الجليد وستؤدي إلى فناء جزء كبير من المخلوقات على كوكب الأرض، وهي الصورة التي يرسمها علماء الجيولوجيا والمناخ حول مستقبل البشرية في السنوات المقبلة في ظل تقادم الأزمات المناخية نتيجة الاحتباس الحراري.

وكان تقرير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث صدر في الأيام الأخيرة قد ذكر أن العدد السنوي للكوارث الناتجة عن المناخ زاد بنسبة 14 بالمئة خلال الفترة بين عامي 2005 و2014.

التغيرات المناخية تلامس أسوأ السيناريوهات

نحو اتفاق عالمي بشأن التغير المناخي



في القمم



«لقاء الحريري مع فرنجية يأتي في إطار جولة من اللقاءات التي ينوي الحريري عقدها مع القيادات السياسية اللبنانية من دون استثناء أي طرف».

أحمد ففتت
عضو كتلة المستقبل والوزير السابق

«قضية التسوية اللبنانية بانتخاب سليمان فرنجية (8 آذار) رئيسا للجمهورية وسعد الحريري (14 آذار) رئيسا للحكومة، لا تزال في بداياتها».

مصطفى علوش
نائب سابق في تيار المستقبل

«في حال استطلاع سليمان فرنجية أن يحوز على الأصوات النيابية المطلوبة للوصول إلى رئاسة الجمهورية، فانا سأبارك له، وسأعتبر نفسي رابعا كذلك».

ميشال عون
زعيم حزب التيار الوطني الحر



فرنجية رئيسا للدولة والحريري رئيسا للحكومة.. هل يصل لبنان إلى هذا المشهد

● مقايضة الرئاستين تنذر بمزيد من الانقسامات ● سنة لبنان لن يسيروا خلف من يؤيد قتل السنة في سوريا



سعد الحريري.. أكبر وأهم سبب لمأزق سعد الحريري وأزماته

جلسة تشريع الضرورة فاتفق د. سمير ججع مع عون بلا فمن أيضا.

وفوق ذلك، مع طول الغياب وربما كثرة الهزائم، أشعر أن سعد الحريري لا يعرف قيمة نفسه، فحزب الله وقوى الثامن من آذار في حاجة الحريري أكثر من حاجة الحريري إليهم، لا يمكن أن يتحدث الممانعون مع سني وازن ومعتبر غير الحريري وما عداه لا خيار أمامهم إلا داعش، ودليل ذلك أن أمين ما يسمى بحزب الله لم يتحدث عن التسوية إلا بعد انفجار برج البراجنة.

ويبدو أن الحريري لا يعرف أهمية مكانته عند شارع الذي سيفغر كل شيء للشبح سعد إلا الاستخفاف بثورة الأرز والغياب الذي مس احترام الحريري خارج لبنان وداخله.

الزعيم والجمهور

قوة سعد الحريري داخليا وخارجيا مستمدة من جمهوره، ليست بالمال فهناك من هو أثري منه، وليست بالمنصب وشاهد ذلك الرئيس تمام سلام. على الحريري أن لا يفكر برئاسة الحكومة أو إقناع الأصدقاء بتقديم المال السياسي، عليه أن يفكر بالعودة إلى جمهوره، فهو كزعيم من يعبر عن الجمهور وليس الجمهور هو من يعبر عن الزعيم، وهو كزعيم من يحمي مصالح الجمهور وليس الجمهور هو من يحمي مصالح الزعيم وشخصه.

حزب الله في حاجة إلى سعد الحريري رئيسا للحكومة، ويستطيع الحريري بقليل من الصبر الوصول إلى تسوية تحيي 14 آذار وتعزز لبنان الدولة، والسراي الحكومي قادمة إلى الحريري بموافقة حزب الله أو برفضه. ما الفائدة من حصول سعد على رئاسة الحكومة مقابل خسارة الجمهور والحلفاء والدولة اللبنانية؛ وإذا أراد الحزب الإلهي سليمان فرنجية أو جان قهوجي أو ميشال عون في قصر بعيدا فيجب أن يدفع ثمنا لائقا ودائما للدولة اللبنانية ولثورة الأرز، وربما بصبر آخر تستطيع قوى 14 آذار إيصال من تريد لقصر بعيدا.

لو كنت سعد الحريري سأعود إلى لبنان فوراً، سأضع نفسي في موقع المرجعية الوطنية، سأوكل ملف الرئاسة إلى شريكي المسيحي في قوى 14 آذار، وسأوكل ملف الانتخابات إلى شريكي الدرزي وليد جنبلاط، سأعيد هيكلة دائرتي الضيقة وتيار المستقبل ومؤسساتي الخاصة والعامة، سأعمل على إعادة توحيد قوى 14 آذار والسنة، سادايو الندوب التي خلفتها سنوات الغياب مع شارعي ومع الحلفاء، سأعيد تعريف المال السياسي ودوره، سأفكر في استعادة ساحة الشهداء قبل السراي الحكومي، وحينها سيضطر الخصوم قبل غيرهم للانتجاع إلى بيت الوسط من أجل الحل، والعاقبة للمتقين.

دائرة المسيحيين الأربعة الاقوياء الذين كان هناك اتفاق مبدئي على أنهم جميعا سيقبلون بوصول أي واحد منهم إلى سدة الرئاسة. والشخصيات المسيحية الأربعة هي، كما بات معلوما، عون وججع وأمين الجميل وسليمان فرنجية. هذا التوافق لا يبدو أنه لازال مقبولا بعد أن أدى الحديث عن ترشيح المستقبل لفرنجية الذي حدث دون استشارة الحلفاء المسيحيين في 14 آذار وخصوصا الدكتور ججع، إلى بروز ثنائية مسيحية تتألف من عون وججع، تطرح عنوان حقوق المسيحيين. هذا الجو يشي باحتمال أن يؤدي انتخاب فرنجية إلى عودة خطاب الإحباط المسيحي إلى الظهور بقوة كما كان الحال في التسعينات.

ربما يكون الجيش الأسدي قد خرج من لبنان لكن ملائحته التي تتقمص ثوب الرؤساء التوافقيين لا زالت هنا، واسمها الحركي الآن هو سليمان فرنجية.



□ النائب عن حزب الله محمد رعد والنائب المرشح للرئاسة سليمان فرنجية.. الجيش الأسدي خرج من لبنان مطمئنا لأنه ترك خير خلف.

وبالقبول وبالشرعية سنيا، ومن الصعب أن يناقسه أحد خصوصا عبد الرحيم مراد. فأولا هو شخصية ريفية لن تقبل بالانضواء تحت لوائها سنة المدن الأكثر فاعلية وتأثيرا. وثانيا عمالته التاريخية لمخابرات البعث وبشار الأسد التي فعلت بلبنان وبسنته ما فعلت من اغتيال الحريري وعيدو إلى حرب اللبنانية وقتلة النهر البارد، والأهم أن سنة لبنان لن يسيروا خلف من يؤيد قتل السنة في سوريا، ولأمانة فإن مراد أبدى مناورة ذكية بتأييد عاصفة الحزم كدت شخصيا أن أسقط في فاخها لولا أن شرحتها لي أحد أصدقاء بشار في لبنان "تأييد عاصفة الحزم من بعض الوجوه السديلة لسوريا الأسد مدروس ووافقت عليه دمشق، فمن يبارك دورا سوريا نافذا في لبنان من المنطقي أن يبارك دورا سعودي نافذا في اليمن".

مأزق الحريري

تياران في لبنان مشغولان بالورثة، الأول هو التيار الوطني الحر، فاركان التيار وأصدقاء الجنرال ميشال عون قبل خصومه، مهووسون بحلم خلافته. أما الثاني فهو تيار المستقبل، إذ يتحدث اللبنانيون عن أن التيار الحريري تحول إلى تيارات، وهناك فارق بين الحاليتين، فمن حول الجنرال عون يريدون وراثته بعد مماته، أما من يحوم حول سعد الحريري داخل تياره أو خارجه يريدون وراثته في حياته.

هذا الكلام لا بد منه لأنه يشير إلى الأسباب التي أدت إلى مشهد باريس المؤذي، فلو صح أن الحريري مستعد لانتخاب واصف والده ب"أفعى قريطم" وركن الحكومة التي ساهمت في الاغتيال رئيسا للجمهورية مقابل العودة إلى السراي الحكومي، فلك مهانة فادحة لزعيم أكبر كتلة نيابية وزعيم السنة وقوى 14 آذار. ليكون السؤال: كيف وصلنا إلى هذا المشهد؟

أمور عدة وضعت الرئيس الحريري في مأزقه الراهن، فغالب دائرته الضيقة بعيدة عن الكفاءة والحكمة باستثناء فؤاد السنيورة ونادر الحريري وأحمد الحريري نادر وأحمد، أضف إلى ذلك أن أركان تيار المستقبل أصبحوا مهووسين بمقعد كرسي الحكومة بحكم غياب

الانتخابات، تشكل العقبات التي لا بد من تذليلها قبل التوصل إلى أي تسوية جديدة. ما لا يبدو مفهوما هو هل يستطيع فرنجية اتخاذ موقف واضح من سلاح الحزب يعتبر فيه انه يجب وضعه تحت إمرة القوى الأمنية الشرعية، وأن يجبره على السير فيه. سلاح حزب الله بصدد فقد كل ساحاته سواء تلك المتعلقة بالصراع مع إسرائيل، أو بمشاركته في حرب الأسد ضد شعبه، فلماذا لا تترك له مهمة تدبير شؤون تحولات صفة السلاح من ميزة تتيح له التحكم بالساحة اللبنانية إلى عبء يقع على عاتقه مهمة حله. الحزب لا يستطيع العودة من سوريا وفتح معركة مسلحة في لبنان لأنه لا يستطيع التحكم بها من ناحية، ولأنه لا يستطيع تحديد أعدائه بدقة من ناحية ثانية. المعركة في حال قرر حزب الله العائد من سوريا فتحها في لبنان ستكون في قلب بيئته، ولكن المشاركين فيها ضده لن يكونوا أطرافا لبنانية فقط.

من هنا تكون مسألة سلاحه مشكلة خاصة به ولا يفهم وضعها في إطار التفاوض، والسعي إلى اعتبارها ملفا حاسما في موضوع المقايضات التسويوية التي يكثر الحديث عنها الآن. النقطة الثانية تتعلق بقانون الانتخابات حيث اجتهد الجنرال عون منذ فترة، ووقف معه حزب الله، في الترويج لطرح قانون انتخابات على أساس النسبية، واعتبار هذا القانون هو القانون الوحيد الذي يضمن حقوق المسيحيين خاصة، وجميع المكونات اللبنانية بشكل عام. الجنرال كان ينطلق من قراءة مفادها أن حلفه مع المكون الشيعي الذي لا تمايزات في صفوفه، والذي يحكم السيطرة على مناطق نفوذه ستضمن أكثرية نيابية، يمكن بعدها إيصاله إلى سدة الرئاسة بسهولة.

قانون النسبية مرفوض بالنسبة لتيار المستقبل وقوى 14 آذار ولأزال قانون الستين هو القانون المقبول بالنسبة إليهم.

أحمد عدنان

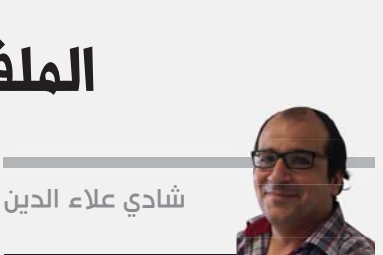
□ دولة الرئيس سعد الحريري أصبح محصور الأحاديث هذه الأيام إثر لقاءه النائب الزغرتاوي سليمان فرنجية في باريس. وقد جاء هذا اللقاء في إطار حديث شائع عن تسوية شاملة هي أحد تداعيات تفجير برج البراجنة مؤخرا، وحسب المتداول فإن عنوان التسوية هو انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية مقابل تسمية الشيخ الحريري رئيسا للحكومة.

إلى الآن، لم يبد أي إعلان مباشر يفصح عن موقف الحريري من التسوية الراجعة، فتيار المستقبل اكتفى بتفسير اللقاء على أنه مقدمة لمبادرة وطنية جامعة تخرج لبنان من مأزقه، ولا أستطيع الحزم بمصادقية هذا الكلام.

استعيد الأيام الأخيرة للرئيس الشهيد رفيق الحريري، كانت الحملة قائمة عليه من أركان حكومة الرئيس عمر كرامي الذين كانوا أيضا وجوه الوصاية السورية على لبنان، وقد تولى كبر استهداف الحريري الأب وزير الدفاع عبد الرحيم مراد ووزير الداخلية سليمان فرنجية الذي وصف والد الشيخ سعد ب"أفعى قريطم"، كان ذلك في إطار حملة ممنهجة هدفها اغتيال رفيق الحريري معنويا قبل اغتياله الجسدي.

هذا الكلام لا بد من التذكير به اليوم لغیر سبب، فبعض الأوساط تتحدث عن طموحات مراد لخلافة الشيخ سعد، وهي طموحات مستحيلة أو انتحارية، فالاسم الوحيد الذي يستطيع توحيد سنة لبنان من شعبا إلى الشمال هو اسم الحريري حصرا، ورغم كل عيوب الشيخ سعد، إلا أنه يتمتع بالشعبية

◀ إذا أراد حزب الله سليمان فرنجية أو جان قهوجي أو ميشال عون في قصر بعيدا، فيجب أن يدفع ثمنا لائقا ودائما للدولة اللبنانية



□ لا زال الوضع غائما في ما يخص موضوع رئاسة الجمهورية اللبنانية على الرغم من كل ما قيل ويقال عن قرب التوصل إلى انفراج في هذا الملف ورسو سفينة التسيويات المرمية إقليميا ودوليا على اسم سليمان فرنجية رئيسا توافقيا. يحول دون وصول فرنجية إلى سدة الرئاسة عدة أمور على قدر كبير من الحساسية والخطورة؛ فجمهور المستقبل خاصة و 14 آذار عامة يعتبر فرنجية مشاركا في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري. ولأن التبعات القبيحة التي أطلقها عليه قبل اغتياله ترن في أسماع هذا الجمهور، وتساهم في خلق نفور كبير من سليمان فرنجية بشكل يمكن فيه القول إن وصوله إلى سدة الرئاسة يعتبر إهانة شخصية وعاطفية قبل أن تكون سياسية لهذا الجمهور.

نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري قال في مقابلة تلفزيونية، مؤخرا، إن سليمان فرنجية لو خير بين قطع علاقته مع الأسد وبين رئاسة الجمهورية لاختار الإبقاء على علاقته بالأسد. يدل هذا التوجه على أن فرنجية لا يمكن بأي شكل من الأشكال، وضمن أي تحريجة، أن يكون في نظر الجميع سوى رئيس أسدي في لبنان. لا يمكن للتخطيرات التي تروج لإمكانية اعتباره رئيس مرحلة ما بعد الأسد أن تلغي هذا الواقع أو تخفف من ثقله.

إذا كان من الممكن أن يكون رئيس مرحلة ما بعد الأسد، فهل يعني ذلك أنه من المقبول أن يسقط الأسد في سوريا، ويمنح بعدها رئاسة لبنان بالوكالة المطلقة التي توازي الإصالة كجائزة ترضية ما. الملفات التي لا يمكن تجاهلها والمتعلقة بالموقف من سلاح حزب الله وقانون



«الإرهاب الذي ضرب تونس من جديد بعد ضربات مماثلة في باماكو وباريس وبيروت، يؤكد أن أوروبا وأفريقيا والعالم العربي وكافة المجموعة الدولية هي اليوم مستهدفة من قبل الإرهاب».

فيدريكا موغيريني

الممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«روسيا تعلم أن أي اعتداء على تركيا، يعتبر اعتداء على حلف شمال الأطلسي، لذلك لا أتوقع أن تتحرك روسيا من هذا المبدأ، لأنه سيكون بمثابة انتحار لها».

أردال طاناس قره غول

خبير تركي في مركز الدراسات السياسية والاجتماعية

«العلاقات التركية والروسية على المحك، فإما أن تندفع روسيا وراء التهور الإيراني في سوريا وتدفع فاتورة لا حدود لها، وإما أن تعمل وفق الرؤية الدولية والتركية بأن الأسد فقد صلاحيته».

محمد زاهد جول

باحث تركي مختص بالسياسة التركية والعربية



خروج شياطين العلاقات الروسية - التركية



السوري تركي لا أكثر ولا أقل. حلب مدينة تركية، كذلك المناطق المحيطة بها. أكدت إيران وجودها في سوريا عبر خبرائها الذين أرسلتهم لنجدة بشار الأسد وعبر ميليشياتها المذهبية. كذلك فعلت روسيا عبر طائراتها وجنودها المنتشرين في اللاذقية ومحيطها. تؤكد تركيا وجودها عبر إسقاطها الطائرة الروسية. تؤكد، أيضاً، أنها لن تسمح بلعب ورقة أكراد سوريا ضدها.

في الواقع أثبتت تركيا، بإسقاط الطائرة الروسية، أنها أيضاً لاعب في سوريا وشريك في تقرير مصيرها، بغض النظر عما إذا كانت الإدارة الأميركية متواطئة مع موسكو وطهران أم لا. جرت أنقرة واشتغل في نهاية المطاف إلى تغطية عملية إسقاطها للمقاتلة الروسية.

فوق ذلك كله، بات على روسيا أن تأخذ في الاعتبار أن لديها ما يزيد على عشرين مليون مسلم في أراضيها، وأن معظم هؤلاء على علاقة ما بتركيا، عرقياً ومذهبياً. هناك، بكل بساطة، مرحلة جديدة دخلتها الأزمة السورية. خرجت كل شياطين العلاقات المتوترة والحروب الروسية - التركية. قد يكون عنوان هذه المرحلة كيف سيكون تقسيم سوريا بعد سقوط النظام، هذا السقوط المربع الذي أجّله التدخل العسكري الروسي، لكنه لم يستطع الحؤول دونه؟ ما الحصّة التركية في سوريا؟

* إعلامي لبناني

واضح كل الوضوح في كل وقت من الأوقات. كان الهدف محاولة إنقاذ النظام السوري بحجة أن الخيار بينه وبين "داعش" وأن بشار الأسد يظل أفضل من "داعش". كانت النتيجة أن المستفيد الأول من هذه الممارسات الإيرانية "داعش" ولا أحد آخر غير "داعش". الملفت أن روسيا، ركّزت، منذ باشرت تدخلها المباشر في سوريا، على الفصائل السورية التي تقاتل النظام. كانت الضربات الموجهة إلى "داعش" قليلة جداً. لم تحد من نشاط "داعش" بأي شكل، بل زاد هذا النشاط منذ بدء الحملة العسكرية الروسية، وشمل بين ما شمل، تنفيذ عمليات إرهابية طالت طائرة الركاب الروسية التي سقطت فوق سيناء، وبرج البراجنة في ضاحية بيروت، وباريس.

بعد إسقاط الطائرة الروسية، يتبين أن هناك سياسة تركية أكثر هجومية، خصوصاً بعد الانتصار الذي حققه رجب طيب أردوغان في الانتخابات الأخيرة. كان الرهان الإيراني والروسي، وكذلك رهان بشار الأسد على أن أردوغان سيخرج ضعيفا من هذه الانتخابات. على روسيا وإيران والنظام السوري أخذ العلم بأن أردوغان المطالب برحيل بشار الأسد أولاً أصبح أقوى، بل صار الحاكم بامره في تركيا، وذلك بحسناته وسيئاته الكثيرة.

جاء إسقاط الطائرة الروسية لتذكير كل من يعنيه الأمر بأن ليس في الإمكان تجاهل تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، بعد الآن. إذا كان من تقاسم لسوريا، فإن الشمال

الدوليين وأنه تنظم إرهابي من الدرجة الأولى استفاد، إلى حد كبير، في مرحلة معينة من تسهيلات تركية ومن مدرسة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها أردوغان، لكن الصحيح أيضاً أن ليس في الإمكان الفصل بين "داعش" والنظام السوري. لا يمكن محاربة "داعش" والسعي، في الوقت ذاته، إلى حماية النظام السوري. التخلص من النظام خطوة أولى على طريق القضاء على "داعش". لم يكن لـ"داعش" أن ينمو وأن يتمدد لولا النظام السوري ولولا ما فعلته إيران في سوريا والعراق. لم يكن لـ"داعش" أن يسيطر على كل هذه المساحة من الأراضي السورية والعراقية لولا النظام السوري ولولا السياسة الإيرانية في هذين البلدين العربيين، أقله نظرياً.

تدخلت إيران في سوريا من منطلق مذهبي بحث. لم ترسل "حزب الله" وميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية لقتال الشعب السوري، إلا تحت شعارات مذهبية مثل حماية المقامات الشيعية، على رأسها تلك القريبة من دمشق. في العراق، عملت إيران كل شيء من أجل استكمال عمليات تطهير ذات طابع مذهبي، خصوصاً في بغداد. جاء بعد ذلك تشكيل "الحشد الشعبي" من أجل قتال السنة العرب وتهجيرهم من مناطق معينة، وذلك تحت غطاء الحرب على "داعش". ما فعلته إيران بالتواطؤ مع النظام السوري، أدّى إلى خلق حواضن لـ"داعش" في كل من سوريا والعراق. كان الهدف

لـ"داعش" إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية كل الهواجس التي طبعت تاريخ العلاقات بين البلدين منذ ما يزيد على قرن ونصف قرن، أي منذ حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية منتصف القرن التاسع عشر، مروراً بالمجازر التي ارتكبتها الجانبان وكان من أبرز ضحاياها الشركس والأرمن.. وصولاً إلى سعي روسيا إلى أن تكون شريكا في وراثة تركة الدولة العثمانية. جاءت الثورة البلشفية في العام 1917، أي بعد سنة من اتفاق سايبكس - بيكو الذي كانت موسكو طرفاً فيه، لتحرم الاتحاد السوفياتي من حصّة في المنطقة. كان على الحكام الحدد للكرملين الاهتمام، بداية، بالداخل وبناء الاتحاد السوفياتي بدل التمدّد في اتجاه المياه الدافئة. ما لبث الكرملين أن جهد لتعويض ما فاتته، خصوصاً خلال الحرب الباردة. كانت سوريا في كل وقت نقطة تركيز سوفياتية. بقيت محط اهتمام روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. أثبت فلاديمير بوتين عندما تدخل عسكرياً في سوريا قبل شهرين أن روسيا ما زالت تعتبر سوريا منطقة نفوذ متجاهلة أن هناك تركيا جديدة، على رأسها رجب طيب أردوغان الذي لا يبدو مستعداً بأي شكل للعب دور المتفرج على التحولات التي يشهدها بلد لديه حدود طويلة مع تركيا.

كان إسقاط الطائرة الروسية في الأراضي السورية رسالة فحواها أن تركيا موجودة أيضاً في سوريا. كان رجب طيب أردوغان يردّ على قول علي خامنئي وفلاديمير بوتين بعد أربع وعشرين ساعة من اجتماعهما في طهران أن وجهة نظرهما "موحدة" ويرفضان "أي محاولات خارجية لإملاء فرضيات في شأن تسوية في سوريا".

كل ما فعلته تركيا أنها أبلغت الجانبين الروسي والإيراني بأن ليس في الإمكان تقرير مصير سوريا ومستقبلها في غيابها. إذا كان من تقسيم لسوريا، فهي مصرّة على أن تكون لديها حصّتها من البلد. يشير إسقاط المقاتلة الروسية إلى أن كل الأطراف المعنية مباشرة بالموضوع السوري باتت تعتبر قضية مستقبل بشار الأسد قضية منتهية، فيما السؤال هل لا يزال وارداً إنقاذ بعض المؤسسات كالمؤسسة العسكرية مثلاً التي استثمرت فيها روسيا منذ خمسينات القرن الماضي، خصوصاً في صفوف الضباط العلويين؟

بالنسبة إلى تركيا، جاء الآن وقت تقسيم سوريا وفق مصالح محددة تأخذ في الاعتبار مصالحها. بات مفهوماً ماذا تريد إيران، كذلك معروف ماذا يهّم روسيا. ترفض تركيا وضعها أمام أمر واقع تفرضه الميليشيات المذهبية التابعة لإيران والقوة العسكرية الروسية. ترفض تركيا الاستسلام لخيار تقاسم إيران وروسيا لسوريا. لن تستسلم تركيا للمنطق الروسي والإيراني القائل إن الأولوية للحرب على "داعش" وذلك إخفاء لعناوين أخرى. صحيح أن "داعش" يمثل تهديداً للأمن والسلام

هل قصّرت الدولة التونسية في مواجهة الإرهاب التكفيري

ذلك فإن مراقبة جمعيات التجنيد وخلايا الاستقطاب مازالت بطيئة جداً، وهي عملية مرتبطة بمراقبة تدفق المال السياسي المشبوه أيضاً وبمراقبة النشاط الإرهابي الرقمي.

الغرب أيضاً أن تونس من الدول القلائل التي تحمي حدودها من الداخل فقط، فهي تعرف جيداً من أين يأتيها الإرهاب، ولكنها فشلت في رسم استراتيجية التعامل معه في مطاينه، مثلاً، يأتي الإرهاب من تونسيين موجودين في سوريا فكان الحل آنذاك هو قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا في عهد الترويكا، فانقطعت المعلومات الاستخباراتية والتعاون الأمني.

ولا تعرف تونس اليوم على وجه الدقة عدد الإرهابيين التونسيين المقاتلين هناك. ولذلك فإنّ عملية مراقبتهم بعد عودتهم إلى تونس ليست سهلة بل غير مجدية تماماً، لأنّ نفراً منهم تمكّن من الخروج ثم التسلل من جديد إلى تونس بعيداً عن أعين السلطات. وهذا النفر مهما كان عدده قليلاً فهو كاف للتجنيد والتنفيد والتخريب.

ويأتي الإرهاب من تونسيين في ليبيا فكان الحل اعتراف تونس، خلافاً لبقية دول العالم والأمم المتحدة، بحكومتين وبرلمانين في عهد حكم الائتلاف الرباعي سليل انتخابات 2014. وهو القرار الذي جعل تونس تسقط لعبة سهلة بين أيدي الميليشيات، إذ كلما اعتقلت السلطات التونسية إرهابياً ليبيا احتجزت الميليشيات في ليبيا تونسيين للمساومة، فتضطر تونس لإطلاق الإرهابي الموقوف.

* كاتب وباحث سياسي تونسي

الإرهابية الحركية التي تجنده وتقتل به الأبرياء.

من التقصير الخطير في مواجهة الإرهاب في تونس ذاك المتعلق بحركة النهضة الإخوانية التي لم تترك الحكم منذ 2012، حيث كانت تقوده في حكومي الترويكا وتشارك فيه نداء تونس اليوم، فهي لم تغادر مربع الإسلام السياسي رغم الدماء المسفوقة ورغم كل الخراب الذي حدث في العالم العربي. وما زالت تصر على الإقامة في المنطقة الرمادية بين المدنية والشرع. يتأكد ذلك في كل اختبار توضع فيه مثل قرار وزير الشؤون الدينية المفتي عثمان بطيخ القاضي بإقالة أئمة منسوبة إليهم تهم التشذّب والدعوة إلى الجهاد في الخارج والاصطفاف الحزبي. فالحركة لم تقف مع الوزير الذي تشاركه الحكم، بل وقفت مع الإمام الذي تشاركه الدعوة.

من أوجه التقصير أيضاً ما يخص حكومتي الترويكا المتهمتين باختراق أجهزة الأمن والاستعلامات وربما القضاء والدبلوماسية وبزعر خلايا الأمن الموازي والدبلوماسية عبر الانتخابات المشبوهة والتعيينات على الهوية. هذه الأجهزة في حاجة إلى الكشف، ولا يمكن أن تنجح مقاومة الإرهاب في تونس دون تفكيك هذه الأجهزة والخلايا.

من الثابت اليوم أن أبرز عوامل الإرهاب في تونس هي حركة الدخول والخروج مع العراق وسوريا وليبيا. فليس العراقيون والسوريون ولا الليبيون هم من يمارسون الإرهاب في تونس بل تونسيون ذهبوا إلى بؤر التوتر هذه وعادوا ليطلقوا إرهابهم على الأرض التي أرضعتهم ماعها. ومع

السلح المنتشر اليوم بين أيدي الإرهابيين والذي يتسرّب منه إلى تونس ما يكفي لتخريبها وضرب اقتصادها ومؤسساتها واستهداف رموزها وقادتها وأعلامها. وكان هذا التقصير اختياراً لم يتحمل مسؤوليته أحد.

حكومة الترويكا، بقيادة حركة النهضة، سمحت بإقامة مؤتمر أنصار الشريعة الإرهابي في القيروان سنة 2012 والذي كان يدعو إلى تغيير نطم المجتمع والدولة كاسلمة الإعلام والتعليم والسياحة والتجارة وكل مؤسسات الدولة وأنشطة المجتمع. وهذا التقصير غلب السلفية الجهادية على المجتمع المدني التونسي إلى حين. وكان هذا التقصير في حجم التواطؤ. الحكومات التونسية المتعاقبة إلى اليوم ترفض التصدي إلى تدفق المال السياسي على العديد من الجمعيات وبعض الأحزاب والمنظمات والمؤسسات الإعلامية. وهذا التقصير يجعل كل القرارات والإجراءات المقاومة للإرهاب مشلولة. ففي حين تشجّ فيه موارد الدولة ويعزز التشغيل وتنعّم التنمية تتجول الأموال أكداًساً تخري الشباب المفقّر المعطل عن العمل والأمل وتحوله من طاقة إنتاج وإبداع إلى قوة تفجير وتدمير.

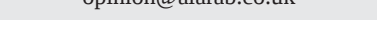
كما تقصر الحكومات التونسية المتعاقبة إلى اليوم في الترخيص لأحزاب معادية للجمهورية كحزب التحرير، الذي يكتفّر بالديمقراطية والمدنية ويدعو إلى مقاطعة الانتخابات باعتبارها كفراً وينادي بنظام الخلافة. ومع ذلك يتم السماح له بالنشاط العلني بما يحرض الشباب الغافل ويستقطبه ويجعله قريباً من التيارات

نجاح الإرهاب في إصابة أهداف خطيرة في تونس ليس ناتجاً عن تمكّنه من تونس، بل هو نتيجة لتقصير كبير في تعاطي الدولة التونسية معه منذ بدأت رؤوسه تينع في أرضنا منتصف 2011. وكانت للتقصير أوجه منها الغفلة ومنها سوء التقدير ومنها التباطؤ والتراخي ومنها العجز ومنها الاختيار والتواطؤ.

منذ أواخر العام 2011 ومطلع العام 2012 بدأت أخبار طائشة تتواتر عن وجود تحركات مشبوهة لأنفار مسلحين بهيئات سلفية متشددة في بعض الأطراف التونسية، مثل سجنان من محافظة بنزرت والروحية بمحافظة سليانة وجبال الشعانبي بمحافظة القصيرين. تصدى الجيش الوطني لتسلي الروحية واعتبر ذلك حادثاً معزولاً لبعض المتوترين دون أن يتبعه تحقيق دقيق، وهو تقصير اقترفته الحكومة المؤقتة سنة 2011. وفي الوقت نفسه أنكرت حكومة الترويكا وجود مجموعة سلفية متشددة تحاول أن تفرّض على الناس حكم الشريعة في سجنان، وأنكرت وجود إرهابيين يتدربون في جبال الشعانبي رغم المعلومات المؤكدة الواردة عن طريق شهود عيان. وكان هذا الإنكار، التقصير الكبير الأول الذي منح الوقت الكافي الذي تحتاجه الخلايا الإرهابية للاختباء وإعادة الانتشار. وهو تقصير في مرتبة التسرّ والمساعدة. حكومة الباجي قائد السبسي المؤقتة سنة 2011 كانت أيضاً قد بسّرت دخول السلاح إلى ليبيا عبر الموانئ التونسية سنة 2011 لضرب نظام معمر القذافي دون أن يكون هناك بديل حكم حقيقي يمكن أن يضمن الاستقرار والأمن في ليبيا. وهو



خير الله خير الله



المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«التسريبات التي تحدثت عن ضربات روسية إلى السعودية تهدف لهدف موقف الرياض الصارم من الأسد، ولاستبعد أن يكون وراء هذه الشائعات أصابع إيرانية».

سليمان العقيلي
كاتب ومحلل سياسي سعودي

«التدخل العسكري الروسي في سوريا يعرض وجود السعودية للخطر، حيث إن التدخل الروسي سوف يقوي الدور الإيراني في المنطقة على حساب المملكة العربية السعودية».

عماد سلامي
أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

«حصول حزب النور السلفي على نسبة تصويت ضعيفة جداً، يؤكد وعي الناخب المصري، الذي أعلنها صريحة «لا للأحزاب الدينية»، ورفض ربط الدين بعبادة السياسة».

أحمد شمندي
منسق "جبهة محامون من أجل العدالة" في مصر

عن البرافدا.. والرياض

السعودية والقطرية والتركية في سوريا. وإذا ما كان تحول "غير المباشر" إلى "مباشر" معقدا لأسباب جغرافية في حالتي السعودية وقطر، إلا أن التطورات الميدانية في سوريا قد تعجل بالاشتباك مع تركيا التي تقترب النار الروسية الدمشقية من حدودها (وحدث السوخوي مؤثر على انزلاق مقلق في هذا الشأن). لا تقر موسكو بأنها تستهدف المعارضة الحقيقية لنظام بشار الأسد، وأن ضرباتها، حسب التقارير الغربية، لا تتركز على مواقع داعش، بل على مواقع الفصائل المعتدلة، التي تخوض حربا مزدوجة ضد النظام وضد داعش. تستغل القيادة الروسية الأفعال الدولي بعد الاعتداءات الإرهابية التي ضربت داخل العاصمة الفرنسية (13 نوفمبر)، واقترب العواصم الغربية، لا سيما باريس، من التسليم بتنسيق قواها مع القوات الروسية ضد داعش، لتشن حملتها "البرافدية" ضد الدول الثلاث بصفتها داعمة وممولة ومسلحة لتنظيم أبي بكر البغدادي، ذلك أن للاتهام وقعا دوليا يتجاوز تفصيل الخلاف الثنائي بين تلك الدول وروسيا. تفقد موسكو تميزها الميداني وهي على وشك فقدان الوكالة الحصرية لها في سوريا في التحرك تحت يافطة محاربة داعش.

ترسل فرنسا حاملة الطائرات "شارل ديغول" من أجل ردّ فرنسي قوي على الاعتداءات التي طالت عاصمتها. يستهدف الجهد العسكري الفرنسي مواقع داعش، فيما الموقف السياسي يردد أن لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

يكرز الرئيس براك أوباما في واشنطن نفس اللازمة، فيما التقارير بدأت تتحدث عن قرب إرسال تواجد أميركي بري ما على الأراضي السورية. يعلن ديفيد كامپرون، رئيس الوزراء البريطاني، من باريس عزم بلاده نقاش خيارات عسكرية لضرب داعش في سوريا ويناقش في بلاده استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب.

تتراكم هذه المواقع على وقع إرهابات (سبقت حادث السوخوي) تتحدث عن تدخل تركي بري في الأراضي السورية، المحاذية للحدود مع تركيا

بدا أن الضجيج لم ينتج حجيجا، وأن هوة كبرى ما زالت تفصل بين موسكو والرياض. لا نعرف ماذا جرى بين الرئيس بوتين والملك سلمان في أنطاليا، لكن الهجوم الذي شنته جريدة البرافدا الروسية ضد السعودية وقطر وتركيا يعكس حقيقة الأجواء المتوترة بين موسكو والرياض، كما بين موسكو وبقية الدول التي استهدفها هجوم الجريدة. الصحيفة الروسية، الشهيرة منذ عهود الاتحاد السوفييتي، ما زالت في عراققتها وقوة انتشارها، حسب ما تصفها تقارير روسية، ناطقا شبه رسمي يعبر عن مزاج الرئيس بوتين في الكرملين. بدا أن موسكو فقدت تأنيها في مقاربة الرياض، وأن القيادة الروسية تملك ما يكفي من الغضب للإيعاز للصحيفة، التي كان يحركها جهاز الـ"كي جي بي" حين كان بوتين رئيسا له، بإرسال رسائل التهديد والوعيد ضد الإدارة السعودية.

كثيرا ما صدرت عن صحافة موسكو ومسؤوليها انتقادات شديدة ضد الرياض تتعلق بسياساتها النفطية التي تسبب، حسب موسكو، خسائر لقطاع النفط في روسيا. بيد أن وصول الأمر إلى حدّ التلميح بتدخل عسكري روسي ضد السعودية وحلفائها، يعكس حسامة الخلاف الذي يرقى الرشح حوله إلى مراتب التلويح بالحرب، خصوصا إذا ما أخذنا بالحسبان أن هجوم البرافدا أتى قبل أيام من زيارة سيد الكرملين لطرهان، مع ما تعنيه هذه الزيارة من إشارات سلبية للرياض، لا سيما أن منابر الإعلام القريبة من طهران تناولت المقال بصفته تحولا روسيا لافتا ضد خصوم إيران في المنطقة.

لكن تأمل البلدان التي انطلقت إليها "صواريخ" البرافدا يظهر جليا أن موسكو تستهدف من تعتبرهم وراء قوة خصومها الحقيقيين في سوريا، والذين ما برحت صواريخها العابرة وقنابل طائراتها المغيرة تنال من مواقعهم منذ الساعات الأولى للتدخل الروسي في سوريا.

تهدد موسكو، عبر صحيفتها، دولا بالحرب المباشرة، وهي التي تخوض منذ أشهر حربا ضروسا ضد المصالح

لا على هامش قمة العشرين الأخيرة في أنطاليا التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالعاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. لم تفصح الصحافة ولا البيانات الرسمية عما دار في الاجتماع وعن فحواه ونتائج، ولم يصدر عن العاصمتين أي شيء عن الزيارة المقررة - المؤجلة للملك السعودي إلى موسكو. جُل ما يخرج عن سلطات البلدين يتحدث، عادة، عن تقارب وتعاون وتنسيق (كاستضافة موسكو قبل أيام لاجتماعات اللجنة الحكومية الروسية السعودية المشتركة)، فيما يخرج وزيراً خارجية البلدين، عادل جبير وسيرجي لافروف، بما يكشف بقوة عن حدة الخلاف حول الشأن السوري.

انتظرت موسكو من الرياض موقفا في سوريا يرِد لها "جميل" تمرير القرار الأممي رقم 2216 بشأن اليمن، والذي أسس لتشريع قيادة الرياض لحلف عسكري عريض ضد الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح في اليمن. وانتظرت الرياض من موسكو انعطافة روسية في مقاربة الشأن السوري، تحاكي الموقف السعودي الذي يرفض بقاء بشار الأسد في السلطة في دمشق، كما يرفض النفوذ الإيراني في المنطقة عامة، وفي سوريا خاصة.

تعددت زيارات المسؤولين السعوديين للعاصمة الروسية منذ عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، واستكملت تلك الزيارات بعقلية افتتاحية نشطة في عهد الملك سلمان (لا سيما ما ظهر في زيارة وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان في يونيو الماضي).

جرى الكلام عن تحالفات جذبة جديدة تسعى لها الرياض مع روسيا، وتمّ التطرق إلى تعاون وعقود في مجالات الاقتصاد والتسلح والمفاعلات النووية. خرج في واشنطن من توجّس من انقلاب إستراتيجي يصيب السياسة الخارجية السعودية، محمّلا نهج الرئيس الأميركي باراك أوباما مسؤولية هذا "التدهور" في العلاقات التاريخية للسعودية مع الولايات المتحدة الأميركية، فيما المراقبون لشؤون روسيا والسعودية، كما لشؤون الولايات المتحدة، عبّروا بحيرة عن تطوّر ملتبس يعيد رسم الخرائط الدولية. لكن بالنهاية،

محمد قواص



القيادة السعودية لا تريد الانجرار نحو فخ «البرافدا» في إشعال سجل مع موسكو، ذلك أن الرياض ما زالت تعتبر أن الموقف الروسي يحدده علناً مسؤولون روس، وأن كلام «البرافدا»، على أهمية رسائله يبقى كلام جرائد

الناخب المصري يهزم السلفيين

حياتهم، ببساطة وسهولة وشجاعة، وعبر صناديق الاقتراع ذاتها التي سلطت علينا هؤلاء الحكام الفاشلين الفاسدين، كل هذه السنين؟

* كاتب عراقي

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammsmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وحدة الوطن، ويدافعون عن سيادته واستقلاله حتى النفس الأخير. لكنهم فور أن يهبطوا من طائرات الأميركان، أو من بابات جارتنا العزيزة إيران، تراكضوا خفافا وثقالا لاحتلال البنايات والقصور والمزارع والحقول، وتدافعوا، كالذئاب الجائعة، ليمالوا جيوبهم وكروشهم بالمال الحرام، وكانهم موثقون بأن أيامهم في السلطة محدودة، وساعة الحظ لا تأتي إلا مرة واحدة. ولكي يامنوا غدر الزمان وشرور المؤامرات والانتقالات قرررو اامتلاك الدولة واحتكارها، بقضائها وأمنها واقتصادها وجيوشها وقضاياتها، وباشروا، من أول أيامهم في السلطة، باجتثاث خصومهم بشتى أنواع النهم والقصاص الملققة جاعلين من تهمة البعث والقاعدة، ثم "داعش" هذه الأيام، سيوفهم اللامعة التي لا تخيب.

وانظروا ماذا حل بالعراق في عهدهم غير السعيد، وماذا جرت عليه ديمقراطية الحكام الذين يضعون عمائمهم على رؤوسهم أو الذين يضعونها "على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة، ولهم عذاب عظيم".

لقد كان عليهم، لو كانوا صادقين، أن يختاروا واحدا من اثنين، إما أن ينزعوا عمائمهم ويدخلوا عالم السياسة في القرن الحادي والعشرين، وينصاعوا، دون مواربة، لمفاهيم العصر الحديث وثقافته وقوانينه، ويرضوا، لتثبيت سلطانهم، بحكم صناديق الاقتراع، وكسب أصوات الناخبين بالعمل الصالح والنزاهة ونظافة القلب واليد واللسان، وإما أن يغادروا شوارع السياسة وأزقتها وقباها، ويعودوا إلى جوامعهم وحُسينياتهم، ويتفرغوا للصلاة والدعاء، ويتركوا السياسة لأهلها وفرسانها.

من كل هذا نصل إلى الخلاصة، وهي أن من المستحيل وجود عراقي واحد يحترم نفسه وأهله ووطنه يقبل ديمقراطية وديمقراطيين من هذا النوع.

وهنا يأتي دور السؤال الذي يفرض نفسه بعد هذه الاكتشاف المرير: لماذا سكت العراقيون كل هذا السكوت على الضيم والذل والهوان، وهم العارفون بأن شلة الـ"إخوان المسلمين الشيعة" لا تقل تخلفا وظلامية ودكتاتورية وعدوانية عن نظام "الإخوان المسلمين السنة" الذي لم يصبر عليه المصريون طويلا، واقتلعوه من

الدولة وسيادتها وكرامة أهلها، وموت المئات والألوف من مواطنيها الأبرياء، وخواء خزينتها، تحت سلطة الميليشيات والمفخخات والعصي والكواتم، هو الناخب العراقي نفسه الذي اختار حكامه الذين يتظاهر اليوم ضد حكمهم، وهم لا يسمعون ولا يعقلون.

يتشدقون بالديمقراطية وهم الد أعدائها. فبال تجربة، وعلى مدى ثلاث عشرة سنة، تاكد لنا أن كل ما يفهمونه عن السياسة هو امنها فن الغش والغدر والخداع والاختلاس والقتل والاعتقال، فلم يسلم من أذاهم حتى إخوتهم المجاهدون في "التحالف الوطني" المزعوم.

ألم يبلغكم نبأ المشاجرة بالمسدسات بين اثنين من أقرب المقربين إلى زعيمَي أهم كتلتين سياسيتين حاكمتين، هما كتلة (المواطن) لعمار الحكيم، وكتلة (دولة القانون) لنوري المالك؟ فقد تحاور النائب كاظم الصيادي وأخوه المتحدث باسم المجلس الأعلى بليغ أبو كلل بالرصاص، في مقر قناة فضائية ببغداد.

ويقول أبو كلل إن "النائب الصيادي بدأ بالتهجم علينا لفظيا، ثم دعا أفراد حمايته، وبدأ مساعدتهم بمحاولة طردينا خارج القناة." و"عندما لم يتمكنوا قاموا بإطلاق النار من مسدساتهم الشخصية بشكل مباشر علي". "إنها محاولة خطف وشرور مباشر بالقتل".

هذه عينة من قادة الوطن العراقي الديمقراطي الجديد. حمقى وقصائر نظر. أضاعوا المشيتين. خسروا الدنيا، وخسروا الدين. فلا أرضوا شعبهم، ولا حتى طائفتهم ذاتها، ولا فازوا برضا الله ورسوله والمؤمنين.

كذابون معروفون من أيام هرويهم الأعظم من صدام حسين ومخابراته إلى مقاهي طهران والسيدة زينب في سوريا ولندن وبيروت، وتسكعهم على أبواب المخابرات الإيرانية والسورية والأميركية والبريطانية والسعودية والإماراتية والقطرية، دون حياء.

وطيلة سنوات جوعهم في المنافي كانوا يكون العدل الضائع في عراق صدام حسين، ويشكون من طائفيته وفساد ولديه وإخوته وأبناء عشيرته، ويقسمون على أنهم، إن هم ورنوه، سيحكمون بالعدل والنزاهة، ويساوون بين الناس، ويحترمون كرامة المواطن وحريته، ويحافظون على

من المعروف، تاريخيا، أن المواطن المصري متدين باعتدال، مسلما ومسيحيا، ورافض، بقوة وشجاعة ووعي واتزان، تسلط أي كان، شخصا أو حزبا أو جماعة، باسم الدين.

وأخر أخبار الشعب الذي طرد، هو وجيشه الوطني، جماعة الإخوان المسلمين شر طردة في 30 يونيو، أنه الحق مؤخرا هزيمة رائعة أخرى بالسلفيين، ورماهم وراء ظهره، وبالطرق المشروعة، وعبر صناديق الاقتراع، وفي انتخابات شهد العالم بأنها كانت نزيهة، دون تزوير، ولا شراء ناخبين بالمال، ولا بالوظائف وقطع الأراضي، أو الأوامر العسكرية الصارمة، أو التهديد بالقتل والاعتقال، أو خطب الأئمة المضللين المخرفين.

فقد تناقلت الأنباء أن "حزب النور السلفي مني بخسارة فادحة للمرة الثانية في الجولة الأولى بالمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، وفشل في تحقيق أي مكاسب سواء على مستوى المنافسة على المقاعد الفردية أو القوائم الحزبية". وقد "ترشح 181 من أعضاء الحزب في 13 محافظة، ولم يحقق أي منهم أي نتائج إيجابية".

ويجمع المراقبون والمحللون على أن خسارة حزب النور السلفي كانت متوقعة لسببين:

الأول لأن الشعب المصري يرفض خلط الدين بالسياسة، خصوصا بعد أن جرب الإخوان المسلمين في السلطة سنة كاملة، فلم يطق صبرا على نفاقهم ودمويتهم ودكتاتوريتهم وجهلهم بأمور السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام، وعمالتهم للأجنبي.

والثاني لأن توفير الأجواء السياسية النظيفة للمواطن، ومنحه حرية الاختيار الحر، وإجراء الانتخابات دون قهر وقمع وتزوير كفيل وحده بإحقاق الحق، وترسيخ سلطة العقل والعدل والنزاهة والكفاءة والقانون.

إلا أن روعة هذا الخبر المنعش الجميل أثارت فينا، نحن العراقيين، عواصف من الحزن والأسى والندم لا حدود لها. فقد جعلتنا نتفحص أحوالنا في ما أصابنا من كوارث ومصائب ومآزق، من أول سقوط نظام صدام حسين وإلى اليوم، لنكتشف أن من يتحمل جريرة كل هذا الخراب والفساد والخوف، وكل هذه الإهانات لهيبة

إبراهيم الزبيدي



لماذا سكت العراقيون كل هذا السكوت على الضيم والذل والهوان، وهم العارفون بأن شلة الـ"إخوان المسلمين الشيعة" لا تقل تخلفاً ودكتاتورية وعدوانية عن «الإخوان المسلمين السنة» التي لم يصبر عليها المصريون طويلا

مليار دولار، حجم العوائد السنوية التي ستفقدّها دول مجلس التعاون الخليجي في العام الحالي نتيجة تراجع أسعار النفط بنحو 60 بالمئة منذ منتصف العام الماضي.

مليار دولار، العجز المتوقع في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الحالي، مقارنة بفائض بلغ نحو 182 مليار دولار في عام 2013.

مليار دولار حجم التكلفة المباشرة لبرامج الدعم الحكومي لأسعار الطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

60

اقتصاد

موسكو تستخدم أوراقها الاقتصادية القليلة لمعاقبة أنقرة

● سلاح ذو حدين قد يعمق جراح الاقتصاد الروسي المتعثر ● فرض قيود مشددة على الواردات الزراعية والغذائية التركية



موسكو يمكن أن تحرم تركيا من 3 ملايين سائح سنويا

وأشار ميدفيديف إلى أن من "العواقب المباشرة قد تؤدي إلى رفضنا المشاركة في مجموعة كاملة من المشروعات المشتركة الهامة وإن تخسر الشركات التركية وضعها في السوق الروسية."

يؤدي إلى إلغاء بعض المشروعات المشتركة المهمة بين البلدين. وأضاف أن الشركات التركية التي تنشط في كل شيء من مشاريع البناء إلى البيع بالجزئة قد ترى نصيبها في السوق الروسية يتقلص.

الكسندر تشاكيف:
تشديد الرقابة على
المنتجات الزراعية والغذائية
المستوردة من تركيا

وتجاوزت الصادرات التركية إلى روسيا 3 مليارات دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، بينها 280 مليون دولار من صادرات الطماطم. وبمعزل عن المواد الغذائية، تشير الصحافة الروسية إلى أن الجمارك تعان بدة جميع البضائع التي تصل من تركيا، ما يسبب تأخيرا وعراقيل. على صعيد آخر، طلبت موسكو من مواطنيها يوم الثلاثاء الماضي عدم السفر إلى تركيا، الوجهة المفضلة للروس، محدثة عن تهديدات إرهابية، ما يمكن أن يحرم تركيا من أكثر من ثلاثة ملايين زائر روسي سنويا. ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن مصدر لم تسمه أنه بدءا من يوم الأربعاء ستصل طائرات روسية فارغة لنقل السياح الروس من مدينة أنطاليا الساحلية التركية. وامتدت الإجراءات الروسية إلى طلب وزير الرياضة ورئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم فيتالي موتكو من الأندية الروسية عدم السفر إلى تركيا خارج إطار الأحداث الرسمية.

ونشرت وسائل الإعلام التركية، أن 50 سائحا تركيا اعيدوا من مطار موسكو منذ الثلاثاء رغم الإعفاء من تأشيرة الدخول بين البلدين.

ونشرت صحيفة ينبي شفق التركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان يأمل ببقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة المناخ المرتقبة في 30 نوفمبر في باريس. لكن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أكد انه لم يتم بحث هذه المسألة.

وكان رئيس الوزراء الروسي قد أكد يوم الأربعاء أن على أنقرة أن تتوقع أن تطالها عقوبات اقتصادية وفي قطاع الأعمال. وقال إن إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية قد

وسعت موسكو من استخدام أوراقها الاقتصادية لمعاقبة تركيا في أعقاب إسقاط الطائرة الحربية الروسية، لكن مراقبين يقولون إن ذلك قد يؤثر على الاقتصاد الروسي المتعثر بسبب العقوبات الغربية القاسية وتراجع العوائد النفطية.

وأشار وزير الزراعة الكسندر تشاكيف أمس إلى "انتهاكات متكررة للمعايير" الصحية، معلنا تشديد الرقابة على المنتجات الزراعية والغذائية المستوردة من تركيا. وفي هذا الإطار، أعلنت وكالة حماية المستهلكين أنها أوقفت عملية بيع 800 كيلوغرام من المنتجات التي قد تكون خطيرة. وذكرت الدائرة الصحفية لوزارة الزراعة أنه "نظرا للانتهاكات المتكررة من قبل المنتجين الأتراك للمعايير الروسية، فإن الحكومة الروسية أصدرت تعليمات لهيئة الرقابة الزراعية بتشديد الرقابة على المنتجات الزراعية والغذائية التركية، وكذلك تنظيم عمليات فحص إضافية على الحدود وفي نقاط الإنتاج في الجمهورية التركية".

وأشارت الوزارة إلى إمكانية استبدال الخضراوات التركية بمنتجات من دول أخرى مثل المغرب وإيران وإسرائيل.

سيرغي لافروف:
لن نعلن الحرب على تركيا
لكننا سنجري إعادة
تقييم للعلاقات

وهناك محور آخر هو صادرات الحبوب الروسية إلى السوق التركية، التي بلغت نحو 3,5 مليون طن منذ بداية العام الحالي، ما يشكل نحو 12 بالمئة من إجمالي صادرات الحبوب الروسية.

وقد أوضحت وزارة الزراعة الروسية إلى أن تلك الصادرات قد تتأثر، حين قالت إنها قادرة على تعويض هذه الصادرات عبر توجيهها إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا في حال اقتضت الحاجة.

ومنذ صيف عام 2014، تفرض روسيا حظرا على معظم المنتجات الغذائية من الدول الغربية، التي فرضت عليها عقوبات بسبب اتهامها بالتورط في الأزمة الأوكرانية، ما يؤثر بشدة على المزارعين الأوروبيين.

ديمتري مدفيديف:

على أنقرة أن تتوقع أن
تطالها عقوبات اقتصادية
وفي قطاع الأعمال



باختصار

▲ أكدت واشنطن أنها لن تلتزم قانونيا بأهداف تتعلق بحجم انبعاثات الكربون في أي اتفاق يصدر عن قمة المناخ في باريس، الأمر الذي يضعها في مسار تصادمي مع الاتحاد الأوروبي ودول أخرى.

▲ توقع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشانغ أن تستثمر الصين أكثر من تريليون دولار في الخارج وأن تستورد سلعاً تزيد قيمتها عن 10 تريليونات دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

▲ وفرّ استخدام الطاقة الشمسية في إيرلندا نحو 7300 فرصة عمل جديدة، كما ساعد البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 4.7 مليون نسمة، على تحقيق أهداف زيادة حصة الطاقة المتجددة بحلول 2020.

▲ كشف البنك الدولي أنه قدم قروضا بقيمة 11.6 مليار دولار، لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء، لتمويل 103 مشروعات، خلال السنة المالية الماضية التي انتهت بنهاية شهر يونيو الماضي.

▲ يقول محللون أن اقتطاعات الموازنة التي تمت خلال الأزمة الاقتصادية في أوروبا، انعكست سلبا على قدراتها الأمنية لمواجهة التهديد الإرهابي وأن السلطات باتت مضطرة للتراجع عن قراراتها.

▲ أعلنت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، أن الكوارث الطبيعية التي ضربت الدول النامية على مدار السنوات العشر الماضية، كبدت قطاع الزراعة نحو 80 مليار دولار على الأقل.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الإمارات تخفض أسعار وقود السيارات للشهر الثالث على التوالي



مطر حامد الندي:

تراجع الأسعار يعكس ارتباط
وتفاعل المعادلة السعرية مع
الأسواق العالمية

بإشادات واسعة من المؤسسات المالية العالمية.

ودفع نجاح تجربة الإمارات في تحرير أسعار وقود السيارات دول الخليج العربية إلى دراسة توحيد أسعار المشتقات النفطية، الأمر الذي يعد خطوة أولى نحو تحرير الأسعار في جميع دول المجلس. ويقول محللون إن تحرير أسعار الوقود ورفع الدعم أصبح ضرورة قصوى لزيادة كفاءة الاقتصاد، خاصة بعد تراجع أسعار النفط العالمية، وأنها ضرورية حتلى في ظل ارتفاع الأسعار.

الفنادق المصرية تخفض

الأسعار بنسبة 50 بالمئة

□ القاهرة - قال مسؤولون في قطاع السياحة المصري إن الفنادق في منتجات البحر الأحمر خفضت أسعارها بنحو 50 بالمئة لجذب السياح الأجانب، بعد التراجع في نسبة الإشغال منذ تحطم طائرة الركاب الروسية نهاية الشهر الماضي. وقال عادل زكي عضو غرفة شركات السياحة المصرية إن سياسة حرق الأسعار بين الفنادق لجذب السائحين، أدت لانخفاض أسعارها في منطقة البحر الأحمر، بنسبة تخطت 50 بالمئة.

وأكد تامر نبيل نائب الرئيس السابق لغرفة الفنادق المصرية في البحر الأحمر إن سعر الغرفة فنادق الخمسة نجوم وصل نحو 17 دولارا، وأن نسبة الإشغال انخفضت لنحو 20 بالمئة منذ تحطم الطائرة الروسية.

وتمثل السياحة الروسية نحو 30 بالمئة من إجمالي الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، وما يصل إلى 50 بالمئة في منتجعات البحر الأحمر مثل شرم الشيخ والغردقة.

وقال هاني سليمان، أمين عام غرفة الفنادق بجنوب سيناء، إن متوسط سعر الغرفة في شرم الشيخ وصل 16 دولارا للفرد في الليلة، مقارنة بنحو 45 دولارا في الشهر الماضي.

العالمية للبنزين والديزل. وتشير البيانات إلى أن أسعار البنزين تراجعت تطبيق النظام الجديد مطلع أغسطس بنحو 24 بالمئة، في وقت تراجع فيه سعر الديزل بنحو 37 بالمئة.

وقال الندي، إن تراجع الأسعار يعكس مدى ارتباط وتفاعل المعادلة السعرية التي تعمل من خلالها لجنة متابعة الأسعار مع الأسواق العالمية للبنزين والديزل. وكانت وكالة مودين للتصنيف الائتماني قد أكدت أن قرار الإمارات تحرير أسعار الوقود سيخفف من أثر تذبذب أسعار النفط على الموازنة العامة للدولة، ومن ثم سيكون له تأثير إيجابي على التصنيف الائتماني للإمارات.

وتعد الإجراءات الإماراتية أكبر خطوة لخفض الدعم الحكومي في بلدان الخليج لتعزيز استقرار التوازنات الاقتصادية وترشيد الاستهلاك، وقد حظيت

الجديدة ولم تذكر هل ستلغي الدعم بالكامل، لكنها أعلنت أن الأسعار ستعتمد على متوسط الأسعار العالمية مع إضافة تكاليف التشغيل.

وأوضح رئيس اللجنة ونائب وزير الطاقة مطر حامد الندي أن الأسعار التي ستطبق اعتبارا من أول ديسمبر المقبل تم تحديدها وفقا لمتوسط الأسعار العالمية للبنزين والديزل لشهر نوفمبر الحالي مع إضافة التكلفة التشغيلية لشركات التوزيع . وأشار إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل في 28 ديسمبر المقبل لتحديد أسعار شهر يناير القادم.

وأضاف الندي أن أسعار شهر ديسمبر، تكون بذلك قد بلغت مستويات تقل عن الأسعار المعمول بها قبل قرار الحكومة بتحرير الأسعار، الأمر الذي يعكس مدى ارتباط وتفاعل المعادلة السعرية التي تعمل من خلالها لجنة متابعة الأسعار مع الأسواق



□ موظف يقوم بتركيب جهاز قياس الانبعاثات على إحدى سيارات بي.أم.دبليو داخل مؤسسة دي.إي.كي.آر.إي في ألمانيا أمس، في إطار تداعيات فضيحة تزوير شركة فولكسفاغن لانبعاثات سياراتها التي تعمل بالديزل.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.794.64 ↑ 0.38%	7.238.56 ↑ 0.42%	3.204.11 ↓ 0.32%	4.219.86 ↓ 0.26%	10.522.21 ↑ 0.10%	5.668.40 ↓ 0.48%	1.232.76 ↑ 0.11%

اقتصاد

اللجوء إلى العقدة والعريان لمواجهة الأزمة المصرفية المصرية

● السيسي يقرر إعادة تشكيل المجلس التنسيقي للبنك المركزي ● الاعتماد على الخبرات العالمية يبعث الأمل في الأوساط المصرفية



انضمام فاروق العقدة ومحمد العريان إلى خيمة البنك المركزي.. محور تفاؤل الأوساط المصرفية

وتمر مصر بصعوبات اقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم حسني مبارك الذي استمر 30 عاما، والتي أدت إلى ابتعاد المستثمرين والسياح الأجانب، الذين تعتمد عليهم مصر كمصدر للعملة الأجنبية. وقد ازدادت الأوضاع سوءا، إثر تحطم طائرة روسية في مصر الشهر الماضي. وتقول موسكو إنه حدث بسبب قنبلة. وتراجعت احتياطات العملة الأجنبية من 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011 إلى حوالي 16,4 مليار دولار في أكتوبر، مما لا يتيح للبنك المركزي الذخيرة الكافية للدفاع عن الجنيه المصري في مواجهة الضغوط المتزايدة.

ووصف هاني جينية رئيس البحوث في شركة فاروس القابضة في تصريحات لقناة العربية قرار عودة العقدة للبنك المركزي بأنه "جاء في وقت مناسب جدا ... أهمية المجلس في هذه المرحلة أن مصر ستشهد تحولا تدريجيا من سياسة تثبيت سعر الصرف إلى سياسة أكثر مرونة". وقال السيد القصير رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية والعمال المصري لرويترز إن "عودة العقدة للمشهد يمثل إضافة هامة للمجلس لأنه على إطلاع وعلم وخبرة بما يدور في الشأن الاقتصادي المصري وتحديات المرحلة".

ومصرفي سابق أن العقدة سيكون "حلقة وصل جيدة" بين المركزي وقطاع الأعمال وشركات الصرافة... نتمنى أن يلعب العريان دورا أكثر فاعلية في المجلس التنسيقي الجديد". لكنه قال إن "الوضع صعب والإصلاحات الآن أهم من الأشخاص... المهم هو إجراء إصلاحات في سوق الصرف وفي ميزان المدفوعات والميزان التجاري". وعلى مدى 10 سنوات كان العقدة أهم شخصية مصرفية في مصر منذ توليه منصب محافظ المركزي في عام 2003 إلى أن ترك المركزي في مطلع 2013، ونجح خلال تلك الفترة في إعادة هيكلة القطاع المصرفي.



السيد القصير:
عودة العقدة للمشهد إضافة هامة للمجلس بسبب خبرته بتحديات المرحلة أفضل

منصبه، خلفا لهشام رامز. وسبق للمحافظ الجديد أن عمل مع العقدة كنائب له في الفترة بين 2003 و2008. ووفقا للقانون "يضع المجلس التنسيقي أهداف السياسة النقدية بما يحقق الاستقرار في الأسعار وسلامة النظام المصرفي".

وقال أحد أعضاء البنك المركزي المصري لرويترز أمس، مشترطا عدم نشر اسمه، إن "قرار تشكيل المجلس هو إعادة إحياء وتفعيل للمجلس من جديد. لكن كنت أعتقد أن وزير التخطيط لا بد أن يكون ضمن أعضاء المجلس وهو ما لم يحدث".

وأضاف أن "المجلس يحتاج لخبراء مستقلين لهم دراية واسعة بالسياسات النقدية والسياسات المالية، وهو ما يتوافر في القيادات السابقة التي عملت في البنك المركزي". ويضم المجلس التنسيقي الذي يرأسه رئيس الوزراء شريف إسماعيل 7 أعضاء من الحكومة هم محافظ البنك المركزي ووزير الاستثمار ووزير المالية ووزير التجارة والصناعة ونائبا محافظ المركزي ووكيل المحافظ للسياسة النقدية.

وقد جرى تشكيل أول مجلس تنسيقي للبنك المركزي في عام 2005، وكان من ضمن أعضائه وزير التخطيط وسطة من ذوي الخبرة من بينهم العريان. لكن المجلس لم يضطلع حينها فعليا بدور نشط في رسم سياسات البنك منذ ذلك الحين، رغم أن القانون ينص على أن يعقد المجلس اجتماعا واحدا على الأقل كل 3 أشهر وكلما دعت الضرورة لذلك. ويرى أحمد خير الدين وهو محلل

القاهرة - بعد نحو 3 سنوات من خروجه من البنك المركزي المصري عاد المحافظ السابق فاروق العقدة من جديد إلى المركزي، ولكن هذه المرة من خلال المجلس التنسيقي مما أشاع جوا من التفاؤل بين المصرفيين في وقت تواجه فيه مصر أزمة عملة ومتاعب اقتصادية جمة.

كما تلقت الأوساط المصرفية بارتياح ضم المصرفي العالمي محمد العريان إلى المجلس التنسيقي.

وسيساهم العقدة، الذي قاد البنك المركزي طوال نحو 10 سنوات حتى استقالته في فبراير 2013، من خلال موقعه الجديد، في وضع أهداف السياسة النقدية مع عدد من أبرز المسؤولين الحكوميين والخبراء الاقتصاديين.

ونشرت الجريدة الرسمية أمس قرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إعادة تشكيل المجلس التنسيقي للمركزي وتعيين العقدة والعريان وعبلة عبداللطيف في المجلس كاعضاء من ذوي الخبرة.

والعريان خبير اقتصادي عالمي مصري الأصل، يشغل حاليا منصب كبير المستشارين الاقتصاديين في مجموعة البانز الألمانية. وفي العام الماضي استقال العريان من منصب الرئيس التنفيذي في شركة بيمكو أكبر شركة في العالم لإدارة صناديق السندات. وتشغل عبلة عبداللطيف منصب رئيسة المجلس الاستشاري الاقتصادي للرئيس المصري.

ويأتي الإعلان عن تشكيل المجلس التنسيقي قبل يوم واحد تولي المحافظ الجديد للبنك المركزي طارق عامر مهام

هاني جينية:
أهمية المجلس تكمن في أن مصر ستشهد تحولا من السياسة المالية

تراجع منصات الحفر الأميركية يدعم رهانات أوبك الصعبة

تلقى كبار منتجي منظمة أوبك دعما، هم بأمس الحاجة إليه، قبل اجتماع حاسم للمنظمة، بعد تراجع عدد منصات الحفر الأميركية للأسبوع الثاني عشر في 13 أسبوعا، الأمر الذي يعطي إشارة إلى نجاح سياستها على المدى البعيد، رغم أنها تعاني من ضغوط كبيرة في الوقت الراهن.



ديفيد فيف:
من المستبعد أن تتراجع السعودية عن سياسة حماية حصتها في السوق

العالمية، إن انخفاض الاستثمارات على المدى البعيد قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار إلى مستويات تفوق 200 دولار للبرميل على المدى البعيد. لكن سياسة أوبك أدت إلى أعراض جانبية مؤلمة في الوقت الراهن، بسبب التراجع الحاد لعوائد معظم المنتجين، ومنهم كبار منتجي أوبك في دول الخليج، التي ستفقد نحو 275 مليار دولار من عوائدها العام الحالي مقارنة بعوائدها في عام 2013. وقالت شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية

في تقريرها الذي يحظى بمتابعة واسعة أمس، إن شركات الحفر أوقفت 9 منصات عن العمل في الأسبوع الذي انتهى في 25 نوفمبر.

كما تلقت أسعار النفط دعما من بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، التي أظهرت أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت بأقل من التوقعات في الأسبوع الماضي. وتواجه سياسة كبار منتجي أوبك بقيادة السعودية معارضة من المنتجين الأكثر تأثرا بتراجع الأسعار مثل فنزويلا والجزائر وإيران، لكنها تبدو يائسة من إمكانية اعتماد سياسة جديدة، لأن أي خفض في إنتاج أوبك من المستبعد أن يؤدي لمعالجة تخمة المعروض. كما تعرضت سياسة أوبك لانتقادات من كبار المنتجين من خارج أوبك مثل روسيا، التي قالت بلهجة استسلام إنها تستبعد أن تغير أوبك من سياساتها.

وتبدو منظمة أوبك عازمة على مواصلة ضخ النفط بقوة رغم الضغوط المالية، حتى على السعودية مهندسة سياسة الدفاع عن الحصص السوقية، الأمر الذي يثير مخاوف الأعضاء الأصغر من تراجع الأسعار صوب 20 دولارا للبرميل.

ويستبعد ديفيد فيف رئيس البحوث في جانفور لتجارة السلع أن تتراجع الرياض عن

لندن - عوضت أسعار النفط العقود الأجلة خسائرها أمس ليستقر سعر مزيج برنت فوق حاجز 45 دولارا للبرميل، بعد انخفاض عدد المنصات النفطية العاملة في الولايات المتحدة وزيادة أقل من التوقعات في مخزونات الخام الأميركية.

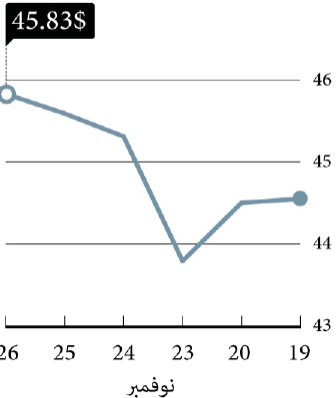
ويقدم تراجع عدد منصات الحفر، دعما لسياسة كبار منتجي أوبك، الذين يدعمون منذ نوفمبر الماضي ضخ كميات كبيرة من النفط للحفاظ على حصصهم في السوق، في رهان على اختبار قدرة الحقول مرتفعة التكلفة على الصمود في مواجهة انخفاض الأسعار.

وتباينت نتائج تلك السياسة على مدى الإثني عشر شهرا الماضي، لكنها أظهرت نتائج أولية لن تجني ثمارها خلال وقت قريب. ومنها التراجع الحاد في استثمارات الشركات العالمية، التي ترجح وكالة الطاقة الدولية هبوطها بأكثر من 20 بالمئة خلال العام الحالي.

ويقول محللون وكبار مسؤولي الشركات

النفط في لندن

26 نوفمبر 2015، الساعة 11:00 ت غ
تسليم يناير، بالدولار الأمريكي



AFP

باختصار

▲ أكد وزير التموين المصري خالد حنفي أمس أن احتياطي القمح الاستراتيجي لدى مصر، أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، يكفي لتغطية احتياجات البلاد حتى نهاية شهر أبريل المقبل.

▲ أظهر تحليل سعودي أمس إخفاق خطة التنمية التاسعة 2010-2014 في تحقيق هدف خفض البطالة بين السعوديين من 10 بالمئة إلى 5 بالمئة، حيث ارتفع بدل ذلك ليصل إلى 11.7 بالمئة.

▲ قالت شركة كلاتونز للاستشارات العقارية إن أسعار العقارات السكنية في دبي تراجعت في 5 فصول متتالية. ورجحت أن تتراجع بـ3 إلى 5 بالمئة على مدى 12 شهرا المقبلة.

▲ طلبت شركة أرامكو السعودية من شركات الخدمات تمديد أجل تخفيضات إلى العام القادم مع قيام شركة النفط العملاقة التي تديرها الدولة بتقليص التكاليف، وسط تراجع أسعار النفط الخام.

▲ ذكرت إدارة ميناء طنجة المتوسط المغربي أمس أن الطاقة الإجمالية للميناء تبلغ نحو 8.2 مليون حاوية نمطية. وأوضحت أن 40 في المائة من طاقة الميناء موجهة نحو أفريقيا.

▲ قالت شركة أرامكو السعودية الحكومية أمس إنها تبحث عن مزيد من الفرص الاستثمارية في قطاع المصن بالنفط والغاز في إندونيسيا، مشيرة إلى شراكة استراتيجية مع برتامينا الإندونيسية.

بنك غولدمان ساكس:
أسعار النفط العالمية يمكن أن تتراجع إلى ما دون 20 دولارا للبرميل



تراجع مستمر في جدوى إنتاج النفط مرتفع التكلفة

لقاء

ما يحدث الآن في المنطقة من صراعات وحروب يظهر مدى التفكير وعدم التنسيق وغياب الإدراك بضرورة وحدة المصير العربي المشترك.

الحصول على القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين لن يحدث إلا في ظل وجود حكومة واحدة مؤلفة من جميع العناصر المقاتلة والمقاومة.

جامعة الدول العربية هيكل بلا صلاحيات

● كلوفيس مقصود: معاهدة كامب ديفيد سبب تعطل قوة الردع العربية ● الوقت مبكر للحديث عن شرق أوسط جديد



القضية الفلسطينية لن تحل مادام هناك تفكك وخلافات بين ممثليها

المخاض العربي مازال ثائرا وهناك أحداث ساخنة وتوجهات جديدة كل يوم ما يجعل صورة المنطقة غير واضحة المعالم

والتدخل الروسي تحت حجة محاربة تنظيم داعش هو في الأصل رسالة أرادت موسكو إيصالها للعالم والولايات المتحدة بأنها لازالت دولة قوية وهي لا تتخلى عن حلفائها وتدعمهم حتى وإن اضطرت للتدخل عسكريا كما أنها تريد توجيه رسالة إلى شعبها بأنها مازالت دولة عالمية قوية. في المقابل يرى أن الولايات المتحدة ليست بحاجة لإثبات أنها قوة عظمى. ويكفي مجرد وجودها أو تدخلها للتأكيد على جدية الوضع العام. وفي بدايات الثورة السورية ترددت الولايات المتحدة في التدخل بشكل مباشر فيما أعلنت رفضها للنظام السوري ووقوفها ضده ودعمها للمعارضة. ويرى أن من أسباب رفض واشنطن التدخل المباشر في سوريا رفض الشعب الأميركي في الداخل لهذا الأمر بعد تجربتي العراق وأفغانستان.

ويختتم كلوفيس مقصود حوارَه مع "العرب" مؤكداً أن الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن شرق أوسط جديد، فمازال المخاض العربي ثائراً وهناك أحداث ساخنة وتوجهات جديدة كل يوم ما يجعل الصورة غير واضحة المعالم.



كلوفيس مقصود: تاريخ ومؤلفات

- مهام وصحفي ومفكر ودبلوماسي لبناني
- ممثل لجامعة الدول العربية في الهند بين عامي 1961 و1966
- عين سنة 1979 مندوبا لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة وفي الأمم المتحدة
- قدم في عام 1990 استقالته من جامعة الدول العربية بعد الغزو العراقي للكويت
- كتب العديد من المقالات وساهم في إعداد تقارير التنمية العربية
- صدرت له عدة كتب منها:
- معنى عدم الانحياز
- أزمة اليسار العربي
- أفكار حول الشؤون الأفروآسيوية
- صورة العرب

أن يدركوا أن مصير فلسطين معلق بوحدة الصف. والانقسام كاد أن يؤدي إلى نزيف في المصادقية الفلسطينية.

تركيا وروسيا وأميركا

لا يمكن الحديث عن أزمات المنطقة دون التطرق إلى الدورين التركي والروسي، وفي ما يتعلق بتركيا ودورها في معادلة الحكم في الشرق الأوسط، يرى الدبلوماسي العربي أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي استلمت من أجل فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات، يتجه نحو الاستئثار بالحكم، وهذا ستكون له تداعياته على الوضع في الشرق الأوسط، وخصوصا الملف السوري الذي سيشكله مستقبل السياسة الخارجية التركية وطبيعة دورها كقوة إقليمية مؤثرة. وفي الملف السوري يرى مقصود أن التشعبات التي حدثت وتعقد الأمور وتشابكها والمغامرة التي قامت بها روسيا من خلال ضرب داعش وضرب السوريين أيضا بالطائرات وتشترذ المعارضة السورية، غيرت المعادلة في سوريا. وفي اعتقاده أن ذلك سيؤثر على سوريا وسيولد فرصا جديدة لتحالفات الدول العربية في ما بينها، لكن ليس في المستقبل القريب.

وفي قراءته للموقف الروسي يقول كلوفيس مقصود إنه لا يمكن اعتبار أن الموقف الروسي في سوريا تدخلًا وإنما هو تدخل نفوذ ومصالح، فالتدخل هو مؤشر على فرض السيطرة، والتدخل هو نوع من ممارسة النفوذ والتعاون المشترك.

بناء المستوطنات في الضفة وتقليص القدس والاعتداء على الشعب الفلسطيني. لذا كان الواجب إلغاء معاهدة السلام، في وقتها، حتى يتسنى للعرب القدرة على التوحد لمواجهة الأخطار المحدقة بهم“.

فلسطين هي البوصلة والقضية المركزية التي يجب أن يلتف حولها كل العرب بالرغم من خلافاتهم، هذا ما يؤكد كلوفيس مقصود في قراءته للوضع الراهن في الأراضي المحتلة، مؤكداً أن الوضع الفلسطيني مليء بالأخطاء، فهناك سلطة فلسطينية وهناك حماس وهناك أيضا محاولة حكومة فلسطينية، ما يعني أنه حتى الآن لا توجد مرجعية موحدة للشعب الفلسطيني. في المقابل توجد اجتهادات فئوية مناضلة تستحق التكريم، وفي ظل هذا التفكير لن يحدث أي تقدم في القضية الفلسطينية. ويدعو الخبير الأممي الفلسطيني إلى أن يحسنوا استغلال صفة ”دولة مراقب في الأمم المتحدة“ وأن تتصرف السلطات بمسؤولية وتتعامل مع الموقف تعامل دولة أولوياتها وقف الاستيطان والتمدد والسعي للحصول على القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين، وذلك لن يحدث إلا في ظل وجود حكومة واحدة مؤلفة من جميع العناصر المقاتلة والمقاومة. محاولات حديثة وجهود كثيرة بذلت لأرب الصدع بين السلطة الفلسطينية وحماس كلها كان نصيبها الفشل وذهبت أدراج الرياح، فكل منهما يرى أن الطرف الآخر غير جاد في مسألة الصلح، وإصلاح هذا الأمر وتوحيد الطرفين يقع على عاتق المجلس الوطني الذي يجب أن يلتزم أولا إما في رام الله أو القدس أو حتى في بيروت، وعلى الجميع

بالرغم من هجرته وبعده عن أرض الوطن الأم لبنان والوطن العربي ككل لسنوات طويلة، إلا أن الغربة لم تنس كلوفيس مقصود غرويته التي يستमित في الدفاع عنها، في مختلف المحافل الدولية والاجتماعات الأممية، وتحلى هذا الحس العربي واضحا في حديثه مع "العرب"، حيث ما فتئ يشدد على أهمية الوحدة العربية، في تقييمه لوضع المنطقة في ظل الأوضاع الحالية المعقدة.

وهو يرى أن ما يحدث الآن يظهر مدى التفكير وعدم التنسيق وغياب الإدراك بضرورة وحدة المصير العربي المشترك. فالأوضاع في ليبيا متدهورة والطائفية تشتعل بين التيار السني والشيعي والحرب على أشدها في اليمن والصراع يدمر العراق وسوريا، بالإضافة إلى الحرب التي تخوضها مصر ضد الإرهاب في سيناء، وهذه كلها عوامل ساهمت في إحباط المواطن العربي وجعلت الأمور مختلطة ومعقدة وغير واضحة المعالم، ما يؤدي إلى انزواء مفهوم الهوية العربية الذي بدوره أصبح يحتاج إلى مراجعة.

وعبر مقصود عن أسفه لصعوبة تشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة التهديدات الإرهابية والمخاطر المحدقة بالأمم القومي العربي، والتي دعا إليها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، موضحا أن مصر والدول العربية لا تستطيع عمل جيش موحد لمواجهة الأخطار المحدقة لأنها كتبت بمعاهدة السلام كامب ديفيد، التي تم توقيعها في عام 1979 والتي من شأنها أن تلغي فعالية تصحيح الأوضاع تجاه الأعداء والإرهابيين أو إسرائيل، وهو ما يظهر في الاستمرار في

نسرین حلس

لا واشنطن – انتقد كلوفيس مقصود، الخبير الأممي والمندوب السابق للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، تراجع جامعة الدول العربية وفشلها في لعب دورها، الذي تأسست من أجله؛ وبدا هذا الفشل واضحا على خلفية الصراعات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وفي الكثير من الملفات التي لم تتم معالجتها ولم تتحمل الجامعة العربية مسؤوليتها فيها.

ويرجع مقصود، الملقب بشيخ العروبة، لإيمانه الشديد بها ودفاعه المستميت عنها، هذا الفشل إلى ضعف هيكل الجامعة العربية، معبرا، في حوارِه مع "العرب"، عن أمله في أن تسترجع الجامعة قوتها وتماسكها، قائلا إنه "لا أمل الآن إلا في المواطنة العربية الواحدة"، وهي بدورها لن تتم إلا من خلال تجاوز القبيلة والطائفية والخلافات الدينية بمفهوم متجدد حضاري.

ويضيف مقصود، "القومية ارتكبت أخطاء كثيرة ولم تدرس كفاية عناصر المناعة التي تعطى للمجتمع السياسي في أي بلد، لذا فقدنا الوحدة وأضحت المسألة تعددية المصائر بدلا من مصير واحد". ويضيف في حديثه عن أسباب تراجع دور جامعة الدول العربية، أنه كانت هناك دوما نزاعات ثانوية بين الدول العربية، واستعادة الجامعة لدورها يكون من خلال إعطائها صلاحيات تنفيذية حقيقية وليس مجرد حبر على ورق.

تواجه تحديات كبيرة العالم العربي تحول دون تقدمه أو عودته، على الأقل، إلى الوضع الذي كان عليه قبل اندلاع ما يسمى بثورات الربيع العربي، ولتجاوز هذه التحديات، يرى كلوفيس مقصود، الذي يعمل حاليا أستاذا للقانون الدولي في كلية واشنطن للحقوق، أن البداية تكون بالاستجابة لكل حقوق المواطنة دون النظر لمسألة الطائفية أو الانتماء الديني والحزبي والعرقي، فغياب حقوق المواطنة يجعل البلد عاجزا عن توظيف قدرته العلمية والثقافية في البناء والتقدم والعمران.

ويفسر قائلا "لو نظرنا جيدا لوجدنا أن عددا من الدول العربية كانتا أوطان بلا مواطنين، فهي تبدو منقسمة إلى جماعات وطوائف، كل واحدة تفرض حقوق "مواطنيها"

استعادة الجامعة العربية لدورها يكون من خلال إعطائها صلاحيات تنفيذية حقيقية وليس مجرد حبر على ورق

تنافس روسيا وتركيا في سوريا.. نذر الحرب العالمية الثالثة تدق

وما من أمل في تحقيق النصر على الأرض في ضوء الخلافات بين الأكراد والإسلاميين وجماعات المعارضة التي تقاتل رئيس النظام السوري وقواته المدعومة من روسيا وإيران. ولتجنب المزيد من المواجهة في الجو ولمنع روسيا من القيام بعمل انتقامي يجب على حلف شمال الأطلسي إعادة تأكيد دعمه لتركيا والدعوة لفرض حظر على الطيران فوق سوريا على الفور.

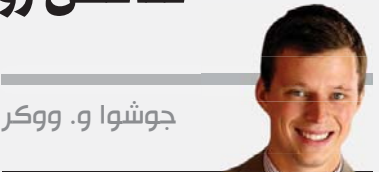
وليس من توقيت أفضل من هذا الدور أميركا كوسيط بين حلفائها عبر الأطلسي في أنقرة وخصومها في موسكو. فقد كان كثيرون في واشنطن يأملون أن يتم تطوير نهج مشترك لإحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية في أعقاب الهجمات الأخيرة على باريس وما تحقق من تقدم في قمة مجموعة العشرين في تركيا في الأسبوع الماضي. وحتى بعد التفجيرات التي حصلت في العاصمة أنقرة فإن الأتراك يتوجسون من تدخل خارجي في المنطقة لا يؤدي إلى عزل الأسد ويخشون ألا يتبقى لهم في المنطقة سوى جمع الفتات.

حادث الطائرة متوقع منذ فترة في ضوء الحشد الطائش بين أنقرة وموسكو بسبب السياسات المتضاربة في سوريا

وأفضل ما يمكن الأمل فيه الآن هو أن تركز أنقرة وموسكو عمليا على اعتماد كل منهما على الآخر لتجنب السماح لسوريا بجرهما إلى حرب مفتوحة. ولا بد أن يكون جمع روسيا وتركيا على مائدة واحدة جزءا من تسوية سياسية إقليمية أوسع تركز على مصر الأسد. وسيكون من الصعب –وإن لم يكن مستحيلا– وضع استراتيجية حل يكون الأسد طرفا فيها في الأجل القصير وفي الوقت نفسه السماح بالانتقال من نظامه إلى غيره في المدى الطويل. وأي حل من هذا النوع يجب أن يسمح لموسكو بإتخاذ ماء الوجه وتقارب الائتلافات المختلفة.

وفي ضوء دعوة تركيا إلى "حلول إقليمية للمشاكل الإقليمية" يجب أن تحصل أنقرة على دعم حلفائها عبر الأطلسي لكي تصبح قائدا إقليميا غير طائفي. ويجب أن يشمل ذلك فرض ضغوط على القوى العربية والسنية لتوفير مساعدات تنمية أساسية لموازنة النفوذ الروسي والإيراني في دمشق. وبالترزامن مع ذلك لا بد من طمأنة موسكو أنه سيتم الحفاظ على موطن قدمها في اللاذقية على البحر المتوسط فيما سيؤول إليه الحال في سوريا بعد الأسد. ونتيجة للمناكفات السياسية في الانتخابات في وقت سابق من العام الجاري شهدت تركيا حالة من الشلل. غير أنه من المحتمل أن يكون بوتين أساء الحكم على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أصبح تفويض حزبه الحاكم الآن واضحا

* باحث في شؤون العلاقات عبر الأطلسي في صندوق مارشال الألماني الأميركي



جوشوا و. ووكر

دخل حلف شمال الأطلسي منطقة مجهولة يوم الثلاثاء عندما أسقطت دولة من أعضائه، هي تركيا طائرة حربية روسية. وثمة حاجة ماسة أن تعمل واشنطن على جمع الطرفين معا لتفادي نشوب الحرب العالمية الثالثة.

ومازالت التفاصيل تتوارد لإثبات إصرار أنقرة على أن الطائرة تلقت تحذيرات متكررة وانتهكت المجال الجوي التركي بالقرب من الحدود مع سوريا. والواضح أن هذا الحادث كان متوقعا منذ فترة طويلة في ضوء الحشد الطائش بين أنقرة وموسكو بسبب السياسات المتضاربة في سوريا.

وقد انتهكت روسيا المجال الجوي التركي مرارا منذ بدأت تسيير طائرات حربية فوق سوريا دعما للأسد.

ورغم الأمل في تشكيل "تحالف كبير" في أعقاب تفجيرات أنقرة وسيناء وباريس التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها فقد أصبحت هناك حاجة ماسة الآن لتفادي التصعيد لإنقاذ القليل الذي تبقى من السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

واتهامات موسكو لأنقرة "بالتطعن في الظهر" ودعم داعش وما تلاها من تحذيرات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من "عواقب وخيمة" تسلط الضوء على حجم المخاطر في سوريا.

إسلام سياسي

«هناك بعض الآليات الأمنية التي على القادة الأوروبيين العمل على تطويعها في المعركة ضد الإرهاب من بينها التحركات المالية المرببة في البنوك والمراقبة المستمرة».

خوسيه مانويل باروزو
رئيس المفوضية الأوروبية

«نحن نشترك في الجهود الأوروبية والدولية لمحاربة الإرهاب من منطلق أن ألمانيا دولة تعاني الإرهاب أيضا وتحوي عددا غير معقول من الجهاديين».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني

«عمليات الجريمة المنظمة للجماعات الإرهابية في الصحراء الأفريقية، تدر عليها ما يقرب من ثلاثة آلاف مليون دولار في العام، وهذا كله مغلف بشعارات دينية لمغالطة الناس».

جوفانا كامبل
مديرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة

خلايا الإرهاب في ألمانيا.. مجموعات سرية استغلت الحريات في أوروبا

● الضواحي المهمشة مصدر سخي للجماعات المتشددة ● الاستخبارات الألمانية تكشف أسماء قيادات جهادية



اختراق المجال الأوروبي من قبل الجماعات الإرهابية ليس أمرا حديثا أو طارئا، فقد أثبتت التقارير الاستخباراتية أن نشأة التطرف الإرهابي في هذه المنطقة من العالم يعود إلى سنوات مضت، تضافرت فيها عوامل كثيرة لنشأة التيارات الجهادية في أوروبا وتحديدا في ألمانيا. فالأسماء والخلايا التي تم كشفها تعود إلى مؤسسين دعاء قدموا إلى ألمانيا منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، فشكلوا خلايا في الأحياء وجمعيات أهلت الشباب المنخرط ليكون مطرفا ومستعدا للقيام بهجمات نتيجة تغذية عقولهم بالتطرف.

من صناعة للإرهاب. وتؤكد التقارير الأمنية أن الجماعات الإرهابية الناشطة في ألمانيا وبلجيكا وفرنسا خاصة ليست معزولة عن مجموعات أخرى تقوم بالدعم والإسناد في العديد من الجبهات، سواء الإعلامية أو القانونية أو العقائدية. وذكر تقرير الاستخبارات عددا من التنظيمات التي تنشط في ألمانيا وتقوم بتلك المهام. ولعل أهم تلك المنظمات المساندة للخلايا الإرهابية هي "أنصار الأسير"، وهو تنظيم سلفي ينشط لصالح سجناء مسلمين تنتمي غالبيتهم إلى مجموعات جهادية يقضون عقوبة السجن في معتقلات المانية وأجنبية. وينشط التنظيم في صفوف المعتقلين. ويدعو التنظيم عبر صفحته على الإنترنت الزوار إلى ربط علاقات مع السجناء لدعمهم فكرا، وتقديم الصفحة معلومات عن عمليات إطلاق سراح المعتقلين والمحاکمات وصدور الأحكام.

ومن المجموعات التي تغذي الشباب من أصول مسلمة بالعقيدة المتطرفة الجهادية، وهي مهمة تؤهل المنخرطين في هذه المجموعات لأن يكونوا جهاديين منتظرين، مجموعة "ميلي غوروش" التي أسسها الإسلامي التركي نجم الدين أربكان في ستينات القرن الماضي وهي مجموعة "مطرفة جدا"، بحسب تقرير الاستخبارات الألمانية. وتكتم خطورة هذه المجموعة في اعتبارها أكبر منظمة إسلامية في ألمانيا وهي تضم نحو 31 ألف عضو. ويصف زعيم ميلي غوروش المتشدد التركي مصطفى كمال الاتحاد الأوروبي بأنه "نادي المسيحيين" و"اتحاد الصليبيين". وجاء في صحيفة هذه المنظمة في العدد الصادر باللغة الألمانية في يونيو 2013 أنه "من الهرطقة وضع القوانين من إصدار البشر فوق النواميس الإلهية". أما ما يسمى "كتيبة لوربيرغر"، ففي العام 2013 التحق من خلالها نحو 20 شابا من بلدة دنسلاكن الألمانية بـ"الجهاد في

برلين - يفيد جهاز الاستخبارات الفدرالي الألماني في تقريره الأخير بأن نحو 43 ألف إسلامي يعيشون حاليا في ألمانيا، ويقصد بإسلامي، بحسب التقرير، تلك المجموعات التي تنشط في مجال الدعوة وجمع التبرعات ومنهم الخلايا المسؤولة عن التسفير إلى سوريا والعراق، وقد أكدت الاستخبارات أنه في السنة الماضية زاد عدد السلفيين في مناطق عديدة وبشكل ملفت، كما تشير الشرطة الألمانية إلى أن الجهاديين باتوا ينشطون وهم في سن مبكرة. ولم تكتم تلك المجموعات فقط بالنشاط في ألمانيا بل أصبح لها امتدادات أخرى في أقطار أوروبية أهمها بلجيكا وخاصة في الجامع الكبير في بروكسيل.

وقال رئيس شرطة الجنايات الألمانية هولغر مونش، إن 750 من هؤلاء الإسلاميين سافروا من ألمانيا إلى سوريا "علما وأن ربع مجموعهم عاد إلى ألمانيا وبينهم 70 شخصا لهم تجارب قتالية خطيرة في حرب العصابات والتفخيخ".

وأشار رئيس شرطة الجنايات في التقرير الذي نشرته الاستخبارات الفدرالية إلى أن "هؤلاء العائدين مسؤولون عن تكوين الأفراد القادرين على تنفيذ هجمات هنا في قلب أوروبا، مثل الهجمات التي وقعت في باريس بداية يناير (شارلي إبدو) وأيضا الأحداث الأخيرة في الشهر الجاري". وأشار مراقبون إلى أن هذه المعلومات تعد مادة مهمة لتتبع الأصولية الناشئة في أوروبا وما يترتب عنها

الجهاديون باتوا ينشطون في سن مبكرة نتيجة تعرضهم لغسيل الأدمغة في المساجد والجمعيات المتطرفة

خارطة جهادي مالي تكشف صراع المتشددين على المصالح

كشفت تحقيقات ميدانية أن التنظيمات الجهادية التي تنشط على طول الشريط الممتد بين جنوب ليبيا وصولا إلى شمال الكاميرون، تشهد في هذه الآونة إعادة تشكل وانتشار غير مسبوقة جراء الانقسامات التي تحدث داخل هذه التنظيمات وبين قياديينها، وكشف التخييط الذي حدث بعد تبني الهجوم على فندق باماكو، الأيام الماضية، تضارب هذه التنظيمات وتصارعها من أجل فرض الهيمنة وتوسيع النفوذ والاستفادة أكثر من واقع التوتر الأمني في المنطقة.

باماكو - من المتوقع أن يؤدي هجوم باماكو الذي أسفر عن مقتل 21 شخصا في الأسبوع الماضي والذي نبهنا فصيل من"جماعة المرابطون" التابع للقاعدة ثم جماعة أخرى، إلى توتر الأجواء بين فصيلي المرابطون (الأول موالي للقاعدة والثاني لتنظيم داعش)، مما قد يشكل تهديدا أمنيا جديدا للبلاد، بحسب مراقبين سياسيين، يشيرون إلى مصدر آخر للتوتر يتمثل في توجه الفصائل "الجهادية" المتمركزة شمال مالي، منذ العام 2012، نحو الزحف باتجاه وسط وجنوب البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية.

وكانت مالي قد سجلت استقرارا في حالتها الأمنية إثر توقيع اتفاقيات السلام في الجزائر، بعد عدة أشهر من المفاوضات في 20 يونيو الماضي بين السلطات المالية وحلفائها وبين الجماعات المسلحة "غير الجهادية" المتمركزة بالشمال والمنضوية في معظمها تحت "ائتلاف حركات أزواد"، إلا أن عودة هجمات الجماعات الإرهابية على غرار "جماعة المرابطون" و"جبهة تحرير ماسينا" وتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" أو "جماعة أنصار الدين"، على الساحة المالية بقوة مؤخرًا، زاد من تعقيد الأوضاع، وهذا ما

في حين بدأت مالي تسجل استقرارا أمنيا نسبيا تعود الجماعات الإرهابية لتصدر أزمة خلافتها عبر قتل الأبرياء

تعاظم الخلايا الإرهابية في ألمانيا سببه تأخر تقارير الاستخبارات في الكشف عنها مخيم اللاجئين الفلسطينيين نصيرات بقطاع غزة وحصل على الجنسية الألمانية في 1994، ويعتبر من بين الدعاة المتشددین المؤثرين في ألمانيا. وهو ناشط على شبكة الإنترنت وتتهمه السلطات بأنه "يميز بين المسلمين والكفار".

ويشرف أبونايجي على موقع "الديانة الحقيقية"، ويدير حملة "اقرأ"، التي تشمل توزيع مصاحف القرآن وسط المدن الألمانية. ويكتشف تقرير المخابرات الألمانية لعام 2014 عن وجود مؤشرات على أن أشخاصا شاركوا في البداية في توزيع المصاحف ليلتحقوا بعدها بعمليات القتال في سوريا.

و2014 من فولفسبورغ إلى العراق وسوريا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية. ويمثل عنصران من هذه المجموعة حاليا أمام القضاء، وسبق لهما أن سافرا في صيف العام 2014 عبر تركيا إلى سوريا. ويبدو أن المجموعة تأثرت بأحد عناصر الدولة الإسلامية الذي استقطبهم عبر الإنترنت، ويواجه المتهمان حكما بالسجن فيما يذكر أن سبعة على الأقل من بين مجموعة فولفسبورغ قتلوا في سوريا.

ومن بين الأشخاص الذين صنفتهم الأجهزة الأمنية الأوروبية (أوروبول) خطرين إبراهيم أبونايجي، الذي ولد عام 1964 في

سوريا، وغالبيتهم تنحدر من جي لوربيرغر. وهذه المجموعة من الشباب التفت حول أحد الوعاظ الذين لم تتحدد هويتهم بعد في هذا الحي، أربعة من العشرين شابا على الأقل من جهادي لوربيرغر لقوا مصرعهم في سوريا، واحد منهم فجر نفسه وألقي القبض على عضو مشتبه به في المجموعة في مطلع العام الجاري في ألمانيا ستبدأ محاكمته في يناير المقبل.

ومن بين الخلايا الخطيرة التي أعلنت عنها الأجهزة الأمنية الألمانية توجد "خلية فولفسبورغ" الإرهابية والتي مكنت نحو 20 جهاديا ألمانيا من السفر بين عامي 2013



المدنيون أبرز الضحايا لصراع الجماعات الإرهابية بعد تمكنها من اختراق الأجهزة الأمنية

وقاتل كابتا إلى جانب إيساغ غالي في صفوف جماعة أنصار الدين على غرار أمادو كوفيا.

وأما عن جماعة "أنصار الدين" (الحليف الرئيسي لتنظيم القاعدة في مالي) فأغلب عناصرها تنحدر من الطوارق وتشكلت في يناير عام 2012.

وتعتبر جماعة أنصار الدين الحليف الرئيسي لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

جدير بالإشارة أن الخصم للدود لتنظيم داعش في منطقة الصحراء الأفريقية هو ما يسمى بتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي، ويتمركز هذا التنظيم في الشمال الغربي لتومبوكتو- كيدال المحاذي للحدود الشمالية لمالي مع النيجر، إلى جانب جهة الغرب باتجاه المنطقة الحدودية لمالي مع الجزائر وموريتانيا والصحراء.

"أنصار الدين" التي تدين بالولاء لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وقد تبنت هذه الجبهة أيضا هجوم باماكو على غرار جماعة المرابطون.

وأكدت في بيان لها، أن هجومها المشترك مع جماعة "أنصار الدين" المسلحة جاء "كرد فعل على هجمات القوات الفرنسية على منطقة الساحل".

وتسعى جبهة تحرير ماسينا إلى اختراق وسط مالي، بقيادة زعيمها الداعية أمادو كوفيا، المعروف بخطبه المتطرفة وسعيه الدؤوب إلى تأسيس دولة خلافة يبرزعها في ما بعد.

وفي تواصل لتوالد الجماعات الجهادية "الغربية" ظهرت ما تسمى كتيبة خالد بن الوليد خلال العام الجاري في أقصى جنوب البلاد المتاخمة لكوت ديفوار وبرزعها سليمان كايتا، المنحدر من نفس المنطقة.

باختصار

توعدت إمارة الصحراء التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في بيان لها من يقطعون طريق مقاتليهم وينهبون أموالهم ويروعون أمنهم بأنهم سيتم القبض عليهم وتطبق عليهم "الحدود الشرعية"، بحسب البيان.

أسرت حركة طالبان 13 جنديا أفغانيا وأجنيين، لم تعرف جنسيتهم، بعد هبوط مروحياتهم بصورة اضطرارية في ولاية فرياب شمال أفغانستان، وقال مسؤول أممي إنه لم ترد إلى الآن أي معلومات إضافية.

شنّ مقاتلو حركة الشباب المجاهدين الصومالية هجمات عسكرية في إقليم شمال شرق كينيا، حيث شهد الإقليم عمليات نوعية تمكن من خلالها مقاتلو الشباب من الضغط على القبائل وإقامة اتفاقات معها.

أعلنت الجبهة السلفية في مصر عن اختفاء سعد فياض القيادي بالجبهة منذ أيام دون أن يترك أي رسائل أو علامات تدل على مكانه، حملة الجهات الأمنية مسؤولية سلامته.

قال الناشط الإسلامي الجزائري سعيد نقاز إنه مستعد للدفاع عن النشطاء الإسلاميين الذين تم اعتقالهم في أوروبا بتهمته الإرهاب، مؤكدا أنه سيتحمل مصاريف البعض منهم وأيضا للدفاع عن المنقبات في أوروبا.



استضافت جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع الصالون الثقافي الكرمي في طولكرم، الأديب والكاتب زياد عبد الفتاح، في لقاء ثقافي لمناقشة مجموعته القصصية «البحر يغضب».

انطلقت في العاصمة الكونغولية كينشاسا الدورة الأولى من مهرجان «الأيام الكونغولية للمخطوطات» تحت شعار «أخرجوا مخطوطاتكم».

تستضيف حوزة الكتابة بمدينة القصر الكبير المغربية، ضمن البرنامج الثقافي لفرع اتحاد كتاب المغرب، القاصة والأكاديمية المغربية لطيفة لبصير يوم 28 نوفمبر الجاري بدار الثقافة.



ثقافة

معرض بيروت للكتاب: لبنان يواصل مشروعه الحضاري والثقافي

● حدث يبهج القارئ العربي والمؤلفين والمبدعين والناشرين ● مشاركة 170 دار نشر لبنانية و70 دار نشر عربية



لبنان أثبتت قدرته دوما على تشجيع العطاء الثقافي والانفتاح الحضاري والعلمي

حنان رحيمي. كما يوقع الكاتب مروان عبدالعال روايته "60 مليون زهرة" الصادرة عن دار الفارابي للنشر، ويوقع كذلك الكاتب مازن معروف مجموعته القصصية "تكتات للمسحبن"، الصادرة عن دار "رياض الرئيس للنشر".

كما سيتم توقيع رواية "حبة الخالص"، للكاتبة حنان خشوف، وتوقع سندس برهوم كتابها الموسوم بـ"عتبة الباب" الصادر عن دار هاشيت أنطون للنشر، من جهته يوقع الكاتب محمد طوقان كتابه "الدرب الأجل"، وبرعاية دار الأمير للثقافة والعلوم يوقع الشاعر والإعلامي محمد البندر ديوانه الجديد "لجمالك الوحشي"، كما ستتم مناقشة كتاب "ثورة كردستان ومتغيرات العصر" لحكمت محمد كريم.

النادي الثقافي العربي ونقابة اتحاد الناشرين خدمة للقارئ العربي وللمؤلفين والمبدعين وللناشرين وأصحاب المطابع.

حفلات توقيع

يشهد المعرض العشرات من لقاءات توقيع الكتب، الأمر الذي يشير إلى نجاح الكتاب كرمز للتقدم، ومن بين اللقاءات ذكر توقيع رواية "عشيقات النذل"، الصادرة عن دار الساقى، للروائي التونسي كمال الرياحي، ورواية "خمسون غراما من الجنة" للكاتبة إيمان حميدان، وكتاب "رسائل إلى مولانا" لسناء البنا، ورواية "مساوئك ألم" للشاعرة والأديبة اللبنانية نسرين بلوط، بالإضافة إلى كتاب "بائعة الأعشاب" للشاعرة والكاتبة

لقد أثبت لبنان قدرته دوما على تشجيع العطاء الثقافي والانفتاح الحضاري والعلمي، ليس فقط في العالم العربي، إنما أيضا على الثقافات العالمية ضمن إطار حوار الثقافات، وقد تميز لبنانيون كثيرون بعطائهم الفكري في لغات أجنبية عدة ونال بعضهم جوائز دولية قيمة. وفي الوضع الصعب الذي تجتازه منطلقنا، نرى أن الكتاب الجيد مازال يتجاوز العقبات مهما تعددت، وإصدارات دور النشر اللبنانية المتقنة، طباعة ومحتوى، مازالت موجودة في العالم العربي لتشهد أن للكتاب حيزا كبيرا في عالمنا الحالي، والقراءة باقية حاجة للجميع.

وهذه الحقيقة يجسدها معرض بيروت السنوي الذي يؤكد على تواصل لبنان الحضاري في مشروع ثقافي ضخم يخوضه

يقام معرض بيروت للكتاب سنويا في شهر ديسمبر من كل عام، ويستقطب العديد من المؤلفين والشعراء والكتاب لتوقيع كتبهم، كما يشهد برنامجا ثقافيا واسعا يشمل إقامة ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية. وأصبح المعرض من تراث لبنان ويات يمثل سنة بعد سنة ألقا متجددا، وهو حدث مهم جدا يجعل من لبنان عاصمة دائمة للكتب كما كان وسيبقى.

بيروت - تنطلق اليوم الجمعة 27 نوفمبر الجاري فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته التاسعة والخمسين، وتقام فعاليات المعرض في مركز البيال، للمعارض وسط العاصمة اللبنانية بيروت، خلال الفترة من 27 نوفمبر الجاري وحتى 10 ديسمبر المقبل. ويعد معرض بيروت الدولي للكتاب من أقدم المعارض العربية، ويات تظاهرة ثقافية سنوية مميزة وهامة تنسم بها العاصمة اللبنانية بيروت منذ 59 عاما. وتشارك في هذه الدورة للمعرض الذي ينظمه النادي الثقافي العربي، بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، 170 دار نشر لبنانية و70 دار نشر عربية، كما تشارك في المعرض خمس دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، ليبيا، فلسطين، سلطنة عمان، بالإضافة إلى البلد المضيف لبنان. ومن الدول الأجنبية تشارك الصين وتركيا. كما تشارك في المعرض عدة دول عربية وأجنبية إضافة إلى اشتراك أربع جامعات لبنانية وذلك على مساحة تقدر بعشرة آلاف متر مربع في مركز بيروت للمعارض - بيال بوسط العاصمة.

التراث اللبناني

يتضمن المعرض نشاطات ثقافية متعددة الوجوه، فهناك المحاضرات والندوات والأمسيات واللقاءات، التي تتناول مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى

المعرض يمر اليوم بظروف عصيبة، إذ أن كامل المنطقة تغلي بفعل البراكين التي انفجرت في كل مكان دفعة واحدة ومازال لهيبها في اتساع وتنام. ومع ذلك كله يصبر النادي الثقافي العربي على إقامة هذا المعرض لرفع الشعلة في وجه الظلمة، تثبت مرة أخرى بأننا نحن رفاق الكتاب ثابتون في مواقعنا ولن نتراجع ولأننا نؤمن بأن الكتاب هو بابنا إلى الحرية وإلى ثقافة الانفتاح" هكذا يرى المنظمون، ويؤكدون على أن "الكتاب ينطفئ إذا لم تشحنه كهربائيا، فهو اختراع لا يهرم وجهاز لا يتعطل ولا يصيح موضة قديمة مهما تطورت اكتشافات العصر".

باختصار

عن دار الفارابي للنشر والتوزيع بيروت، صدر كتاب لعاصم سنيثية، بعنوان "قلم من رصاص"، الكتاب من القطع المتوسط، وهو عبارة عن مجموعة مقالات.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة المكتبة السياسية كتابا بعنوان "القوى السياسية بعد 30 يونيو" للكاتب فريد زهران.

صدر مؤخرا عن نادي حائل الأدبي الثقافي كتاب بعنوان "أسئلة مشروعة"، للكاتب السعودي براك البلوي، الكتاب عبارة عن سلسلة من المقالات في 180 صفحة من القطع المتوسط.

تنطلق عروض "أيام الفيلم الإيطالي" في 30 نوفمبر الجاري، على مسرح الرينبو بالعاصمة الأردنية عمان، بتنظيم من الهيئة الملكية للأفلام والسفارة الإيطالية في عمان، وتستمر هذه التظاهرة 3 أيام.

أعلن المؤتمر السنوي لدراسات الشرق الأوسط بأميركا الشمالية فوز كتاب "إمبراطوريات متخيلة: تاريخ الثورة في صعيد مصر"، للباحثة زينب أبوالمجد، بجائزة روجر أوين لأفضل كتاب في التاريخ الاقتصادي لعام 2015.

تحتضن مدينة الحسيمة المغربية، من 26 إلى 29 نوفمبر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان "بوياء" النسائي للموسيقى الذي تنظمه جمعية تفيوير تحت شعار "الفن والإبداع".

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

شاعر يقطف نجمة تتسكع في خيال قصائده

بكل شيء، ليصعد هضبة النور كل صباح حيث يتكشف له غباؤه بوضوح بعد الشروق خاصة، فتصبح للشمس لدى الشاعر رمزية التعرية لوجه حقيقة سترها الليل، وباعتباره المريد للإنسان المثالي نراه يحتفي بهذا الحدث مجدا وضوح غباؤه المنير.

على الرغم من اللغة السهلة التي توخاها الشاعر إلا أنها تبقى من السهل الممتنع لقارئ يحتاج عينا ثالثة ثابتة تتشرب المعنى المخبوء وينفذ إلى عمق الصورة المتخيلة منتبهة للتكثيف الدلالي الذي طغى على مجمل النصوص الشعرية الواردة في الديوان مما أضفى شعرية فاخرة فريد في متعة القارئ.

القطاف". الجمال لدى يوسف ماجد نايف جمال يفسده الكلام والحديث عن الكلام، مرهق بقلب يخشى الأبدية، منعبد أذى وجبا، مسكون بلا أدريائية يجد فيها معناه المنشود.

يوسف ماجد نايف شاعر قلق حيال وجدانية شائكة، معتل بإجابات عقيمة لا تشبع نرق ذاك المجنون بداخله، يحمل في صمته مصابحا باحثا عن ذاته التي أضعها تحت إسفلت المدينة، تحت الحجارة وبين الأشجار وفي النهر القديم.

شاعر ملاحق بشكه، مضطرب يراقب مجانيين أطلقوا صيحاتهم في داخله، مجانيين يسكنونه يتحينون قتله "إنه الشك الرهيب

في عمر القطاف، بحثا عن جمال خالص وإحياءات مفعمة بالدهشة.

أول القطاف، قطاف النجمة التي طالما تسكعت في رأسه وحدثته عن الفتيات وعن حمقه، يقشر النجمة التي جاءت تنير دربه المشؤوم لينتقم منها، ويأكل بذرة السواد من داخلها ليخرج النور عبر فمه، وتصير النجمة في ما بعد بمثابة الرصاصية التي تصيبه منطلقة من قلب فقير، سواده يرتد عليه، وهو المجنون الذي يعرف جميع عاهاته، الباحث عن أول النور فيجد نفسه مرتكبا من جهله لسواده.

إن الأنتى الحلم التي يريدها الشاعر هي شبيهة بالنور إلى حد كبير: "أحبها شفاقة كالنور/ نقية صافية واضحة كالشمس التي ما فتى يحتفي بالوانها في كامل مراحل

رفيقة المرواني

صدر عن دار الفراشة للنشر بالكويت، ديوان بعنوان "أول القطاف" للشاعر الفلسطيني المقيم في الكويت يوسف ماجد نايف. ورد الديوان على شكل قصيدة مطولة تحمل عبر فقراتها المتمثلة في دفقات شعرية غير معنونة، رتبها الشاعر تحت أرقام متسلسلة، ذات نزعة استشرافية تجاه الحياة والإنسان معتمدا في ذلك على لغة مبتكرة لما تحمله من موسيقى داخلية تستشرف الوجدان الإنساني من خلال صور شعرية عذبة تمنح المتلقي متعة المتشودة، حيث يتمظهر الفعل الشعري متوهجا متألقا، بالإضافة إلى شفاقية الرؤى الشعرية التي وظفها يوسف ماجد نايف لصالح حلم مثالي



الفنان البريطاني ألين جونز بين عميلين له في معرض «مسائل اللون» بغاليري مارلبورغ في لندن

كتاب فرنسي عن الفلاحين في ظل النظام القديم

باريس - كرس إيمانويل لوروا لادوري، أحد المؤرخين الفرنسيين كتابه الأخير لعالم الفلاحين الفرنسيين من القرن الرابع عشر حتى نهايات القرن الثامن عشر تحت عنوان "الفلاحون الفرنسيون في ظل النظام القديم"، أي ما قبل قيام الثورة الفرنسية.

في هذا الكتاب يقدم إيمانويل لوروا لادوري خبرة حياة كاملة أمضاها بحثا في تاريخ النظام القديم. وهو يصوغ فيه الخطوط العريضة لتاريخ الفلاحين الفرنسيين على مدى أربعة قرون امتدت من "الطاغون الأسود" في القرن الرابع عشر، وبالتحديد عام 1348 و"حروب المئة عام".

ومن السمات التي يرى المؤلف أنها تزامنت مع وصول عصر التنوير هناك "تناقص مظاهر العنف" في المجتمع. ويشير إلى أن هناك سلسلة طويلة من المؤشرات التي تدل على الميل إلى جعل حياة المجتمع أكثر سلاما. وهذا ما تمت ترجمته ما بين عام 1700 وعام 1800 بتطليف واضح لأخلاقيات البشر، كما يكتب مؤلف الكتاب.

ويربط المؤلف خلال الفترة المدروسة من التاريخ بين الأرض والبشر، حيث يشمل هذا التاريخ النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتطور الذهنيات.



أدار مؤخرًا الروائي الجزائري واسيني الأعرج، الذي حاز على عدة جوائز أدبية، ورشة إبداع للكتابة في منتجع قصر السراب الصراوي بأبوظبي.

عثر مؤخرًا على نصين غير منشورين، قصة قصيرة وقصيدة، للروائية والشاعرة الأميركية الراحلة شارلوت برونتي، وقد تم اكتشافهما داخل كتاب كان لوالدها ماري.

في عمان ثورة قصصية والرواية تكتسح المشهد الأدبي

● محمود الرحبي: هناك زخم روائي نسوي عربي رائع والأدب لا يعرف حدودا جغرافية

يواصل الكاتب والقاص العماني محمود الرحبي محاولاته الجاهدة، كي تكون قصصه حبة وحرارة، دون أن يتدخل كثيرا في مصائر الشخص، ولأن القصة القصيرة جدا تشبه الطلقة المختصرة لديه، فلا يتخلف عن التصريح بأن عددا قليلا من الكتاب هم الذين يتقنون سبكها في مشهد سردي مكثف ومتكامل. "العرب" التقت القاص فكان لنا معه هذا الحوار، وقد حدثنا من خلاله عن تحولات المشهد السردى العماني والعربي، وعن مغامرة إصداره الأول، وحول علاقته بقرائه.

عبدالهادي روضي

□ منذ إصداره الأول "اللون البني" أخذ القاص العماني محمود الرحبي منحى مختلفا في الكتابة القصصية؛ يتحدث الكاتب عن إصداره الأول معتبرا أن اللون البني هو لون الحياة القديمة، ومشتقات هذا اللون كانت تسيطر على الذاكرة وبيوت الطين والسعف الحالم. وقد كتبت أغلب قصص المجموعة في الرباط، حين كان الرحبي يدرس الأدب العربي في جامعة السلطان محمد الخامس، ولكنه قام بطباعتها في دمشق، وقد لاقت حينها صدى جيدا.

القصة من الداخل

تتناول نصوص محمود الرحبي في ثيماتها عوالم الذات الفردية وهي تجترح هموم الناس، وعاهات الزمن، يعلق الرحبي على ذلك قائلا: يعيش الناس ويتحركون بحرية في أجواء قصصي، وذلك لأنني أحاول جاهدا أن تكون قصصي حية وحرارة. ولا أتدخل كثيرا في مصائر الشخص، فالحدث هو من يقوم بتحديد هذه المصائر، وكثيرا ما أحتفظ برويتي الخاصة للحياة والعالم ولا أكره شخصا عليها. كما أن التراث الحكائي خير معين ومساند لي، وهو ما أسعى إلى أن أشتق منه نسفا حيويا. كما أن مفارقات الحياة تجد مجراها كاملا في ما أكتبه، وهو ما ينعكس بصورة غير مباشرة على أجواء قصصي.

ويتعتبر القاص أن القصة ليست سجلا للأحداث الاجتماعية، بل الأدب والجمال هما ديدنها، أما القصص التي ننحو منحى توثيقيا للأحداث فلن يكتب لها الخلود. وهذا لا يمنع طبعاً من أن يستفيد الكاتب من أحداث مجتمعه، فيترصد ويدين انحراف القيم فيه، ولكن يجب، حسب رأي ضيفنا، ألا تكون هذه الاستفادة مباشرة توثيقية أو تسجيلية أو حتى استغلالية، وإنما يجب أن تنوب في بوتقة الجمال الأدبي، ونجد في الأدب الخالد خير مثال على ذلك.

تمثل القصة القصيرة جدا اليوم تجربة جديدة منفصلة وذات بعد تجريبي، وبلغت محمود الرحبي إلى أن القصة القصيرة جدا تشبه الطلقة المختصرة، حيث تكون مضغوطة ومكتنزة، ولكن مفعولها غير هين،

◀ القصة القصيرة جدا تشبه الطلقة المختصرة، تكون مضغوطة ومكتنزة ولكن مفعولها غير هين، وهي تحتاج إلى حشد ذهني كبير

وهي تحتاج عنده إلى قدرات غير عادية وحشد ذهني كبير، وقليلون هم الكتاب الذين يتقنونها. فالتحدي الحقيقي بالنسبة إلى القاص يتعلق بالإجابة على السؤال التالي: كيف يمكنك اختصار عالم كامل في صفحة واحدة؟

يعتبر الرحبي أن رصيدنا القصصي العربي يزخر بتجارب مهمة، خاصة في ما يكتب اليوم من قصص قصيرة جدا، لكن تبقى المعضلة في الترجمة الفاعلة التي يمكنها أن تنقل أهم الآداب العربية الحديثة إلى العالم.

القارئ والكتابة

عن حضور القارئ في عملية الكتابة يقول القاص محمود الرحبي: حين أكتب فإنني أكون مشغولا بتقديم مادتي الحكائية على أكمل وجه، ولا أفكر كثيرا في القارئ المباشر، فلعله يأتيني بعد وقت طويل؛ ربما يطول أو يقصر. وتركيزي لا يكون إلا على تجويد ما أكتبه، وليس على القارئ، فأول قارئ لي هو أنا نفسي.

وعن رؤيته للمشهد السردى العماني والعربي الجديد، يشير القاص إلى أن المشهد السردى العماني يعيش هذه الفترة في ريعان عنفوانه، حيث تتوالى الإصدارات عاما بعد عام. ففي عمان إرث حكائي كبير، الظاهر منه أقل بكثير من المخزن في الأقواف والذاكرة. ويؤكد الرحبي أنه حين يغيب الموت شيخا مسنا فكانما مكتبة من الحكايات تندثر بغيابه، لذلك فإن بعض القاصين يحاولون أن يقتربوا من هذه الذاكرة للاستفادة منها. ثم إن تشجيع الأدب، في رأيه، ضروري جدا وخصوصا في المجتمعات الاستهلاكية كمجتمعاتنا، وذلك حتى لا تصاب الحياة فيها بالجفاف. كما أن الأدب مرآة ضميرية غير مباشرة، ومن خلاله يمكن أن نستكنه أعلام المجتمع وألامه كذلك، وقرأ قيم التاريخ ومقاييس الجمال فيه.

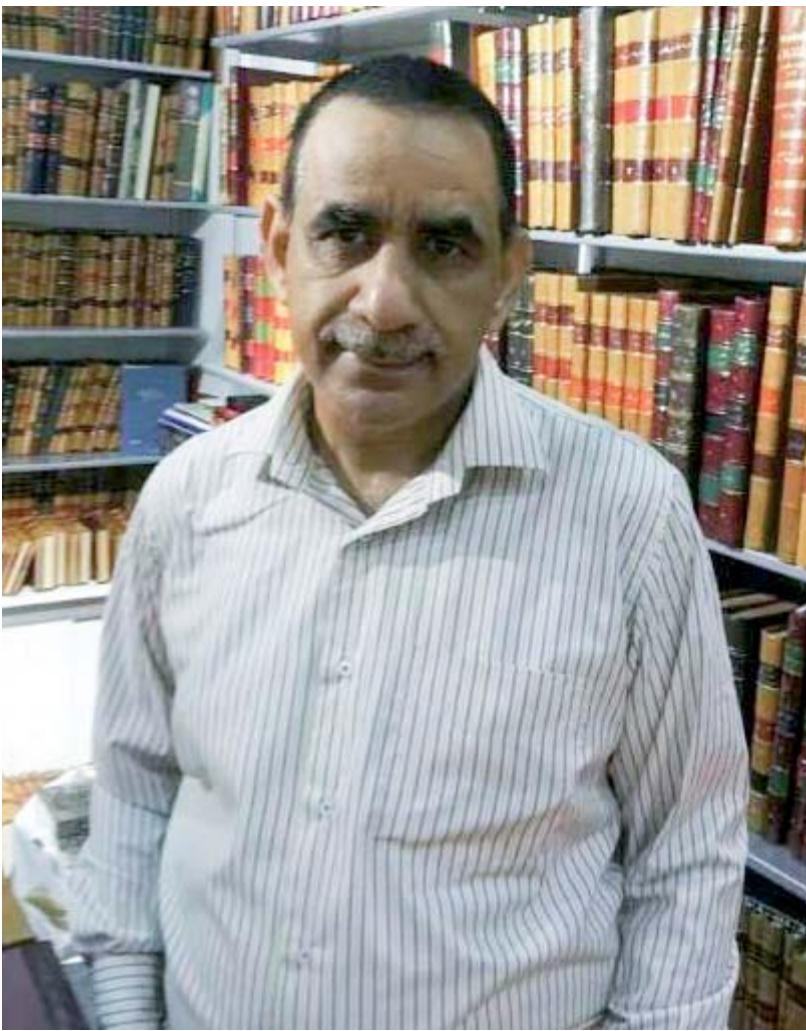
القاص ناقدا

ويواصل محمود الرحبي حديثه عن التجربة القصصية العمانية الجديدة، وعما إن كانت امتدادا للتجربتين القصصيتين العربية والعالمية، أم هي منفصلة عنهما، يقول القاص: الأدب عبر تاريخه النوعي لا يؤمن بالمراكز، وهذا عزاء مهم لمن ظلمتهم الجغرافيا. فكثيرا ما أقرأ أدبا عظيما يأتيني من الأورغواي، أو من القرن الإفريقي، أو حتى من قلب الصحاري. وذلك لأن الأدب الحقيقي عابر لهذه الحدود المنظورة

ورهاناته تاريخية بالأساس وبعيدة الأمد. لقد برز منذ التسعينات في عمان والعالم العربي ما يشبه الثورة القصصية وقد مست الشكل والمضمون. ويؤكد ضيفنا على أن الثورة القصصية مستمرة في عمان. يقول: في كل عام نفاجا بمجموعة جديدة مثيرة وجاذبة، الأمر لن يتوقف؛ فطالما ثمة حياة وثمة أناس وثمة أحلام، ثمة أدب.

ومن ملامح هذه الثورة برزوز أصوات قصصية نسائية عمانية متميزة، حيث يؤكد الرحبي أن هناك زخما نسائيا رائعا في الكتابة القصصية والروائية في عمان، ويذكر على سبيل المثال تجارب أديبات تميزن بكتاباتهم من أمثال هدى حمد وجوخة الحارثي وبشرى خلفان وأخريات.

يقول القاص عن الكتابة النسائية في عمان: المرأة حين تكتب، كثيرا ما تبدأ بصناديقها المغلقة، عالمها الصغير الخاص، والذي تنطلق منه لوصف العالم الخارجي. نستطيع أن نفرق بدقة بين ما تكتبه المرأة وما يكتبه غيرها. قد بلاقي استنتاجي هذا شيئا من الرفض وقد اتهم بالعنصرية، ولكنني حين أقرأ لقلم نسائي أكتشف ذلك بعد صفحات معدودات، وأدرك أن ما هو مكتوب لا يمكن أن تكتبه سوى امرأة، ونحن في حاجة إلى هذا العالم النسائي الخاص حتى يكتمل المشهد الجمالي. طبعاً هذا لا يعني عدم وجود استثناءات، ولكن في الأعم



تكتنز عمان إرثا حكاينيا ثريا، الظاهر منه أقل بكثير من المخزن في الأقواف والذاكرة

◀ الرواية ستظل هاجسا كبيرا للكتاب، حتى أن الكثيرين يأتونها من مناطق غير روائية كالشعراء والباحثين والنقاد

والأغلب فإن الكتابة النسائية تبدأ مغلقة ثم تنفتح على العالم وليس العكس. وأستطيع أن أتمثل بالعشرات من الأعمال الأدبية، القديم منها والحديث.

عن مكانة القصة القصيرة التي تراجعت، شأنها شأن الشعر، مقارنة باكتساح الرواية للمشهد الأدبي العربي والعالمي، يعلق ضيفنا قائلا: الرواية ستظل هاجسا كبيرا للكتاب، حتى أن الكثيرين يأتونها من مناطق غير روائية كالشعراء والباحثين والنقاد. ولكن رغم هذا الزخم باتجاه الرواية فإن القصة القصيرة تجد مكانها ولكن ببطء شديد، وهذا من طبيعة القصة القصيرة التي لا يمكنها أن تعيش وسط الزحام. فالكثير من القصص الخالدة تكون منفردة، وتظل أكثر بقاء وخلودا. فالبعض من قصص تشيخوف وجوجول وكافكا وغيرهم، على سبيل المثال، استمرّ مفعول إبداعهم الجمالي إلى الآن، مع قابليتها الكبيرة للتجدد والخلود زمنا بعد آخر.

«الجاحظية» بعد مؤسسها تتواری عن المشهد الثقافي الجزائري

وقبل أن تدخل جمعية الجاحظية على مطبعة قديمة، وأستوديو سمعي، يتوفر على تجهيزات صوتية بإمكانها إنجاز التسجيلات السمعية على أشرطة أو أقراص مضغوطة، لتلبية حاجات الفنانين. وهناك أيضا قاعة الموسيقى، والنادي الذي يشكل نقطة لقاء للمثقفين الذين يقصّون الجمعية قصد تبادل الآراء حول شؤون الثقافة والإبداع. قامت الجاحظية على مبدأ دعم ونشر الإبداع والفكر بتجلياته المختلفة، فأصدرت مجلة "التبيين"، وهي مجلة نقدية أدبية صدر منها إلى الآن 37 عددا، ولها ملحق شعري يسمى "القصيدة"، وهو أقل انتظاما من حيث الصدور، حيث صدر منه حتى الآن 12 عددا. أما مجلة "القصة"، فصدرت منها أربعة أعداد فقط، قبل أن يتم ضم مجلة "القصة" وملحق "القصيدة" إلى مجلة "التبيين".

كما أصدرت الجاحظية عشرات العناوين من الكتب لأسماء أدبية وثقافية عربية، مكرّسة وغير مكرّسة. إضافة إلى ذلك أرست الجاحظية دعائم جائزة عربية للشعر حملت اسم شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء، وهي الجائزة التي بدأت جزائرية محضة، ثم تطوّرت لتصبح مغربية. وبدءا من عام 2007 صارت جائزة عربية سنوية، قبل أن تتحوّل منذ دورتها لعام 2009 إلى جائزة تنظم كل سنتين، وقد فاز بها إلى غاية 2011 اثنان وستون شاعرا وشاعرة من العالم العربي.

بعث الكاتب محمد سلماوي رسالة إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز يناشده فيها ضرورة مراجعة حكم الإعدام الصادر على الشاعر الفلسطيني أشرف فياض.

اللغة الفصحى ولهجات الشعب

أزراح عمر

□ مصطفى صفوان مثقف مصري مهم له تأثير لافت في الأوساط الفكرية الغربية، وخاصة في حقل التحليل النفسي الأوروبي/ الغربي، ولكنه غير معروف كفاية في الأوساط الثقافية العربية الشعبية والأكاديمية. لكن بفضل ترجمة بعض كتبه من الفرنسية إلى اللغة العربية بدأت أفكاره تتسرب إلى أوساط النخب المثقفة. ومن بين القضايا المهمة التي استرعت انتباهي في كتاباته، تبرز قضية كبيرة حاول صفوان ولا يزال يحاول معالجتها في عدد من أبحاثه ومقالاته وهي قضية دور اللغة في تكوين الثقافة وبناء الحضارة، ويبدو واضحا أن مصطفى صفوان يتمسك بقوة بفرضية مفادها أن اللهجات العامية هي أكثر تعبيراً عن الشعب من اللغة العربية الفصحى، التي يرى بأنها منفصلة عنه، ويبرر هذا بقوله إنه يمكن أن "تتيح الدراسة لأحدهم معرفة بنية لغة ما، إلا أن البنية ليست هي اللغة، كما يمكن مقارنة من يتعلم لغة معينة، بذاك الذي يمكن أن يقول شيئا بصدد فن الخياطة، دون أن يمتلك خفاء الخياطة هو ذاته".

في هذا السياق نجد صفوان يستند إلى قول ابن خلدون لكي ينعق القارئ بحجته "أن هذا المتعلم لديه معرفة بملكة الكلام، ولكنه يفقد هذه الملكة ذاتها". وأكثر من ذلك فإن صفوان يعتقد أن جميع البلدان التي ولدت فيها اللغات الفصحى عبر التاريخ، تنتشر فيها الأمية الآن، ومن بينها مصر. وبسبب هذا كله يعتبر أن الشاعر أدونيس، مثلا، يكتب بلغة مئّدة وهي العربية الفصحى، وجزء ذلك أعلن هو أن "هذا المثال من الكتابة بالعربية الفصحى هو ما دفعني منذ ذلك الحين إلى ترك الكتابة بالفصحى، والتحوّل إلى الكتابة بالعامية المصرية. وهكذا يتضح سبب اختيار ترجمة عطيل بالعامية المصرية: أي إتاحة الفرصة أمام الشعب لقراءة مؤلفات الكتاب الكبار باللغة التي يتعلمها في المهد، والتي يقضي حياته، منذ الميلاد حتى الممات، يتحدث بها".

ثم يسوق مثلا آخر لكي يرسخ حجته في شكل السؤال التالي "من يمكنه أن يتصور مصير أوروبا لو بقيت اللاتينية لغة الأدب، العلم، الفلسفة واللاهوت؟". وهنا نتساءل مع الدكتور مصطفى صفوان: هل كان بمقدوره أن يترجم كتابه "البنوية والتحليل النفسي" إلى اللهجة العامية التي لا تملك المصطلح الخاص في هذين الحقلين المعرفيين دون طمسهما معا؟ ولماذا لجأ الدكتور صفوان نفسه إلى العربية الفصحى حين ترجم كتاب هيجل "فينومينولوجيا الروح" ولم يلجأ إلى اللهجة الدارجة التي تخلو من الكفاءة الاصطلاحية الفلسفية؟ ثم، فهل يمكن لنا ترجمة كتاب نقد العقل المجرد، أو كتابات إسحاق نيوتن الفيزيائية، أو مقدمة ابن خلدون في علم اجتماع الحضارة إلى اللهجة العامية ونحافظ في الوقت ذاته على فريدة وخصائص لغة العلم والفكر؟

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

◀ يستضيف ملتقى التراث العمراني الوطني الخامس، والذي تنطلق فعالياته بالقصيم 30 نوفمبر الجاري، سلطنة عمان للمشاركة في فعالياته، بوصفها ضيف شرف الملتقى لهذا العام.

◀ عن دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، صدر حديثا كتاب بعنوان "النصوص العقلية في اليهودية والمسيحية والإسلام"، للكاتب والباحث سامي السهم.

◀ صدرت طبعة جديدة من كتاب "عبرقي الإصلاح والتعليم الإمام محمد عبده"، من تأليف عباس محمود العقاد، ضمن سلسلة علوم اجتماعية، التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب بمصر.

◀ انطلقت في ليبرفيل، عاصمة الغابون، النسخة العاشرة من مهرجان "محطات وثائقية"، الذي ينظمه المعهد الغابوني للصورة والصوت، إلى غاية الأحد 29 نوفمبر.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



أشارت تقارير أن نجمي بوليوود جوهي تشاولا ونواز الدين صديقي من بين الشخصيات السبع البارزة في مختلف المجالات، والتي تم ترشيحها لجائزة أنديرا غاندي المرموقة لسنة 2015.

أكدت ياسمين عبدالعزيز أنها ستنتهي من تصوير أحداث فيلمها الجديد «عصمت أبوشنب» قريباً، وهو الفيلم الذي يشاركها البطولة فيه النجم التونسي ظافر العابدين.

بعد ثماني سنوات من الابتعاد عن العمل سوريا، يعود النجم أحمد السقا والنجمة منى زكي للتعاون مجددا للمرة السادسة سينمائيا، وذلك في فيلم «هتقتل تسعة».



سينما

مغتصابات يتحدين الأعراف متسلحات بحب الحياة في القاهرة السينمائي

● المرأة تصحح أخطاء العالم في «باولينا» و«الاختيار» ● أعين تطارد النور كالفراشات دون سابق اتفاق



«باولينا» تدفع غرامة جريمة لم ترتكبها

◀ **الفيلم الإيطالي «الاختيار» يميل أكثر إلى الميلودراما، وتبدو شخصياته مرتبكة على نحو ما**

فكرة أن زوجته قد انتهكت، وأن رجلا آخر قد عاشرها، يجد نفسه الآن مضطرا للتعامل مع إصرار زوجته ليس فقط على نسيان الحادثة، لكن أيضا على اعتبار أن هذا الابن هو ثمرة حبهما، بعد أول ليلة تعاشرها فيها في الزمن الذي تلا الاغتصاب. وكما تقاتل بولينا الجميع بموقفها الشجاع، فإن لورا تتجاهل ردود الأفعال على موقفها، بنوع من الإنكار النفسي الذي تعيشه وحدها وسط عجز الآخرين عن الفهم، أو عن متابعة التطورات، إنها لا ترغب حتى في التعرف على المعتصّب، لأنها جذفت هذه الحادثة بالكامل ولا تريد أن تفكر إلا في هذا الطفل القادم، ليس كابن لحادثة زنا، إنما هو ابنها هي، ولزوجها وثمره حبهما. ينهار الزوج في النهاية مقرا لزوجته ما تريد وسط مشاهد مليئة بالنواح وصوت الموسيقى العالي، كما لو أن هذا الطفل هو الهدية الجميلة للاغتصاب.

قرطاج السينمائي يواصل فعالياته متحديا الإرهاب

صابر بن عامر

لا رغم الحادثة الإرهابية التي هزّت قلب العاصمة تونس مساء الثلاثاء 24 نوفمبر الجاري والتي راح ضحيتها رجال أمن، أصدرت إدارة أيام قرطاج السينمائية على مواصلة فعاليات الدورة الحالية بتنقيح بسيط في البرمجة، وذلك بتقديم جل عروض الأيام، ليتحول موعد العرض الأخير الذي كان مبرمجا على الساعة التاسعة مساء إلى السادسة بتوقيت تونس (الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش)، تماشيا مع قرار حظر الجولان الذي أقرته رئاسة الحكومة التونسية إثر العملية الإرهابية، والذي يمتد من الساعة التاسعة ليلا إلى الخامسة صباحا (الثامنة ليلا إلى الرابعة صباحا بالتوقيت العالمي). ويأتي هذا القرار، حسب تصريح مدير أيام قرطاج السينمائية إبراهيم اللطيف لـ"العرب"، ترسيخا للشعار الكبير في مجال السينما "من يجب الحياة يذهب إلى السينما"، حيث قال اللطيف: التونسيون جميعا عشاق حياة، لذلك ستستمر فعاليات المهرجان إلى آخر يوم من الأيام، ولن يخيفنا الإرهاب. وتختتم مساء غد السبت 28 نوفمبر الجاري الدورة السادسة والعشرون لآيام قرطاج السينمائية، التي تحولت هذا العام إلى موعد سنوي قار بعد أن كانت تقام كل سنتين بالتناوب مع أيام قرطاج المسرحية. وكما جرت عادة المهرجان سيستم بعد غد الأحد 29 نوفمبر عرض الأفلام الطويلة الثلاثة المتوجة بالتأنيث الذهبي والفضي والبرنزي، وقد عرف المهرجان هذا العام زيادة في قيمة الجوائز المرصودة في مختلف المسابقات، لتصل في مجملها إلى 120 ألف دينار تونسي (حوالي 60 ألف دولار أميركي) تخصص لجوائز المسابقات الرسمية أو جوائز المسابقات الموازية.

نحو ما، ولا تظهر دوافعها النفسية لا في النهاية كما باولينا، ولا مع تتابع الأحداث، رغم أن الفيلم يروى في زمن مرتب. تعيش لورا معلمة الموسيقى للأطفال، تلعب دورها أمبرا أنجيليني، مع زوجها جيورجيو يلعب بدوره راؤول بوقا، قصة حب هادئة، لكنها متعكرة قليلا لأنهما غير قادرين على إنجاب أطفال.

الاختيار.. لماذا

تختطف لورا في مساء ما، وتعرض للاغتصاب من شخص تجهله الكاميرا وفي أجواء بين الهديان والحلم، تلقى لورا أيضا في الشارع قبل أن يعثر عليها أحد المارة ويساعدها في العودة إلى البيت، تكون لورا بطبيعة الحال محطمة وغير قادرة على التكلم، وتغرق في نوبة بكاء طويلة. وإذا كانت أزمة باولينا تبدأ بعد حادثة الاغتصاب، فإن أزمة لورا تبدو أنها قد وقعت قبل حادثة الاغتصاب، الأزمة تنسج هنا من رغبتها في أن تكون أما، ومن إصرارها النفسي على إنكار ما حدث كما لو أنه لم يقع أصلا، الأمر الذي سيشتوش ذهن المشاهد، وفي لحظة ما يصبح غير قادر على معرفة ما جرى للورا فعلا. بالطبع يثور الزوج، ويرفض أن يحتفظ بالطفل، هو الذي لم يكن قد تعافى بعد من

باولينا بدوافعها في هذا الموقف الذي يكبح انفعاله، تبقى مثل شجرة تنتصب في وجه الريح لوحدها، تسعى إلى إيجاد صيغ أخرى للتعافي بعيدا عن الانتقام الذي "لن يغيّر شيئا في ما حدث"، تذهب لتطلب كلمة من سيرو مغتصبها، كلمة ربما تساعدها على التجاوز، تعده ألا تبلغ عنه، لكنه لا يستجيب. وقبل أن يفهم المتلقي نفسه دوافع باولينا، كان الجمهور يتذمر أيضا في قاعة السينما، تعرف باولينا أنها حامل وتقرر في خطوة أكثر إرباكا أن تحتفظ بالطفل الذي يريد الجميع أن يتخلص منه، لأنه ابن زنا.

وهذا هو سؤال الشريط السينمائي، الذي لا يتم التلفظ به مباشرة، لماذا تدفع المرأة غرامة الجريمة وهي التي لم ترتكبها؟ الأم يجب أن تفقد أمومتها، لماذا يلعن الجنين دون ذنب جناه هو؟

باولينا تريد أن تسامح، وهي تعيش صراعا داخليا، ارتسم غنفة على نحو مؤلم على وجه الممثلة دلوريس فوتزي قسماات متشنجة بشكل مستمر، تعرف باولينا أن العالم الظالم هو الذي صنع هذا المعتصّب، لذا ليس من العدل أن يعاقب هذا الرجل وحده، ترفض باولينا خيار الانتقام السهل وتقرر أن تواجه العالم بشجاعة.

أما في فيلم «الاختيار» تختلف الأسئلة وطريقة صياغتها، فالفيلم يميل أكثر إلى الميلودراما، وتبدو شخصياته مرتبكة على

لاغتصاب عنيف من شخص مخدوع جزءا خيانة عشيقه سابقة، هو نجار واسمه سيرو، ثم ستترك عارية لساعات في البرد، غائبة عن الوعي، إلى أن تنهض مرتعشة وتعود دون أن يساعدها أحد.

إن أول سؤال قد يلمع في ذهن المتلقي هو، كيف سترى امرأة مثل هذه، أعني تؤمن بالمبادئ الحقوقية العالمية بشدة، كيف سترى الحادثة؟ وكيف ستصرف إزاءها بعيدا عن متاهات العقل المكبل للأحاسيس.

ومع ذلك لا يتلقى هذا السؤال ردا مباشرا، فالفيلم نفسه لا يسرد الأحداث بشكل مرتب زمنيا، الزمن ضائع على نحو ما ومشئت كما هي الأحداث في ذهن البطلة باولينا بعد الاغتصاب.

يفجّر الفيلم لقطات وجمل حوارية عابرة عن نموّ الألم داخل نفس البطلة، ثم يعود إلى رواية المشاهد التي وقعت فيها هذه اللقطات والحوارات لاحقا في عملية استعدادات متلاحقة، فمن الحديث مع الطبيبة النفسية التي تعجز عن فهم باولينا مع أنها أكثر شخص يفترض أن يكون قادرا على مساعدتها، وحتى الأب الذي لا يفهم لماذا ترفض ابنته أن يحاكم هؤلاء السلة، أو على الأقل تتركه هو القاضي النافذ للانتقام لها.

هناك أيضا الحبيب الذي لم يستطع فهم موقف باولينا ولا دوافعها، ويتخلّى عنها خارجا من المشهد بسبب العمى الذي تسبب فيه الغضب. لا تجاهر

أريج جمال لا اقترح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على جمهوره في دورته السابعة والثلاثين المنتهية مؤخرا فيلمين يطرحان قضية الاغتصاب، الأول أرجنتيني تحت عنوان «باولينا» لسانتياغو ميترا، والثاني إيطالي عنوانه «الاختيار» لميكيلا بلاسيو. يحكي كل من الفيلمين قصة امرأة تختطف وتعرض للاغتصاب، ثم تلقى بهمجية في الشارع، وفي الفيلمين تحاول البطلة أن تتجاوز حادثة اغتصابها نفسيا، لكن المحيطين بها لا يبدون القدرة ذاتها على التجاوز أو النسيان. أزمة الاغتصاب التي لا تمر منها المرأة المنتهكة بسلا، على الأقل ليس قبل أن تسقط لزمن طويل في اكتئاب ما بعد الصدمة، هي هنا الأزمة التي تفجّر رغبة عارمة في الاستمرار في الحياة، باعين تطارد النور كالفراشات، وهذا هو الطرح الجديد، الذي يعرضه الفيلمان، دون سابق اتفاق بالطبع.

رغبة في الغفران

باولينا بطلة الفيلم الأرجنتيني تلعب دورها دلوريس فوتزي، هي امرأة حقوقية تغير مهنتها من محامية إلى معلمة لمادة حقوق الإنسان، ومن العيش في العاصمة بيونس آيرس تنتقل إلى قرية حدودية، كي تعمل في مدرسة للمراهقين، تسعى باولينا من خلال دورها كمعلمة أن تعرف هؤلاء الذين لا يرغبون في المعرفة، شيئا عن حقوقهم المستلبة كشر على هذا الكوكب. من خلال هذه الفكرة تتشكل شخصية البطلة على مهل طوال الفيلم، فهي المرأة الحقوقية التي ستختطف وتعرض

مهرجان تورينو الإيطالي يحتفي بالسينما البريطانية



«سوفراغيت» للبريطانية سارة غافرون يفتتح المهرجان

الإيطالية أندريا ديغلو، ويصور كيف ردت السلطات الفرنسية عددا من اللاجئين الأفارقة ومنعتهم من عبور حدودها فاتخذوا طريقا عبر الجبال، حيث تابعتهم الكاميرا لتروي للعالم مصاعب الرحلة الشاقة المحفوفة بالمخاطر.

وفي هذا القسم أيضا الفيلم الفرنسي «بلا سيمين» (82 دقيقة) للمخرج الجزائري الأصل الأمين عامر خوجة، وقد صوره مخرجه في وسط الجزائر العاصمة، حيث كان يوقف المارة ويسألهم عن آرائهم في السينما. ومن فرنسا أيضا عرض في نفس القسم الفيلم التسجيلي الطويل «أنا الشعب» للمخرجة أنا روسيللون، وقد صورته في مصر ونقول إنها التقت عام 2009 برجل في الصعيد المصري على بعد 700 كم من القاهرة يدعى فرج، كان مصابا بطلق ناري في كتفه، وأقامت معه صداقة، ثم عادت بعد اندلاع ثورة يناير 2011 إلى نفس القرية لكي ترصد رد فعل سكانها وأولهم فرج نفسه على الأحداث الدائرة في الساحة السياسية.

الوثائقي الجزائري "في رأسي دوار" للمخرج حسن فرحاني، وهو يصور عالم الجزارة في الجزائر العاصمة يناقش مفهوم الذبح الحلال، وما إذا كان المسؤولون يلتزمون بالقواعد المحددة من ناحية الشريعة في هذا المجال، وكان الفيلم قد فاز بجائزة رئيسية في مهرجان مارسيليا.

وعرض المهرجان كذلك الفيلم الفلسطيني "يا طير الطائر" للمخرج هاني أبوسعّد، وهو فيلم تسجيلي عن المغني الشاب الفلسطيني محمد عساف الذي أصبح شهيرا بعد فوزه في البرنامج التلفزيوني "المواهب العربية الجديدة" في الغناء.

ومن صربيا عرض الفيلم الوثائقي الذي يسلط الضوء على قضية اللاجئين وهو بعنوان "عبدول وحزمة"، ويدور حول طفلين من المهاجرين الصوماليين كانا مختبئين في منزل مهجور بقرية جبلية قرب الحدود الصربية الرومانية.

وعن المهاجرين الأفارقة أيضا عرض فيلم "اعرض هذا على العالم كله" للمخرجة

تختتم مساء غد السبت 28 نوفمبر الجاري الدورة الثالثة والثلاثون من مهرجان تورينو السينمائي الذي أسسه الناقد السينمائي جيانى روندلينو عام 1982، ويعتبر المهرجان الثاني من حيث الأهمية في إيطاليا بعد مهرجان فينيسيا السينمائي العريق الذي يعد الأقدم في العالم. وتدير المهرجان منذ العام الماضي الناقدة والمؤرخة السينمائية الإيطالية إيمانويلا مارتيني، وقد خلفت في مقعد مدير المهرجان المخرج الإيطالي جيانى إيميليو.

أمير العمري

لا افتتح مهرجان تورينو السينمائي في دورته الثالثة والثلاثين بالفيلم البريطاني «سوفراغيت» للمخرجة سارة غافرون، الذي يصور حركة الوعي النسوي في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين في بريطانيا، والتي اتخذت طابعا عنيفا في تلك الفترة في المطالبة بحقوق النساء والمساواة مع الرجال، وتقوم ببطولة الفيلم ميريل ستريب وهيلينا بونام كارتير وكاري موليجان. لا شك أن مهرجان هذا العام سلط الكثير من الضوء على السينما البريطانية تحديدا، رغم وجود عدد كبير من الأفلام الإيطالية في برنامجه، فكانت الشخصية السينمائية التي احتفى بها المهرجان هي المخرج البريطاني تيرنس ديفيز (70 سنة)، الذي يعرض فيلمه الجديد «أغنية الغروب» ضمن احتفالية خاصة، كما عرض أيضا فيلمه الأول «الأصوات البعيدة» (1988). ومنح المهرجان تيرنس ديفيز الذي يعدّ أحد أعلام سينما المؤلف الأوروبية، جائزة «غراند برميو تورينو» الكبرى تقديرا لإسهامه في تطوير سينما الفن.

◀ **الشخصية السينمائية التي احتفى بها مهرجان تورينو الإيطالي هذا العام هي المخرج البريطاني تيرنس ديفيز**



كشفت الفنانة أميرة فتحي عن بدء تحضيراتها لتصوير دورها في مسلسل «جربا هواء»، وهو العمل الذي يقوم على حلقات منفصلة، تتعلق مواضيعها بعدد من القصص في 30 حلقة.

تستعد كندة علوش للعمل في مسلسل جديد مع المخرج محمد علي، لعرضه خلال شهر رمضان القادم، وهو التعاون الثاني لكندة مع محمد علي بعد مسلسل «أهل كايرو».

أطلق المطرب الإماراتي حسين الجسمي مؤخرًا، أغنية خليجية جديدة حملت عنوان «حي شوفته»، من ألبانه ومن كلمات حنان، عبر قناته الخاصة على موقع الفيديوهاات اليوتيوب.



منوعات

قوس قزح كوني بألوان فناني العالم يهتف: «أنا تونس»

● معرض يجعل الحياة في عيون التونسيين أكثر جمالا ورحابة ● أكثر من 60 لوحة لفنانين من مختلف أنحاء العالم



لوحات بأطياف حالمة، وسحر يثير في النفس حب السلام ويعطي للوجود معنى آخر

وقلقتها وسكينتها، بثورة الياسمين وصبر التونسيين على قادم ضبابي بدأت مقاومته بالفن لتكون النتيجة صافية صفاء الحرف والشكل واللون. هذا المعرض أرادته المنظمون أن يكون جزءا من الدور الذي يلعبه المجتمع المدني والثقافة والإبداع والفن التشكيلي في دعم القضايا الإنسانية والوطنية والإبداعية وخاصة محاربة الإرهاب.

معرض "أنا تونس" يهدف أيضا إلى تأسيس ملتقى ديناميكي مختص في الفنون التشكيلية قادرة على الانفتاح على الساحة التشكيلية العربية والمتوسطية والعالمية على شاكلة الملتقيات الدولية العالمية لأجل تعزيز التواصل بين المبدعين والمجتمع، والإسهام في دعم القضايا الاجتماعية والإنسانية.

ويرمي المعرض في سياق متصل إلى الإسهام في الحوار الثقافي بين العرب والعالم، وتوفير قضاء تعبيرى للفنانين وفق رؤاهم المتعددة، ومساعدة الفنانين التونسيين على التعريف بفنهم، وخلق فرصة للاحتكاك بثقافات وتجارب فنية أخرى، وتعزيز التعددية الثقافية، خصوصا وأن مثل هذه التظاهرات تعدّ نموذجا للتعايش بين الثقافات، ومسرحا للفن، ويمكن أن تكون جسرا تعبيريًا وثقافيا وإنسانيا للإبداع التونسي نحو الآخر.

أكثر من 60 لوحة، من مختلف الأحجام رسمتها أنامل مبدعين من جنسيات متعدّدة، جاءت لتعبر عن أحاسيس صادقة وتصورات متعدّدة وأفكار متباينة، ولكنها تصبّ في خانة الإبداع عندما يتجلّى اللون مع الحروف، وعندما تتفاعل التفاصيل مع الأشكال، وعندما تصطف النظرات لغاية واحدة وهدف واحد. إنها الحياة الوردية والأحلام الصافية والانتظارات الممكنة، والأمال التي لن تغيب ولن تموت، الأصفر والأحمر والأبيض والأزرق، كل ألوان الدنيا كانت حاضرة، بدرجات متفاوتة وبرؤى مختلفة، وبأنامل صبرت وتاملت وفكرت وصاغت أجمل ما يمكن لها أن تصوغه، بهدف التحليق في سماء أكثر نقاء وأشدّ إشراقا.

تونس جميلة

"أنا تونس" معرض يكشف عن جمال الكون ويصنع الفرحة ويرسم الفرحة، فعندما تتلاقى اللوحات تنتفي الانتماآت وتتلأشى الجنسيات، لذلك كانت كل الأفكار منصبة في بوتقة واحدة ونابعة من أنفس اجتمعت لتحتد كلها في لوحة كبرى عليها اسم "أنا تونس"، بكل فئاتها وأطيافها وشرائح مجتمعتها

الفنانة التشكيلية التونسية سهيلة حمزة صاحبة لوحة "ردة فعل الآخر"، ترى أن الفن هو الحياة وأن الألوان هي نبض الأنفس الخيرة والأرواح النقية، وأن الإنسان يحتاج دائما إلى نبض الفنون حتى تنمو لديه الرغبة في الحياة والتشبّث بقيم الحياة الإيجابية. من جهتها تشير التشكيلية التونسية أمال بن صالح زعيم إلى أن هذا الموعد يعتبر حدثا هاما، إذ لم يجتمع مثل هذا العدد من الفنانين من قبل في تونس. وهذا دليل على نجاح المعرض الذي جاء في وقت يعيش فيه العالم الأزمات تلو الأخرى. وتؤكد زعيم أن سلاح التشكيلي يبقى في ريشته وألوانه ونظراته الإيجابية إلى الحياة وحب الفنون. ويعبر التشكيلي لمجد نوري عن إحساسه بالنشوة عندما يحتك بمثل هذا الكم الهائل من الفنانين، وهذا ما سيمنّي لديه حب البذل والعطاء في سبيل إعلاء راية الفن التشكيلي. وإن هذا المعرض يأتي في وقت يعيش فيه العالم تحت وطأة الضربات الإرهابية. بدوره يؤكد النحات صالح بن عمر عن مدى احتياج الناس إلى مثل هذه التظاهرات الثقافية، أولا حتى يعرّف الفنان بأعماله، وثانيا حتى يقاوم الوجوه القبيحة بالجمال، والأفكار الهدامة بأطياف قوس قزح.

عندما تتحد الأفكار والرؤى لتصبّ في خانة الفن تنتفي حينها الجنسيات وتُلغى الحدود وتَمزّق جوازات السفر، وعندما تحضر الألوان يغيب السواد لتحل محله الآمال والأمنيات، فتمتطي حينها قوس قزح لننظر إلى العالم من فوق بكل صفاء ونقاء. من مختلف أنحاء العالم، من فرنسا وتركيا وسويسرا ومصر والجزائر والمغرب وليبيا وغيرها من البلدان، اجتمعت الأنامل لترسم مشهدا فنيا مميزا في تونس، وتحديدًا في معرض دولي يقام خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 30 نوفمبر الجاري، بعنوان "أنا تونس"، تحت إشراف اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين والندوبية الجهوية للثقافة بالمهدية، وذلك بمتحف مدينة تونس "قصر خير الدين".

شادي زريبي

لا يقام حاليا، وإلى غاية 30 نوفمبر الجاري، بمتحف مدينة تونس "قصر خير الدين"، معرض دولي للفن التشكيلي، بمشاركة أكثر من 60 فنانا تشكليا ونحاتا من مختلف أنحاء العالم. نذكر منهم سعد المهبولي ونصرالدين العسالي وعواطف ريدان وكريم كحون وسامي بن عامر وريم زكري ومحمد الملكي وعبد الحميد عمار وعربية لوظيف وعبد الجبار النعيمي وهيام القطي وحبيب بيدة وخالدة العبيدي وقمر قريع وغيرهم. المعرض الذي يحمل عنوان "أنا تونس" يأتي في فترة تعيش فيها معظم دول العالم حالات رهيبة من العمليات الإرهابية التي حصدت أرواح الكثير من الأبرياء.

تحت شعار "أنا تونس"، وليس بعيدا عن مفهوم التضامن، وأيضا تأكيداً على قيم الحداثة والمعاصرة في صيغة الفخر، رفع هذا الشعار، انطلاقا من أهمية تاريخ تونس ثقافة وحضارة وإبداعا، ومؤكدا على جدارة هذه المدينة باحتضان التظاهرات الكبرى، وتواصل الإبداع فيها كونها حاضنة للأفكار الخلاقة، وهي اليوم تفتح ذراعيها وقلبيها لكل مبدع، مما يجعل الحياة في عيون التونسيين أكثر جمالا ورحابة.

الفن في مواجهة الإرهاب، هكذا صرّح جل الفنانين الذين اتحدوا ليقولوا "لا للإرهاب، نعم للفن والحياة". تعددت المدارس الفنية من السوربالية إلى التكعبية وصولا إلى الواقعية والعبثية، والهدف واحد، والغاية

عواطف الغضبانى:

الفن مرآة الحياة به نرتقي ونقاوم الأفكار الظلامية بالألوان



أبوظبي تحتفي فنيا بيوم الشهيد واليوم الوطني

في أجواء وطنية ممزوجة بروح التراث والأصالة الإماراتية، ومشاعر البهجة والفخر، احتفت أمس الأول الأربعا لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في مبنى "مسرح شاطئ الراحه" بأبوظبي، بيوم الشهيد واليوم الوطني الرابع والأربعين لذكرى الثاني من ديسمبر، ذكرى قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

بأبوظبي، أكد أن ذكرى اليوم الوطني تعبر عن الاعتزاز بالماضي المشرف الذي انطلقت مسيرته بثبات وعزيمة وإصرار وتطلع إلى مستقبل مشرق وواع. وأضاف المزروعى في يوم الشهيد واليوم الوطني: تتجلى كل سمات التضحية وحب الوطن وصون الوحدة الإماراتية الفريدة، وتنعكس قوة الترابط الأخوي الذي جمع الإماراتيين على تأسيس الاتحاد، وتحقيق هدف إستراتيجي هام، متجاوزين ذلك إلى مساعدة الأشقاء والأصدقاء والمساهمة في تحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم. ثم تابع المزروعى كلمته: لقد تجاوزت دولة الإمارات خلال العقود الماضية كل أنواع الصعاب والمُعوّقات ومختلف المنعطفات، والناتج من حولنا تروي القصة.. قصة البناء والتأسيس والنجاح والتميز.

وتلا كلمة فارس خلف المزروعى رييورتاج قصير من إنتاج قناة بينونة التي

بأبوظبي - احتفى الإماراتيون أمس الأول الأربعاء 25 نوفمبر في مبنى "مسرح شاطئ الراحه" بأبوظبي بجهود من تكانفوا لصنع مجد عظيم وصرح عال من التقدم والإنجاز والحضارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بمناسبة يوم الشهيد واليوم الوطني الرابع والأربعين لذكرى الثاني من ديسمبر، ذكرى قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبدأ الحفل بإيقاع وكلمات وحدًا جميع الحضور حبا وانتماء للإمارات، إذ أدى في عرض تلفزيوني لقناة بينونة طلاب وطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة كلمات التشيد الوطني الإماراتي بلغة الإشارة، حيث تفاعل معهم الحضور بشكل ملفت، وتلت ذلك وقفة ترحم على أرواح جميع الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل حماية الإمارات.

وفي كلمته التي القاها بهذه المناسبة، تقدّم فارس خلف المزروعى رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية



أجواء تراثية تسود مسرح شاطئ الراحه بأبوظبي

«تحب ثاني» تعيد سلمان حميد إلى الغناء



الكليب من إخراج المغربي منصف ملزي

من الحفلات الغنائية خلال الفترة المقبلة. وبدأ سلمان حميد عرض الفيديو كليب لأغنية "تحب ثاني" عبر صفحته الخاصة في موقع اليوتيوب، وقام بعمل المونتاج والألوان له سيف شاهين، تحت إشراف ومتابعة المخرج المغربي منصف ملزي.

وكانت عودة سلمان حميد إلى عالم الإصدارات الغنائية والأعمال وسط إدارة أعمال جديدة تقودها شركة "غولدن ستار ميديا" وبمتابعة وإشراف روبير فخري، الذي بدأ العمل على خطة تسويق عودته إداريا وإعلاميا، بتحضيرات مكثفة لإنتاج مجموعة من الأعمال الغنائية التي يتعاون فيها الفنان البحريني مع أهم الأسماء في عالم الأغنية الخليجية والعربية.

والفنان البحريني الشاب سلمان حميد نجم مسابقة "نجوم الخليج" عاد إلى الغناء بكليبه الأخير "تحب ثاني" بعد توقف دام ثلاث سنوات، حيث انطلق منذ مدة بالاجتماع مع عدد من الملحنين والشعراء لسماع أغنيات جديدة واختيار بعضها لطرجه للجمهور الذي لم يتوقف عن مطالبته بالعودة إلى سالف نشاطه.

المنامة - أطلق الفنان البحريني سلمان حميد أحدث أغنياته المصورة بطريقة الفيديو كليب "تحب ثاني" بعد أن كان قد أطلقها صوتيا الشهر الماضي، متعاونًا فيها مع المخرج المغربي منصف ملزي، الذي قام بتصوير الأغنية في المملكة المغربية، والعمل من إنتاج شركة "غولدن ستار" في دبي، وإشراف مديرها روبير فخري.

وقد بدأت قناة وناسة الفضائية وعدد من القنوات الفضائية الأخرى بعرض الأغنية المصورة، ويظهر فيها سلمان حميد بشكل جديد متناسق مع كلمات الأغنية التي كتبها الشاعر مشرف العنابي ولحنها ووزعها موسيقيا حاتم منصور، وقام بعملية "المكس" و"ماسترينغ" علي رمضان في استوديوهاات "غولدن ستار".

وأظهر سلمان حميد فرحته بتواصل الجمهور معه مهنتًا عودته إلى عالم الإصدارات الغنائية والأغاني المصورة. وقال "لقد أسعدني هذا التواصل الذي زاد من حجم المسؤولية والعمل من أجل تقديم الأفضل"، مؤكدا أنه شرع في الإعداد للعمل الغنائي القادم فعليا، وقام بالتوقيع لإحياء مجموعة



فارس خلف المزروعى: النتائج من حولنا تروي قصة البناء والتأسيس والنجاح والتميز لدولة الإمارات

تُشرف عليها لجنة إدارة المهرجانات، عُرضت من خلاله صور لشهداء الإمارات، ومقطعات لبعض من الكلمات المعبرة والحماسية من أمهات الشهداء، فهن وجدهن من تماسكن وحيسن الدموع واستبدلنها بالفرح والفخر، وتحلين بالصبر رافعات رؤوسهن عاليا اعتزازا بما قدمه أبناؤهن من تضحيات غالية للوطن، حيث أكدت الأمهات على أنّ "الضنى غالي.. لكن الوطن أغلى"، مُعربات عن فخرهن بلقب أم الشهيد والاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات من أجل الإمارات.

كما قدّم الشاعر الإماراتي كريم معتوق قصيدة تتغنّى بحب الوطن وتضحيات الشهداء، واستعداد أبناء الإمارات جميعا للدود عن وطنهم بكل السبل الممكنة.

وتوالى فقرات العرس الوطني الإماراتي، فقدمت مدينتان من قناة بينونة: المذبةة نوف والمذبةة شمة، حوارا بهذه المناسبة تحت عنوان من "أجلك يا وطن"، حيث أكدتا على مدى إصرار أبناء الإمارات على طلب العلم والعمل على التقدم والرقي والوصول إلى أعلى المراتب التي من خلالها يسعون إلى خدمة الوطن في أي مجال يُبدعون فيه.

وعلى وقع إيقاع أوبريت "يا شباب لبوا الذاء" دخلت طالبات وطلاب مدرسة المنارة الخاصة وطالبات مدرسة الإخلاص الخاصة، حيث قدما عروضاً وطنية جميلة ألهمت الحماسة لدى الجمهور، شملت رقصات خليجية مزوجة بعبق الموسيقى التراثية، وجعلت السعادة تتراقص في أعين المشرفات المرافقات للطالبات لما كن يشاهدنه من قبلهن، إذ أبدين حماسا وتفهما واستيعابا كبيرا لمدى أهمية حب الوطن والاعتزاز به. وقدمت مدرسة الإخلاص الخاصة عرضا عسكريا وفقرة جديدة هي "أوبريت يا خصيم الدار" من أداء طالبات المدرسة، واللواتي أقسمن بلباسهن العسكري على الولاء لدولة الإمارات، وقد حاز العرض إعجاب الحضور.



« 63 بالمئة من سكان العالم لا تتوفر لديهم خدمة الإنترنت، ونحن سنقدم لهم الإنترنت عن طريق بالونات تدور بالكرة الأرضية على ارتفاع 25 كلم».

وائل فخراني
المدير العام لـ"غوغل" في الشرق الأوسط

«الجيل الحالي يتربع على قمة العلماء المستهدفين للبراندات الكبرى عبر صناعة الإعلام الرقمي في الوقت الراهن وعلى مستوى جميع المجالات».

إلين فان موريندونك
مدير تطوير العملاء بشركة ياهو

«وسائل الإعلام الاجتماعية هي المكان الذي نعيش ونعمل فيه ونبتكر، وهي مثل منطقة انعدام الجاذبية، حيث إن العديد من القواعد الموجودة في النهج التقليدي لا تعمل هنا».

انجين أوندر
إعلامي تركي



ميديا

صفقة بيع مجلة فوربس المتأرجحة تضع سمعتها على المحك

● دعوى قضائية ضد المشتري تنذر بتراجع المجلة ● مجلة رجال الأعمال تغري ألف كاتب من الهواة لنشر مقالاتهم



مبيعات مجلة فوربس تراجعت مثل نظيراتها من المطبوعات العالمية

وكشف التقرير عن أن الدعوى المرفوعة من قبل فوربس، أوضحت تفاصيل الصفقة التي تشي بتراجع المجلة، فمن أجل إتمام الصفقة عملت عائلة فوربس على إقراض ملايين الدولارات لـ"بيام تاك تشييونج من هونج كونج"، لتمويل جزء من عملية الاستحواذ، ومثل هذا البيع التمويلي - حيث بقرض البائع المال للمشتري لتمويل الاستحواذ - غير مألوف، لكنه ليس جديدا. ويقول أحد مصرفيي الاستثمار "نادرا ما تتم هذه العملية، إلا عندما يكون البائع يائسا من إبعاد هذه الأعمال، وعندما لا يمتلك المشتري ما يكفي من المال".

والسؤال الذي طرحه الكثير من المراقبين هو: لماذا تود مجلة فوربس أن تباع منتجاتها الرئيسي لممول مبهم في سوق هونج كونج؟ ولماذا تقرر إقراض المال للقيام بذلك؟

من المساهمين الهواة، الذين كانوا يتلقون المال استنادا إلى شعبية مقالاتهم، وسمحت للمعلنين بنشر المواضيع على موقع المجلة. ويرى كين دكتور، محلل وسائل الإعلام "كانت لدى فوربس صورة مزدوجة، فقد كانت الشركة من قبل رائدا رقميا في الترويج الذاتي، لكن في الوقت نفسه، عرضت علامتها التجارية لكثير من التناقضات".

وجاء الرد على المشككين خلال شهر يوليو عام 2014 عندما استحوذت شركة ويل المتكاملة على المجلة، وبدأ أنه يمكنها توسيع العلامة التجارية لمجلة فوربس لتصبح الخدمات المالية والممتلكات الآسيوية.

وقال فوربس، الذي وافق على البقاء في منصبه كرئيس لمجلس الإدارة "يحترم شركاؤنا الجدد رسالة العائلة، وكذلك لدينا إيمان عميق بالأسماوية والأسواق الحرة".

حصة أقلية في شركة فوربس ميديا عام 2006، وكان لديها خيار بيعها مرة أخرى إلى فوربس، بنفس السعر بعد مرور عقد من الزمن. وفي خطتها لتجنب الاضطرار إلى شراء الحصة مرة أخرى، أفضت عائلة فوربس عاما في البحث عن مستثمر جديد. غير أن كلا من شركة أكسيل سبرينجر في ألمانيا وفوسن الدولية في الصين، اللتين كانتا بالفعل قد حصلتا على ترخيص للعلامات التجارية، ترددتا في قبول السعر الذي تجاوز 400 مليون دولار.

وتراجعت مبيعات النسخة المطبوعة من مجلة فوربس، مثل بقية المطبوعات الأخرى، لكن المجلة صورت نفسها للمساهمين المحتملين على أنها مبتكر إلكتروني، أثناء وجود لويس دفوركين، رئيس شركة الإنتاج الموهوب، واستخدمت أكثر من ألف كاتب

وهزري مانس، إلى أن المجلة سلطت الضوء أيضا على عائلة فوربس، التي أنشأت شركة النشر الرئيسية من خلال المجلة، وجعلت منها حكما على ثروات الآخرين، فيما أقيمت على سرية ثروتها التي بقيت مجرد تخمينات حتى اليوم، وتكتفي الأسرة بالاعتماد على سمعتها الجيدة بالخبرة المالية، لكن اليوم ومع هذه الدعوى ضد شركة ويل المتكاملة، يبدو وضع سمعتها - الذي هو عماد العلامة التجارية فوربس - على المحك، ويمكن أن تعوق الدعوى الخطط الطموحة لبناء المراكز المالية ذات العلامة التجارية فوربس في جميع أنحاء العالم.

ويبدو بالنسبة إلى عائلة فوربس، أن بيع مجلتهم الرائدة كان أمرا ضروريا. حيث كانت شركة شركاء إيليفيشن، وهي شركة أسهم خاصة منتسبة لبونو، مغني يو تو، اشترت

كشفت دعوى قضائية رفعتها أسرة فوربس صاحبة دار النشر الأميركية الشهيرة، ضد شركة ميديا ويل الآسيوية التي اشترت مجلة فوربس، تفاصيل الصفقة التي سعت العائلة لإتمامها بشروط سرية قد تهدد مكانة المجلة الأهم في عالم المال والأعمال.

لندن - استحوذت شركة ميديا ويل المتكاملة، وهي مجموعة من المستثمرين الآسيويين على مجلة فوربس بصفقة بلغت قيمتها 475 مليون دولار، لكنها تخلفت عن تسديد مدفوعات الفائدة التي بلغت نحو 40 ألف دولار، التي كان من المفروض أن تسدد في أكتوبر، وهو ما دفع العائلة إلى رفع دعوى قضائية في ولاية ديلاوير الأميركية.

وذكر تقرير لصحيفة فايننشال تايمز أن ستيف فوربس، الذي يعد وريث واحدة من دور النشر الأكثر شهرة في العالم، والمرشح غير الناجح لمرتين في انتخابات الرئاسة الأميركية، قال إن هذه المدفوعات غير المسددة بمثابة "ازدراء للاتفاق، وازدراء لعائلتي وازدراء لي شخصا"، وذلك في حديثه لسامي وونج، ممثل شركة ويل المتكاملة.

ويخيم النزاع القانوني الأميركي الآن بظلاله على مستقبل مجلة فوربس، "الأداة الرأسمالية" التي جعلت نفسها نصيرة الأسواق الحرة لنحو قرن ونهتزم بملاحقة تفاصيل ثروات أثرياء العالم وتفاصيلها، ويتم الاستعانة بتقاريرها وإحصائياتها لأكثر الأشخاص شهرة وتأثيرا في كل المجالات على مستوى العالم، وتتناقلها وسائل الإعلام العالمية، فيما يتوق رجال الأعمال إلى نشر نشاطات شركاتهم وأعمالهم لما تمنحه من شهرة واسعة وسعة طيبة في أسواق المال. وأشار التقرير الذي اشترك في كتابته جيمس فونتانيلا-خان، ولوسي هورني،

النزاع القانوني يخيم بظلاله

على مستقبل مجلة فوربس

الأداة الرأسمالية التي جعلت

نفسها نصيرة الأسواق الحرة

باختصار

◀ قالت شبكة "سكاي نيوز عربية"، إن ميليشيا الحوثي قامت بحجب الموقع الإلكتروني للقناة داخل اليمن، كما قامت بحجب موقع وكالة "رويترز" للأخبار الأسبوع الماضي عن متصفحيه في اليمن. وذلك في سياق سلسلة من عمليات حظر المواقع الإخبارية والإعلامية التي يقوم بها الحوثيون.

◀ أكدت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" العربية ومقرها هونج كونج أنها تجري محادثات لبيع حصص في الصحيفة مع طرف لم يكشف عنه بعد. وقالت الشركة إنها تلقت عرضا أوليا من أحد الأطراف المعنيين بشأن رغبته في شراء محتمل للنشاط التجاري الإعلامي للشركة.

◀ رفضت محكمة استئناف في أنريجان استئناف الصحيفة خديجة اسماعيلوفا حكما بالسجن سبع سنوات ونصف السنة لإدانته بالتهرب الضريبي باعتبار أن استئنافها لا أساس له وأبقت على العقوبة الصادرة عن المحكمة الابتدائية في سبتمبر.

◀ ألقت السلطات في النيجر القبض على خمسة صحفيين في أحدث مؤشر على توتر سياسي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في فبراير، ودعت 20 مؤسسة إعلامية إلى مقاطعة حفل رسمي في اليوم الوطني لحرية الصحافة في النيجر الاثنين المقبل.

◀ قال نقيب الصحفيين الفلسطينيين، عبدالناصر النجار، إن النقابة تسعى لتوفير حماية دولية لأعضائها. وأوضح في كلمة له خلال أعمال المؤتمر الدولي "دور الإعلام في تغطية الصراعات"، أن نقابته ستنتجحه لمنظمة الأمم المتحدة، لإيداع ملف يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية بحق أعضائها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

«الرقعة تذبج بصمت» فريق إعلامي تحدى داعش في عقر داره

◀ الفريق هو تجمع لصحفيين سوريين وأحد مصادر الأخبار المستقلة القليلة التي واصلت التغطية الصحفية من الرقعة

مقطوعي الرأس داخل منزل أحدهما في مدينة أورفا جنوبي تركيا. واتهمت "الرقعة تذبج بصمت" التنظيم بالوقوف خلف عملية القتل. وتعرض عدد من ناشطي الحملة للاعتقال والقتل داخل سوريا، لكنها المرة الأولى التي يتم فيها قتل أحد ناشطيها خارج سوريا، حسب أحد أعضاء الفريق.

في وسائل التواصل الاجتماعي ويجرون تحقيقات صحفية ويراسلون وسائل إعلام سورية وعربية ودولية. لكن بعد سيطرة تنظيم داعش على المدينة، عمل على ملاحقة واعتقال وإعدام جميع الصحفيين والناشطين الإعلاميين، وتنشط الحملة سرا منذ أبريل 2014 في الرقعة حيث توفيق انتهاكات التنظيم بعد أن باتت المدينة محظورة على الصحفيين إثر عمليات خطف وذبح طالت عددا منهم.

وأصبح العمل الصحفي أشبه بالانتحار وهذا ما يبرز الدور الكبير لصحفيي فريق "الرقعة تذبج بصمت"، الذين تمت ملاحقتهم حتى خارج حدود سيطرة التنظيم، ففي نهاية شهر أكتوبر الماضي، أعلن ناشط في الفريق العثور على أحد أعضاء الفريق وصديقه

أعلنها تنظيم داعش الإرهابي عاصمة له". وتتطابق قصة هؤلاء الصحفيين المواطنين الشباب مع مسيرة صناعة الحرية والحق في الحصول على المعلومة وتداولها في هذه البلاد، مسيرة درامية ودموية وحزينة في أغلب محطاتها، لكنها مليئة بالإنجازات وروح التحدي والتفائل.

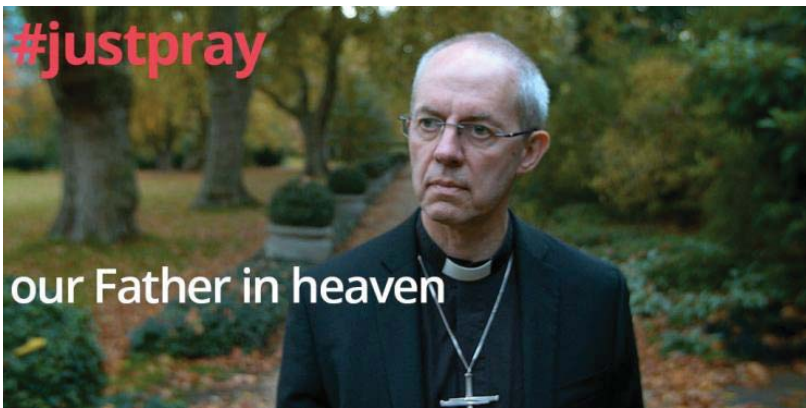
فمع انحسار سيطرة النظام السوري عن مناطق واسعة من البلاد وجد العمل المدني عموما، والعمل الإعلامي بوجه خاص، أرضا صلبة يقف عليها للمرة الأولى وميدانا وحاضنة لفعله وتأثيره. هذا ما حدث في الرقعة لأشهر قليلة بعد الشهر الثالث من العام 2013، حيث كثرت منظمات المجتمع المدني وأصبحت صحف الثورة علنية وبدأ الناشطون يستخدمون أسمائهم الصريحة

لـ **نيويورك** - برز الدور الإعلامي لفريق "الرقعة تذبج بصمت" بعد احتلال مدينتهم من قبل مسلحي داعش، إذ عمل أعضاء الفريق على توثيق ونشر انتهاكات التنظيم بحق المدنيين، على الرغم من الخطورة الكبيرة التي تحيط بالصحفيين والناشطين والإعلاميين في حال اكتشاف أمرهم.

واختارت لجنة حماية الصحفيين فريق "الرقعة تذبج بصمت" من داخل مدينة الرقعة السورية لنيل "الجائزة الدولية لحرية الصحافة" إلى جانب صحفيين ومواقع إلكترونية أخرى.

وذكر بيان إعلان الجائزة أن الفريق هو "تجمع لصحفيين مواطنين سوريين، وأحد مصادر الأخبار المستقلة القليلة التي واصلت التغطية الصحفية من داخل المدينة التي

الإعلانات الدينية مرفوضة في دور السينما البريطانية



الإعلان يعتبر بمثابة تعزيز لموقع كنيسة إنكلترا الجديد على الإنترنت

أو كرفيق خلال الأوقات العصيبة. وأوضح أن "قرار دور السينما هو مجرد سخافة، ولكن حقيقة إصرارهم عليه أمر تقشعر له الأبدان من حيث الحد من حرية التعبير. لا يزال هناك وقت أمام دور السينما لتغيير آرائها، ونحن بالتأكيد نرحب بذلك". ويعتبر الإعلان بمثابة تعزيز للموقع الجديد لكنيسة إنكلترا، جاستبراي. بوكاي (JustPray.uk)، وهو يشجع الناس على

من يوم عيد الميلاد، هي فكرة جيدة وفرصة لا يجب تفويتها، ونحن حاثرون بشأن قرار دور السينما". وأضاف "أن الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم يؤدون الصلاة كل يوم، والتي كانت في هذا البلد جزءا من الحياة اليومية لعدة قرون. بالنسبة إلى الملايين من الناس في المملكة المتحدة، تعتبر الصلاة جزءا ثابتا من حياتهم سواء للشكر أو الشفاء،

لندن - رفضت ثلاث دور سينمائية رائدة في المملكة المتحدة عرض إعلان كنيسة إنكلترا تدعو فيه الناس إلى الصلاة، مشيرة إلى مخاوف من الإساءة للناس.

وكان من المقرر أن يتم عرض الإعلان الذي تبلغ مدته عرضه 60 ثانية قبل عرض الجزء الثالث من فيلم "حرب النجوم: القوة تنهض"، الذي من المنتظر أن يعرض في 18 ديسمبر القادم والذي حطم أرقام بيع التذاكر مسبقا في دور السينما في المملكة المتحدة.

وهذا ما أوضحته هيئة الإعلان السينمائي والمجلس البريطاني لتصنيف الأفلام، ولكن دور السينما أوديون، سينماود وفيو - التي تسيطر على 80 بالمئة من شاشات العرض في جميع أنحاء البلاد - رفضت عرض الإعلان لأنها تعتقد أنه "قد يحمل محتوى مزعجا، أو مسيئا، للجماهير".

وحذرت الكنيسة من أن هذه الخطوة يمكن أن يكون لها "تأثير سلبي على حرية التعبير"، وقالت إنها حائرة في فهم المنطق وراء هذا القرار.

وقال آرون أرووا، مدير الاتصالات بكنيسة إنكلترا "إن مناسبة الحدث الثقافي الذي يجلب مختلف الأجيال والمتمثل في عرض فيلم 'حرب النجوم: القوة تنهض'، قبل أسبوع

الصلاة. ويظهر الفيلم المسيحيين وهم ينطقون جملة واحدة من الصلاة، وفيهم رافع للأتقال، وضابط شرطة، وركاب ولاجئون في مركز للدعم وتلاميذ في المدارس ومعزّون في المقابر، ورئيس أساقفة كانتربري.

يوفر موقع جاستبراي.يوكاي توجيهات بشأن ماهية الصلاة وكيفية أدائها. كما يؤمن البث المباشر للصلاة في جميع أنحاء العالم عبر تويتر، إنستغرام وفيني.

وقالت سينما الوسائط الرقمية، التي تعالج معظم الإعلانات السينمائية في المملكة المتحدة، لأروا إن لها "سياسة تتمثل في عدم تمييز أي إعلانا متصلة بالمعتقدات الشخصية، وتحديدًا تلك المتعلقة بالسياسة أو الدين. وقد رأى أعضاء فريقنا أن هذه الإعلانات تحمل محتوى مزعجا، أو مسيئا للجماهير".

وأضافت أنها تلقت "ردود فعل سلبية كبرى من الجماهير" حول إعلانات ل كلا الجانبين في الفترة التي تسبق الاستفتاء على الاستقلال الأسكتلندي.

وقال أرووا "يجب على الناس زيارة الموقع، ومشاهدة الفيلم بانفسهم والتفكير في ما إذا كان المحتوى يناسبهم أو يسيء إليهم".

عرب أردوغان وعرب بوتين في حرب بسبب الطائرة الروسية

● العرب: ضجيج على تويتر حطب حروب في الواقع



المصريون أكثر من انخرط في الجدل بسبب حربهم مع جماعة الإخوان التي يدعمها أردوغان

وبينما تناول بعضهم هذا الموضوع بشكل جدي، تناول آخرون الموضوع بشكل ساخر. من جانب آخر، انتقد مغردون إرادة العرب الضعيفة التي جعلت كل من هب ودب يتحكم في مصيرهم دون أن يكون لهم رأي سوى على تويتر. وكتب معلق "ما الذي ينقص 400 مليون عربي ليتحركوا، فالعرب لم يدخلوا بإرادتهم تلك الحروب التي تدور على أرضهم وفي إطار تصفية حسابات بين القوى الكبرى، هم حطب لها لا غير".

وقال مغرد في وصف المنطقة العربية "دول من ورق.. وشعوب تحترق". وكتب آخر "لو كان العرب يملكون قرارهم وحريتهم لتكونت «القوة العربية» المشتركة اليوم ولكن للأسف لن ترى ذلك أبدا لأنهم لا يملكون قراراتهم". وأنهى مغرد "قرر العرب أن يستجدوا العالم لاستعمارهم".

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذين هاجموا أردوغان واتهموه بدعم جماعة الإخوان المسلمين المصنفة في مصر إرهابية. وعلق الإعلامي المصري عمرو عبدالحميد على الحادثة قائلاً "تركيا أسقطت المقاتلة الروسية ليس لأن بوتين حليف الأسد، بل لأن التدخل الروسي في سوريا سيحرم أردوغان من نفط داعش وهو كثير كثير كثير". وذهب آخرون إلى أبعد من ذلك، إذ توقع بعضهم اندلاع حرب عالمية ثالثة ليعاود هاشتاغ "الحرب العالمية الثالثة" الانتشار. وقال بعض مستخدمي تويتر إن ما تشهده المنطقة من توتر وعنف، تزايد أكثر مع دخول روسيا على الخط في الملف السوري والهجمات الإرهابية التي عرفتها أكثر من منطقة في العالم، وهي إشارات تدل على قرب دخول العالم في حرب ستبدأ من سوريا.

ورحب مؤيدو الأسد بالإجراءات التي تعتزم روسيا اتخاذها ضد تركيا. وفاقمت الأزمة بين موسكو وأنقرة التشاؤم بخصوص إيجاد حل سلمي للأزمة السورية. من جهته اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه من حق تركيا الدفاع عن نفسها، وفي السياق دعا حلف شمال الأطلسي إلى التواصل بين أنقرة وموسكو لتفادي حوادث مماثلة. ولم يفوت الحلف هذه المناسبة أيضا لتجديد انتقاده لروسيا بعدم استهداف مواقع تنظيم داعش والتركيز على استهداف مواقع المعارضة السورية المعتدلة.

يذكر أن الحدث غطى على موضوع هجمات باريس وتداعياته على تويتر. الاستقطاب لم يقتصر على الأزمة داخل سوريا فقد أثارت هذه الحادثة مناسبة جديدة لتبادل الاتهامات والانتقادات بين أنصار

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مرآة تعكس تناقض المواقف والمصالح مما يجري في الشرق الأوسط من أحداث. آخر المواضيع التي أشعلت جدلا بين رواد هذه المواقع حادثة إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية على الحدود مع سوريا يطغى على اهتمامات مستخدمي مواقع التواصل المنطقة المتوترة.

□ القاهرة – يتهم مغردون بمرارة بأن العرب لا يملكون قرارهم ولا يبدون رأيهم إلا على تويتر، فهاشتاغاتهم التي تحتل صدارة قائمة الهاشتاغات على مستوى العالم غالبا لا قيمة لها، إذ لا يزال حادث إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية على الحدود مع سوريا يطغى على اهتمامات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي.

وتقول أنقرة إن طائراتها أسقطت الطائرة الروسية بعد تحذيرها من أنها خرقت مجالها الجوي، فيما نفت موسكو الأمر قائلة إن الطائرة لم تخرج قط عن المجال الجوي السوري. وقد أدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشدة إسقاط الطائرة ووصفه بأنه "طعنة في الظهر" من "شركاء الإرهابيين".

وتباينت آراء المغردين العرب إزاء الموضوع وانعكس التناقض في مصالح الدول المتدخلة في الأزمة السورية على مواقع المغردين، فتباينت الآراء، فمنهم من أعرب عن تضامنه مع تركيا معتبرا أن ما فعلته هو دفاع عن النفس، ومنهم من قال إن تصرف تركيا صائب وحق مشروع في الدفاع عن سيادتها، وغرد أحدهم إن "تركيا لم تمنعها علاقاتها مع روسيا من حفظ سيادة أراضيها".

بالمقابل هناك من اعتبر تصرف تركيا خطوة متهورة ستجر عواقب وخيمة على أنقرة وعلى المنطقة المحترقة أصلا.

كما تحول الموضوع إلى مادة استقطاب بين مختلف المواقف المتناقضة، فقد أشاد المعارضون للرئيس السوري بشار الأسد بإسقاط تركيا للطائرة ووصف بعضهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالبطل الذي تحدى الدب الروسي.

في حين دعا آخرون الروس إلى الرد واتخاذ موقف حازم. وأنشأ مغردون هاشتاغ «اغضب يا بوتين لحثه على التصعيد ضد تركيا وشيطانها أردوغان كما يصفونه.

◀ آراء المغردين العرب إزاء إسقاط الطائرة الروسية عكس التناقض في مصالح الدول المتدخلة في الأزمة السورية

أعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو إطلاق خدمة جديدة لمحاربة الإرهاب عبر تطبيق أطلق عليه «إذا رأيت شيئا أرسل شيئا»، ويتيح التطبيق لمستخدميه التقاط وإرسال صور أو أشياء تبدو مشبوهة، وأظهر فيديو ترويجي تعبئة شاشة بحاوليات تبدو أنها متفجرات، تم وضعها في أحد شوارع نيويورك، فلم ينتبه إليها أحد إلا بعد أربعة أيام.



قطر تغرق في شبر ماء وتريد تنظيم كأس العالم في الشتاء

□ الدوحة – "هل تغردون من تحت الماء أو فوقه؟"، سال مغردون عرب نظراءهم القطريين على تويتر على خلفية الفيضانات التي اجتاحت قطر الأربعاء.

وتساقطت منذ ليل الثلاثاء كميات من الأمطار في الإمارة تفوق كمية التساقطات التي تسجل عادة على مدار السنة، وأقفلت مراكز تسوق ومدارس ومؤسسات عدة أبوابها، بينما السفارة الأميركية في الدوحة. وأعلنت هيئة الأرصاد الجوية أن كمية الأمطار بلغت 80 مليمترا، في حين يتساقط في قطر ما معدله 74 مليمترا سنويا وفقا لأرقام البنك الدولي.

وأكدت تقارير صحفية أن الفيضانات تسببت في انقطاع الكهرباء وإعاقة حركة السير بشكل كبير، فضلا عن حدوث أضرار في الممتلكات العامة والخاصة. واستخدم رواد مواقع التواصل الاجتماعي القطريون هاشتاغات أمطار قطر، وDohaRain وقطر تغرق لنقل ما يحدث في بلادهم.

وتفاعل ناشطون على تويتر مع الأمطار التي أغرقت هذه الإمارة الخليجية، من خلال تغريدات لا تخلو من الطرفة والسخرية حيناً، ومن المطالبة بمحاسبة المسؤولين حيناً آخر.

وتداول مستخدمون شريط فيديو يظهر تسربا للمياه قالوا إنه حصل في محطة للركاب في مطار حمد الدولي الذي افتتح العام الماضي، فيما أكدت السلطات أن حركة الملاحة الجوية لم تتأثر بالطقس. وكتب معلق "أمطار متوسطة تغرق مطار حمد الدولي الذي كلف خزينة الدولة 61 مليار ريال قطري!" وقال مغرد "استغرب عندما أرى دولا غنية شعوبها طوال الوقت يتفخأرون.. تغرق"، في إشارة إلى تبجح قطر ببنياتها التحتية المتطورة التي تضاهي الدول المتقدمة.

وسخر مغرد "قطر تغرق اعصروها واتشروها ولكم الأجر"، في إشارة إلى التدوينات الدينية التي تنتشر بين الفينة والأخرى والتي يطلب أصحابها من المتابعين نشرها. وقال مغرد "ومع هذا يريدون تنظيم كأس العالم في الشتاء".

من جانب آخر انتقد مغردون مصريون "التلون" كسياسة تبنتها قناة الجزيرة القطرية وعرفت بها، فقد وصفت فيضانات قطر "باللوجة الجميلة"، دون أن تأتي على ذكر الأضرار أو انتقاد المسؤولين، فيما أفردت ساعات وساعات للحديث عن فيضانات الإسكندرية ووصفت الأمر حينها بأنه كشف عن حالة فشل في البنية التحتية، وقصور لدى الإدارة السياسية.

ونظرا لرداءة الأحوال الجوية، طلبت وزارة الداخلية القطرية من السكان الحذر أثناء القيادة، فيما تقرر إحالة خمس شركات منفذة للمشاريع التي كشفت عيوبها الأمطار إلى التحقيق، على أن تتم محاسبة الجهات المسؤولة عن التقصير.

تونس

@DrBassemYoussef

في طريقي اليوم إلى الجميلة تونس لاستضافة حفل ختام مهرجان قرطاج. أحداث تونس الأخيرة حصلت بعد تقديمي حفل الاميسي. الرد يكون في وجودنا بتونس.

@hakimized

كلمة السر: كان سلفي تكفيري. ويتردد على مدرسة قرآنية. من كان بهذه المواصفات فهو سيقتل. اليوم أو غدا.

@AlexBuccianti

زمان كان المجرم يقتل القتل ويمشي في جنازته. اليوم المجرم يقتل القتل ويقره هو وأهله!

@HH

حقوق الإنسان وضعت لتحمي المواطن الأعزل وحقوقه وليس لحماية المجرمين. لا أعرف حقا ماذا يجب أن نسعى المتكلمين باسم حقوق الإنسان ضد قرار حالة الطوارئ.

@hBNd

الإرهاب والتخريب وجهان لعملة واحدة. ومن خرب بلادنا هم من يساعدون التخريب والإرهاب ولا احد يسألهم. ضرب هؤلاء بقوة وسترى النتائج الفورية.

تابعوا

@sawabcenter

مركز صواب الإماراتي الأميركي لمحاربة التطرف

السعودية

@ra7eeq_ma5toum

يجوز استغلال العلمانية التي يطبقها الكفار للمطالبة بتطبيق الشريعة أما تطبيق العلمانية في بلادنا فهي كفر والعياذ بالله.

@M_0g

لا أفهم كيف يسمح البعض لأنفسهم بالتحدث باسم الخالق.. وكان لا هم لهم سوى تحديد أسباب المصائب والكوارث بعقلية سانحة!

@naifco

كان جحا يسمع صوتا في سقف دار استأجرها، فاشتكى لصاحب الدار، فرد عليه :لا تخف فإن السقف يسبح لله، فقال جحا: أخاف أن يزداد خشوعه فيسجد علينا.

@abdal

العالم العربي يمر بمرحلة مر بها الغرب وهي أنه لا يعرف معنى "دليل علمي"، دليل علمي يعتقد أن معناه: أشوفه بعيني.

@Azizalqenaei

في كل محطة من محطات مدن هولندا يوجد بيانو ليعزف عليه المسافرين.. بينما في كل مدينة في مجتمعاتنا تقام الحدود.

@M_alnogaidan

أي حكم قضائي يقطع رقاب الناس وإهدار دمائهم بذريعة أحكام الردة او الزندقة هو تخلف وحالة من الإرهاب الفكري الذي ترفضه العقول السليمة.

ليبيا

@PeterGriffinLBY

ما الصفة القانونية التي يمتلكها مارتن كوبرلر ليتجاوز الإعلان الدستوري وتعديلاته ويمنح لجنة دستور ألف ليلة وليلة سنة اضافية لكتابة دستور النخس؟

@youssef13129082

إذا أردت أن تفهم الفوضى الليبية تابع القنوات الليبية.

@nbenotman

حكومة الاحتلال تعتبر الهجوم على بوابة مسلحة عملا إرهابيا وفي ذات الوقت تدعم الإرهاب في بنغازي!! شلت ثورة فرنسية.

@aliwahida

غياب تحديد الأولويات لاستعادة شكل الدولة سببه حرص كل طرف على جني غنيمة فبرابر بمفرده حتى وان تم تدمير ليبيا.

@Ben_Mussa

وزير التعليم العالي يمثل ليبيا في قمة الدول المصدرة للغاز، يا جحا وين وذئك.

@walid5643

الحروب تغير الثوابت السياسية، لذلك الزعماء الحامون والدول الطامعة للنفوذ وأصحاب المشاريع العدمية تروقه فكرة الحرب، العالم يقوده المجانين.

سوريا

@AlyaaGad

حوالي 70% من اللاجئين العرب لأوروبا من سوريا والعراق رجال، 10% نساء، و20% أطفال. يا حلاوة الرجولة يا أولاد!!

@3anzehWalo6aret

نرجو من علي خامنئي أن يزور قاسم سليمانبي في المستشفى.. من باب عيادة المريض وفعل الخير. وحتى يكمل سليمانبي جميله قبل موته لعنة السيلفي.

@mahdi13203505

المرحلة القادمة في سوريا ميليشيات مدعومة من تركيا ميليشيات عربية مدعومة من السعودية والخليج معارلة جديدة رد على وجود حزب الله إيران في سوريا.

@HarounAlzeer

النظام السوري كان يوزع عنزة أو خروفا على أهل الجندي القتل، الآن في روسيا هل سيوزعون دبا مثلاً؟

@Nouha_Youssef

عند اكتشاف ملكة ماري (سوريا) هطلت أمطار كثيرة وخاف مكتشفها أن يضع تعبته لكن قنوات التصريف ذات 5000 عام أثبتت ما هي المدنية وما هي الحضارة.

مصر

@M_ARahman

على أعتاب حرب عالمية ثالثة، عمرو أديب يشتبك مع خ صلاح، ومرئضى يسب جوزيه، وشيرين تضع حذاءها في وجوهنا ثانية.. ما اسم الكوكب الذي يسكنه هؤلاء؟

@The_Salehs

عرض على مصر تحقيق أرباح طائلة من إعلانات تذاكر المترو فاستدعته دولة الإمارات وعيّنته في نفس اليوم.. مصر ما زالت تفكر.

@AlyaaGad

العنف أصبح سمة واضحة من الجميع ضد الجميع في مصر. وأكرن: أسبابه الانفجار السكاني والتلوث البيئي (الضوضاء والمعادن الثقيلة).

@Ibrahim_Elgarhi

مجلس نواب فيه عكاشة ومرئضى وابنه وعبدالرحيم علي وسعيد حساسين ومصطفى بكري سوا.. ومنتشرا. يقتلون سيده في مصر لأنها تزوجت من مسيحي ويهجرون عائلته قسرا من القرية!!

@ahmad_khalil

في العالم المتحضر اصبح الزواج بين مختلفي الاديان امرا عاديا ومنتشرا. يقتلون سيده في مصر لانها تزوجت من مسيحي ويهجرون عائلته قسرا من القرية!!



العراق

@SermedAlwan

هؤلاء الذين جعلهم بول بريمر خوارج! 160 ضابطا في جيش صدام يديرون قيادة "داعش" العسكرية.

@AmeerBAlaasam

99,9% من الأحزاب السياسية العراقية الحالية أثبتت صحة رأي صدام حسين بهم.

@AlexBuccianti

نشر الخبر الكاذب لقتل فرنسا تلاميذ في الموصل جزء من حرب داعش ومؤيديها المستترين.

@MaMajjjjed09

العراق سيعاني طويلا حتى يتخلص من ميليشيات إيران، فإيران صنعت للبنانيين حزب الله واحدا بينما بالعراق ألف حزب الله.

@saqarc

المالكي سلم الموصل لداعش وفقا للقرار فإن الإرهابي يصنع الإرهاب ليجر مجازر ويسوق نفسه محاربا للإرهاب.

@abdulrahman

الطغاة على مدى التاريخ هم شرط الغزاة.. هل نحتاج أمثلة من تاريخنا المعاصر؟! العراق.. ليبيا.. سوريا.

تحقيق

«السنت» لعبة تشبه الشطرنج إلى حد كبير، إلا أنها لم تكن لعبة للتسلية فقط، بل كان لها هدف ديني يرمز إلى انتصار الخير على الشر.

لعبة تشبه الشطرنج، وتتكون من 30 مربعا من 3 صفوف كل صف 10 مربعات ينتهي آخر مربعاته برموز هيروغليفية وأدخلت عليها رموز مختلفة لها دلالات دينية وعقائدية.

الشلوخ عادة عربية تميز العرب في السودان عن سواهم من الشعوب الأخرى، كالنوبيين ومن نزحوا إلى السودان خلال القرن التاسع عشر، كالمصريين والشوام والأتراك.



لعبة تنمي مدارك العقل وإعمال الفكر

«السنت».. الفراعنة صارعوا أقدارهم على ألواح خشبية صغيرة

● شطرنج برموز دينية وعقائدية ● المصريون القدماء لعبوا بمصائرهم في العالم الآخر

”لعبة «السنت» من أكثر ألعاب التسلية شعبية في مصر القديمة، وكانت تقوم على فكرة أن يلعب المتوفى أمام قدره

السنت من الألعاب الذهنية التي كانت تنمي مدارك العقل وإعمال الفكر، ويعود إليها فضل اختراع لعبة الشطرنج، والتي تنتشابه إلى حد بعيد معها، لافتاً إلى أنه عُثر في المقابر الفرعونية على مجموعة من أدوات اللعب التي تنتشابه في أشكالها وطريقة لعبها مع لعبة السنت.

وتابع بكير لعبة السنت من أكثر ألعاب التسلية شعبية في مصر القديمة، وقد سبقت لعبة «السيجة» أو «الضاما»، وكانت تقوم على فكرة أن يلعب المتوفى أمام قدره، وطبقاً لمعتقدات الفراعنة كان ينجح في اللعبة والاختبار جميع الموتى، حيث تحتوي المربعات الموجودة في اللعبة على رموز تحمل دلالات على الخير أو الشر.

بعض المربعات الخطرة، أما الفائز في هذه اللعبة فهو اللاعب الذي يستطيع العبور أولاً بقطعة على المربعات إلى خارج اللوح وبأمان. ويشير أحمد شهاب، رئيس اتحاد آثار مصر، إلى أن السنت كانت تعني أكثر من لعبة بالنسبة للمصري القديم، حيث بناء عليها كان يحدد قدره ويدرك مكانه في الآخرة، وهو ما جعلها تأخذ مكانة خاصة دينياً وعقائداً عند الفراعنة، فتقشوا رموزها على جدران المقابر والمعابد، للتعبير عن انتصار الخير على الشر، موضحاً أن الهدف من اللعبة هو تحريك القطع حول مسار ثعباني متعرج إلى النهاية، وكانت بعض المربعات المميزة بعلامات تعلن الحظ الطيب أو السيء للاعب.

وأكد شهاب أن حركة القطع في اللعبة تتم باستخدام البُرد من عظم الحيوان أو عصى طويلة، لافتاً إلى أن اللعبة في بدايتها، كانت للتسلية وإعمال العقل، إلا أنها اتخذت أبعاداً دينية وعقائدية في الدولة الحديثة، ما جعلها لعبة في العالم الآخر لدى الفراعنة القدماء، مشيراً إلى أن النجاح في اللعبة متعلق بالعالم الآخر والأحداث التي يلاقيها المتوفى، عن طريق الرموز الموجودة بلوحة السنت.

ويوضح الباحث في علم المصريات محمد بكير، أن

10 مربعات، ينتهي آخر مربعاته برموز هيروغليفية، وكان عرضها 16 سم وطولها 55 سم وارتفاعها 20.5 سم، وأدخلت عليها رموز مختلفة لها دلالات دينية وعقائدية، كرمز «النفرت»، ويعني جميل، وإذا وقعت عليه قطعة اللعب فإن صاحبها سيكون في مكان جميل في العالم الآخر، ورمز «x» ويعني لا تقترب منها فهي هلاك، وعلامة الماء «مو»، وتعني أن صاحبها سوف يقع في مشكل ما لا يجب الوقوع فيه.

وكان من المعتاد عند الطبقات العليا وحتى المتوسطة تطعيم لوح اللعب بالأصداغ أو بالأحجار الكريمة، كما كانت تكتب عبارات داخل بعض المربعات، إما لتشير إلى الحظ الحسن بالوصول إلى هذه المربعات أو العكس، حيث خطورة وجود قطع اللعب



يرى الباحثون أن اللعب هو أساس الحضارة وأنه الأقدم عهداً والأعمق أصلاً من الحضارة ذاتها، مؤكدين أن اللعب كان حاضراً وفعالاً على الدوام خلال مسيرة الحضارة الإنسانية، فروح التنافس الكامنة في اللعب كحافز اجتماعي قديمة قدم التجمعات البشرية، بل إنها كانت في المجتمعات القديمة وسيلة أو محاولة لفهم الغيب والقدر وما استعصى عليهم فهمه.

صفوف، الأوسط هو أطولها ويتكوّن من إثني عشر مربعا، وتوضع ببعض المربعات قطع لعب المتنافسين، والتي يتم تحريكها عن طريق البُرد المصنوع من عظم الحيوان، ومكون من ثلاث أو أربع عصى عليها أرقام وأشكال مختلفة، وبالقائها تتحدد كيفية تحريك القطع داخل المربعات، حيث يحاول كل من اللاعبين السيطرة على بعض المربعات المهمة لعرقلة المنافس، وكانت قطع اللعب تتخذ أشكالاً مختلفة مخروطية، وكان منها أيضاً ما هو على شكل رؤوس الأسود أو الثعالب أو على هيئة الأسير المقيد اليدين إلى الخلف.

واستمرت حتى العصور الحديثة، حيث أضيفت لها بعض التعديلات وتغير اسمها إلى السنت، وأصبحت أكثر شبهاً بلعبة الشطرنج، وباتت تتكوّن من 30 مربعا من 3 صفوف كل صف

القاهرة - كما زحرت الحضارة الفرعونية بالعلوم والألغاز والأسرار، فإنها شملت أيضاً الألعاب التي تحمل مغزى عقلياً وثقافياً ودينياً، ليجسدها الفراعنة حتى تتعلمها الأجيال التالية لهم، وكان من أبرز تلك الألعاب لعبة «السنت»، التي تعبّر عن الصراع بين الخير والشر وتحدد مصير الإنسان مع قدره. والسنت تعني العبور وتشبه الشطرنج إلى حد كبير، إلا أنها لم تكن لعبة للتسلية فقط، بل كان لها هدف ديني يرمز إلى انتصار الخير على الشر، الذي دائماً ما يهزم لينتصر الخير ويمثله المتوفى الذي يعبر بأمان إلى العالم الآخر.

وكانت المرأة الفرعونية تلعب كثيراً هذه الألعاب الذهنية القدرية مع زوجها، وهو ما صورته المناظر والأشكال على جدران المقابر والمعابد، بل وكانت الأميرات يتحدّين آباهن الملوك في مثل هذه الألعاب.

وظهرت لعبة السنت عند الفراعنة، وكان يطلق عليها «العشرين»، وتتكون كما يدل اسمها من عشرين مربعا مصطفة في ثلاثة

الشلوخ وشم سوداني في طريقه للاندثار

منظره. وفي المنطقة الوسطى من حوض وادي النيل ازدهرت الشلوخ ذات المدلول القبلي، ومنها انتقلت نفس الشلوخ إلى بعض أقاليم السودان الأخرى عندما هاجر ممثلو القبائل التي كانت تعيش في تلك المنطقة سعياً وراء الرزق والتجارة، فحملت نماذج من الشلوخ معها ومنها انتقلت إلى بعض المجموعات على سبيل التقليد أو نتيجة الاختلاط وارتباط عادة الشلوخ بمدلولها كشارة تميز قبيلة عن أخرى، وهو شيء لم يقلل من المضمون الجمالي للشلوخ، خاصة عندما قلت الحاجة للتمييز بين القبائل لاستتباب الأمن عامة ونتيجة التداخل بين تلك الجماعات القبلية بصفة خاصة.

وعندها اكتسبت الشلوخ مفاهيم جديدة منها الجمالي، برغم أن النساء كن في بادئ الأمر يلتمزن بتلك الشارات القبلية كالرجال تماماً، إلا أن قلّة تعرضهن للأخطار وهن في الحضر وعدم خروجهن خارج حمى القبيلة جعل الاحتفاظ بالشلوخ ذات المفهوم القبلي أقل ضرورة لهن.

وانتشرت عادة الشلوخ في كثير من البلدان الأفريقية مثل إثيوبيا ونيجيريا وإريتريا، وتوجد خاصة بين المسلمين. وتمرور الزمن اتسم الشلخ عند نساء الحضر بالطول والعق والتنوع، ومازالت عملية التشليخ مهنة فنية دقيقة تقوم بها شلخات متخصصات يتوسمن في صنعتهم ما يرضي الذوق وما يناسب وجه المرأة، ولوحظ أن عامة السودانيين كانوا يفضلون الشلوخ الطويلة العريضة والعميقة المرسومة على وجه عريض أو مستدير ومكتنز باللحم، إذ أنها تبدو منتفخة ومن ثم أكثر جاذبية منها على المرأة النحيفة.

وقد تأثر السودانيون بهذا المفهوم الجمالي من عملية الوشم التي تزين وجوه الكثير من النساء في أجزاء واسعة من الشرق الأوسط، ولكن سواد بشرة السودانيات قد لا يساعد كثيراً على إظهار الوشم ولذا تقل قيمته الجمالية، ولهذا اكتفين بإجراء عملية الوشم على الشفتين، كما هو الحال عند الكثير من السوانديات حتى وقت قريب.

سنوات، حيث تتفتح معالم الوجه ويكتنز ويسهل اختيار الصورة المناسبة للشلخ. وتتفرد قبيلة الشايقية في السودان بشلخ خاص بها، وهو عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية متوازية يمتد أوسطها من عند الفم حتى أقصى الحن.

أما قبيلة العبدلاب في شمال السودان الغربي فلنساءها شلخ خاص بهن، عبارة عن ثلاثة خطوط عمودية تسند على خط أفقي يسمى «العارض»، ومن نساء قبيلة العبدلاب انتقل العارض إلى المناطق الأخرى حيث فضله الكثير من النساء على سواه لجمال

ورفيعه، وعند قبيلتي الدناقلة والبديرية نجد الشلوخ طويلة وعميقة وعريضة تملأ سائر الحن.

وفي واقع الأمر، فإنه مع التزام القبيلة بشلخ واحد على صورة معينة، فإن الشكل النهائي لذلك الشلخ يختلف في بعض تفاصيله من بطن لآخر وحتى بين أفراد الأسرة الواحدة، ويرجع ذلك إلى الطريقة التي يختارها الشلخ -من يقوم بعملية الشلخ-، وعادة ما تجري عملية الشلوخ للذكور في سن مبكرة لا تتجاوز الخامسة على الأرجح، وتؤخر عند الإناث ربما حتى يبلغن العشر



وسم لتحديد الهوية ومظهر من مظاهر الزينة



عرف المجتمع السوداني بعض العادات والتقاليد التي تحدد هوية أفراد القبيلة وزينة المرأة منها التشليخ، ورغم بداية اندثار هذه العادة إلا أنها مازالت موجودة خاصة في المناطق الريفية.

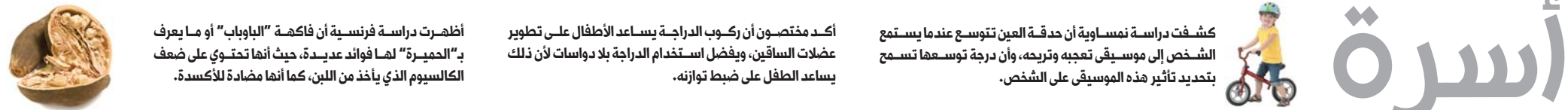
عدم إمكانية إزالتها هو بمثابة انتماء حي لا يقبل الاختراق. وفي المناطق الشمالية من السودان، وهي الأكثر تمسكاً بهذه العادة، نجد انتشار الشلوخ ذات الخطوط العمودية الثلاثة وكذلك الخطوط الأفقية، وهذه الشلوخ منتشرة في هذا الوقت عند قبيلة المحس وشلوخهم طويلة

الخرطوم - عرف السودانيون عادة الشلوخ منذ القدم، خاصة في أقصى الشمال، وهي علامات في شكل خطوط على الوجه، بعضها على هيئة خطوط أفقية مستقيمة وأحياناً مائلة، وبعضها هلالية الشكل عند الرجال والنساء، ويرى مؤرخون أنها بدأت منذ عام سبعة وخمسين قبل الميلاد.

والشلوخ عادة عربية وسمة تميز العرب في السودان عن سواهم من الشعوب الأخرى، كالنوبيين ومن نزحوا إلى السودان خلال القرن التاسع عشر، كالمصريين والشوام والأتراك، ولم يعثر على إشارة صريحة لانتشار عادة الشلوخ بين العرب في جزيرتهم، لكن العرب يستعملون ألفاظاً أخرى للدلالة على عمليات شبيهة بالشلوخ كالقص والوسم والوشم واللعوط والمشالي. ولغة الشلخ وردت في تاج العروس بين جواهر القاموس، وفيها أن الشلخ هو الأصل والعرق (ونجل الرجل)، والشلخ عند العامة لحام الغصن والشجرة.

ومع انتشار الوعي الثقافي والتحرر من العادات البالية توقفت هذه العادة، إلا في القليل من البقاع الريفية النائية. ويعتقد بأن هذه العادة مرتبطة بتاريخ الرق القديم، إذ أن

تأثر السودانيون بهذا المفهوم الجمالي من عملية الوشم التي تزين وجوه الكثير من النساء في أجزاء واسعة من الشرق الأوسط



أظهرت دراسة فرنسية أن فاكهة “الباباب” أو ما يعرف بـ”الحميرة” لها فوائد عديدة، حيث أنها تحتوي على ضعف الكالسيوم الذي يأخذ من اللبن، كما أنها مضادة للأكسدة.

أكد مختصون أن ركوب الدراجة يساعد الأطفال على تطوير عضلات الساقين، ويفضل استخدام الدراجة بلا دواسات لأن ذلك يساعد الطفل على ضبط توازنه.

كشفت دراسة نمساوية أن حديقة العين تتوسع عندما يستمع الشخص إلى موسيقى تعجبه وتريحه، وأن درجة توسعها تسبح بتحديد تأثير هذه الموسيقى على الشخص.



فوضى الفتاوى تهدّد استقرار الأسرة وتخلق جيلا مشوها

● **جدل بين الدعاة المتشددين حول الطلاق الشفهي • الدعاة يكونون أحيانا سببا رئيسيا في دمار العلاقات الأسرية**



لجوء الأسر والأفراد إلى المتخصصين يحد من فوضى الفتاوى

شخصيات تدعي أنها دينية وتثير الجدل، ويحاول أي برنامج تحقيق نسبة عالية من المشاهدة على حساب استقرار الأسرة، ما يتطلب تدخلا عاجلا بتقنين هذه الظاهرة الخطيرة.

وختمت نادبة رزق بالقول، أعرف ربة منزل استمعت إلى فتوى من أحد الدعاة، تقول “إن الدين لم يجبر الزوجة على خدمة زوجها إذا لم ينفق عليها”، فامتنعت عن أداء واجبها من الأعمال المنزلية إيمانا منها بما جاء في نص هذه الفتوى وكاد زوجها أن يفصل عنها بعد تكرر المشكلات بينهما، لولا تدخل أحد الشيوخ لإقناعها بطاعة زوجها في المنزل، وهذا مثال واحد من أمثلة عديدة أصبحت حديثة على المجتمعات، بسبب الفتاوى الهدامة لاستقرار الأسري.

المجتمع أي اهتمام، يستخلص من الفتاوى ما يشاء ويخلق لنفسه فتاوى كيفما شاء، ويكون الترابط الأسري الحلقة الأضعف فيه. وتحدثت نادبة رزق، تعمل معلمة بالقاهرة، عن ذلك بقولها “في المسائل الخلاقية، يكون رأي دار الإفتاء الأصح، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمستقبل الأسرة”. نادبة قالت لـ”العرب” إن الأزمة الحقيقية تكمن في الطبقات الفقيرة، التي تجهل طريقة التواصل مع دار الإفتاء، فهؤلاء أكثر ما يتأثرون بالفتاوى الفضائية من ذوي عدم الاختصاص، بل إنهم يأخذون آراء شيوخ بعينهم على أنها صادقة، ولا جدال فيها حتى لو كانت تتناقض مع رأي دار الإفتاء. وأكدت أن الإعلام أحد أسباب انتشار الفتاوى التي قد تضرب استقرار الأسرة باستضافته

تعاقب وتمنع وتمنح بل وتعدّب أبناءها أحيانا، استنادا إلى فتاوى مضللة من بعض الأشخاص ما بيعت على الانقسام الشديد داخل هذه الأسر، وهناك أيضا أسر أخرى ترى أنه مع تضارب الفتاوى إلى هذا الحد، فإن لها الحق في أن تخرج من تحت عباءة كل هذه الفتاوى نحو اتباع أسلوب لحياتها بعيدا عن الدين والفتوى والمؤسسات الدينية. كل ذلك، يضرب استقرار الأسر، بحسب سلوي الحناوي، ويمهد الطريق لإنشاء جيل متشدد، لأن أسرهم تعاملت معهم وفقا لفتاوى متشددة أحيانا وفتاوى بحسب معتقداتهم الخاصة في أحيان أخرى. والأخطر أن هذا الجيل المتشدد سيتعامل مع أبنائه بنفس النهج الذي تربى هو عليه، ما ينذر بنشوء جيل كامل لا يعير للدين أو

إذا كان المعنى الحقيقي للفتاوى الدينية تنظيم الحياة اليومية للناس، فإنه لم يعد لهذا المعنى وجود على أرض الواقع بعدما تحول بعضها إلى سلاح يهدم الأسر ويضرب استقرار المجتمع. ودفعت ممارسات البعض من ذوي عدم الاختصاص إلى لجوء أسر لفتاوى تتواءم مع حياتها الشخصية، دون التفات لتضاربها مع فتاوى أخرى.

أحمد حافظ

□ **القاهرة** – من أغرب الفتاوى التي حظيت باهتمام لافت في مصر، جواز انفصال الزوج عن زوجته إذا كانت تنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، وأخرى تدعو الآباء إلى رفض زواج بناتهم من شباب ينتمون للإخوان. والثالثة تبيح لولي الأمر أن يتخلّى عن الإنفاق على ابنه أو ابنته إذا كانت تناهض النظام الحاكم أو تهاجم الجيش والشرطة، ورابعة جعلت من التصويت في الانتخابات المصرية واجبا شرعيا، وهكذا.

صحيح أن هذه الفتاوى لم تستهدف أسرة بعينها، لكن الفتوى المثيرة للجدل خلال الأيام الأخيرة تلك التي صدرت عن الداعية خالد الجندي وقال فيها، إن الطلاق الشفهي من الزوج لزوجته غير معترف به إسلاميا ولا بد أن يكون مكتوبا وموثقا.

الفتوى جاءت على خلفية تازم العلاقة الزوجية بين (أحمد ومنال) في مدينة طنطا، الواقعة في دلتا مصر، فقال الزوج لزوجته شفها “انت طالق” ثلاث مرات، ما يعني وفقا لرأي بعض الفقهاء، الانفصال عنها طيلة حياته والعودة فقط بمحل، بمعنى أن تتزوج من آخر وتطلق منه ثم تعود لزوجها الأول.

بعدها لجأ الزوجان إلى الداعية خالد الجندي لتوضيح طبيعة العلاقة بينهما بعد الطلاق، خاصة أن علاقتهما استقرت واتفقا على استكمال حياتهما حفاظا على مستقبل أبنائهما، فكان رد الجندي أن الطلاق الشفهي لا يجوز، ويشترط لتحقيقه أن يكون مكتوبا.

وتسببت هذه الفتوى في موجة جدل بين علماء وشيوخ ومؤسسات دينية رسمية، حيث خرج علماء من مؤسستي الأزهر والإفتاء، وأكدوا حرمة هذا النوع من الزواج على



خالد الجندي:
الطلاق الشفهي غير معترف به إسلاميا ولا بد أن يكون مكتوبا وموثقا

جمال

خبراء: كريمات علاج تمدد الجلد مضیعة للمال



□ نصح الأستاذ فرانك وانج من جامعة ميتشغن بالولايات المتحدة النساء بعدم تصديق الدعاية والتحويل في الإعلانات عند الترويج للكريمات والمراهم التي تستخدم لمنع أو تقليل علامات تمدد الجلد أثناء الحمل. وأشار الأستاذ وانج إلى أن أطباء الأمراض الجلدية ما يزالوا يدرسون الأسباب وراء علامات تمدد الجلد، مؤكدا أن معظم المنتجات المعروضة في الأسواق لا تستند إلى بحث علمي متين.

وجدير بالذكر أن ما يصل إلى 90 بالمئة من الأمهات يعانين من علامات تمدد الجلد على منطقة البطن، عندما يحدث تمدد أو تلف للطبقات العميقة من الجلد، كما أن الأمهات اللاتي يتعرضن لزيادة مفرطة في الوزن أو يلدن توأما يصبحن أكثر عرضة لهذا التمدد، بالرغم من أن البعض لا يصبين بهذه العلامات حتى بعد ولادة عدة أطفال.

وأكد خبراء الجمال أن كريمات التخلص من علامات تمدد الجلد تعتبر “مضيعة للمال”.

النساء المعيلات مأساة إنسانية وحقوق مهدورة

تكفيهن لثلبية الاحتياجات الأساسية لأسرهن، وأكدت الجندي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر، أن المرأة المعيلة صارت ظاهرة منتشرة بشكل كبير في المجتمعات العربية، كما أن ارتفاع نسب الطلاق كان سببا في زيادة أعداد النساء المعيلات لأسرهن. وشددت الجندي على ضرورة التفات الحكومات والمؤسسات الحقوقية الدولية والمعنية بشؤون المرأة إلى أحوال النساء المعيلات في جميع المجتمعات العربية والعمل على تحسين أوضاعهن الاقتصادية. وطالبت بتعديل حقوق المرأة المعيلة خاصة أن هناك نساء يتحصلن على أدنى الأجور لا

العربية بشكل عام. من جانبها، ترى الدكتورة سامية الجندي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر، أن المرأة المعيلة صارت ظاهرة منتشرة بشكل كبير في المجتمعات العربية، كما أن ارتفاع نسب الطلاق كان سببا في زيادة أعداد النساء المعيلات لأسرهن. وشددت الجندي على ضرورة التفات الحكومات والمؤسسات الحقوقية الدولية والمعنية بشؤون المرأة إلى أحوال النساء المعيلات في جميع المجتمعات العربية والعمل على تحسين أوضاعهن الاقتصادية. وطالبت بتعديل حقوق المرأة المعيلة خاصة أن هناك نساء يتحصلن على أدنى الأجور لا

□ **القاهرة** – ازدادت ظاهرة المرأة المعيلة خلال السنوات الأخيرة، وباتت النساء المعيلات اللاتي فقدن مصدر إعالتهن وأصبحن المسؤولات عن الإنفاق على أسرهن وتوفير مصدر دخل لهن، واقعا أليما يفرض نفسه على المجتمعات العربية يحتاج إلى اهتمام.

وحسب الإحصائيات الحديثة، وصلت نسب الأسر التي تعولها النساء إلى 43 بالمئة على مستوى العالم، وفي أميركا ودول أوروبا وصلت النسبة إلى 20 بالمئة، وفي مصر وصلت النسبة إلى 35 بالمئة، في حين تبلغ نسبة النساء المعيلات 12 بالمئة في الدول

ليتهم كانوا كلابا

وبين موت الانتحاريين الذين يفجّرون أنفسهم من أجل قتل الأبرياء. ومهما يكن من أمر، فسواء كان أولئك الانتحاريون قد خضعوا لعملية غسيل دماغ أو هم متفانون في ذلك عن قناعة ذاتية، فالكلاب التي تموت بسببهم أجدر بالحنن عليها، لأنها ضحت في سبيل أهداف سامية، في حين فجّر أولئك أنفسهم من أجل نيل “الشهادة” المشكوك في أمرها، وهذا الفعل المشين لا يمكن أن نصفه سوى بالمرعّ والمرفوض دينيا وسياسيا وإنسانيا. وقد أقيمت الأبحاث العلمية أفاق جديدة في ما يتعلق بالتكوين الدماغي للكلب والقدرة الكبيرة لديه على التفكير والتمييز بين الأفعال الخيرة والسيئة، وعلى تحليل المكونات اللغوية، وفهم المشاعر الإنسانية وتمييز نبرة الصوت، وبالإضافة إلى ذلك لديه إمكانيات مبهرة في حاسة الشم تتيح له معرفة رائحة مرض السرطان التي من الصعب جدا التقاطها عن طريق أي وسيلة طبية. ولا عجب أن يثير موت الكلب البوليسي “ديزل” في المداهمة التي استهدفت الإرهابي عبد الحميد أباعود بضاحية سان دوني بالعاصمة الفرنسية موجة من الحزن على وسائل التواصل الاجتماعي، لأن هذا الحيوان الخارق كان في قلب الأحداث



يمنية حمدي

□ ينعث الكثيرون بعض الأشخاص بالكلاب، وهذه الاستعارة للفظلية فيها الكثير من التجني على هذا الحيوان الأليف الذي لديه مواقف بطولية وصفات وخصال يفوقها أغلب البشر في عصرنا الراهن. ولو استطاعت الكلاب النطق لجزرنا وحاسبتنا حسابا عسيرا على إطلاق أسمائها على من افقدوا الحس الإنساني، وباتت أفعالهم المشينة وجرائمهم لا تشبه ما تقدمه الكلاب من تضحيات وبطولات مشرفة.

لقد أصبحت الكلاب والحيوانات الأليفة بصفة عامة تعطينا كل يوم دروسا في الوفاء والإخلاص والحب والأمانة. ربما من أجل أن تجعلنا نعيد النظر في هذا التشبيه الذي لا يحمل أي وجه للشبه بينها وبين الكلاب الأدمية المتوحشة التي تفكك بالأحياء والأموات وتكتل بهم أبشع تكتيل. إن سلوك الكلاب مترفع عن العمليات الانتحارية التي تقوم بها الميليشيات الدينية المتشددة والتخلفات الإرهابية التي تسهم عقول الأطفال والشباب وتحولهم إلى قتائل موقوفة.

لأسف، البون شاسع والفروق كبيرة بين موت الكلاب من أجل قضية أو هدف،

باختصار

◀ كشفت تقديرات معهد “روبرت كوخ” الألماني للأبحاث والتحليل الطبية، عن وجود نحو 13200 مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسب “إتش أي في” المسبب لمرض الإيدز، من بين 83400 مصاب في ألمانيا لا يعرفون شيئا عن إصابتهم بالمرض.

◀ ذكرت دراسة بريطانية أن كبر حجم الثدي يؤدي إلى انتشار آلام الظهر بين المالين من النساء الشابات، وأن الاتجاه لاستخدام بعض المنتجات لتكبير المؤخرة والثدي، والتي زادت في السنوات الأخيرة، أدت إلى آثار جانبية مؤلمة خاصة بآلام الظهر ومشاكل المفاصل والعضلات.

◀ أظهر استطلاع للرأي أن النساء اللاتي غارلن التاجر استطعن الحصول على خصم بنحو 20 بالمئة على سعر سيارة، وكشف أن 55 بالمئة من النساء اعترفن بأنهن استخدمن جاذبيتهن للحصول على مرادهن.

◀ أكدت دراسة بريطانية أن النساء البدنيات هن أكثر عرضة للتوقف عن إرضاع أطفالهن مقارنة مع النساء الرشقات، حيث تبين أن البدنيات لديهن استجابة أضعف لهرمون البرولاكتين أثناء الإرضاع.

◀ حذرت دراسة حديثة من قيام معظم المراهقين بتحميل معلوماتهم الشخصية وصورهم على شبكات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر وواتساب، دون النظر إلى المخاطر المحتملة التي ينطوي عليها هذا التصرف.

رياضة



«أحمد الشيخ مستمر مع الفريق ولانية لإعارته مثلما ردد البعض في الساعات الماضية، وأوضح أن الأهلي لم يتلق أي عروض رسمية لضم اللاعب».

سيد عبد الحفيظ
مدير قطاع الكرة بالأهلي المصري

«هدفنا إعداد جيل جديد قادر على قيادة النادي في المستقبل، وسيتم تخصيص ميزانية خاصة للمجلس، والأسبوع المقبل ستقام ورشة عمل لشرح آلية الانضمام للمجلس».

أحمد الراشد
رئيس نادي الفتح السعودي

«من الناحية الفنية قد لا تبدو مجموعتنا هي الأصعب في ظل غياب عمالقة القارة الصفراء من قبيل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران».

بحيى علوان
المدير الفني للمنتخب العراقي

متفرقات

▲ أكد فوزي البنزرتي المدير الفني للنجم الساحلي بأن لديه ثقة كبيرة في لاعبيه لإنهاء المهمة على أحسن ما يرام يوم الأحد 29 نوفمبر الحالي أمام أورانندو بيراتس الجنوب أفريقي في إياب الدور النهائي لكأس الكنفدرالية الأفريقية، وقال البنزرتي "لقد عرفنا كيف نتعامل مع المقابلات السابقة والتي واجهنا فيها أكبر الأندية الأفريقية وفي سوسة فزنا في كل المقابلات ولم نقبل إلا هدفا واحدا وهو ما يعني أننا ندخل اللقاء بأسبقية معنوية هامة خصوصا وأننا حققنا نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب بجوهانزبورغ".

▲ سيسترجع السائق البريطاني لويس هاميلتون البالغ عمره 30 عاما ذكرياته الجميلة بالعودة إلى حلبة مرسى ياس التي شهدت فوزه ببطولة العالم للمرة الثانية في الموسم الماضي وسيحاول الحصول على مركز أول المنطلقين للمرة 50 في مشواره في بطولة العالم، وسيجد رقم سيارته في أضواء أبوظبي، وهو ما قد يكون أمرا جيدا لبطل العالم للفورمولا 1 للسيارات إذا أراد إنهاء موسم آخر من السيطرة بشكل جيد. وتحفل الإمارات بالعيد الوطني رقم 44 مع بداية الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971 وتحمل سيارة هاميلتون الرقم ذاته.

▲ عمق فريق بوسطن سيلتكس جراح ضيفه فيلادلفيا ولقنه مرارة الهزيمة السادسة عشرة على التوالي بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل أيزاياه توماس 30 نقطة وأحرز غاي كرودر رمية ثلاثية قبل 6. 38 ثانية من النهاية ليقيدا سيلتكس للفوز 84-80 على فيلادلفيا الذي لم يحقق أي انتصار منذ بداية الموسم. ولم يحقق فيلادلفيا أي انتصار منذ 27 مارس الماضي وتعرض منذ ذلك الحين إلى 26 هزيمة متتالية ليعادل الرقم القياسي لعدد الهزائم المتتالية في تاريخ دوري السلة الأميركي.

حلم التتويج بلقب كأس ديفيز يراود بريطانيا من بوابة بلجيكا

▲ الجماهير البلجيكية تعول على ديفيد جوفين، من أجل انتزاع اللقب للمرة الأولى في تاريخ الفريق

وأشار قائد الفريق البريطاني إلى أن "الشيء الأكثر أهمية هو أننا موجودين بالفعل هنا، نحن نندرب ونحتفظ بتركيزنا الكامل، ونشعر بالثقة في أن جميع اللاعبين جاهزون تماما لبذل أقصى الجهد خلال المواجهة".

عزم كبير

وتبدو بلجيكا، الساعية إلى أن تكون الدولة الخامسة عشرة التي تضم لقائمة المتوجين بالبطولة، عازمة أيضا على رسم البسملة على وجوه الجماهير البلجيكية. وقال جون فان كيرك قائد الفريق البلجيكي "إنه حدث ضخم بالنسبة إلينا، وبالنسبة إلى الرياضة في بلجيكا بصفة عامة". وأكمل فان كيرك حديثه قائلًا "لقد بذلنا جهدا جيدا بالفعل، واعتقد أن الجميع في بلجيكا بقدر ذلك". وكشف قائد الفريق البلجيكي "سنحاول المضي قدما نحو خطوة أبعد، واعتقد أن البلاد بأكملها ستكون خلفنا، وسنحاول الاحتفاظ بالكأس هنا".

وبدا دارسيس، الذي أصيب الشهر الماضي في السويد، جاهزًا تماما للمشاركة في المواجهة. وقال اللاعب البلجيكي "أشعر بأني في حالة جيدة الآن، لقد أنهيت الموسم في وقت مبكر للغاية، وهو ما جعلني أحصل على قسط أوفر من الراحة". وأضاف دارسيس "لقد درست على اللعب في الملاعب الرملية منذ ثلاثة أسابيع حتى الآن". من جهته، أكد جوفين جاهزيته للمشاركة في المواجهة، "لقد حصلت على بضعة أيام للراحة في باريس، وتدربت جيدا هنا في بلجيكا بالفعل". وحقق جوفين انتصاره الأخير على موراي في بطولة روما الربيع الماضي، قبل أن يخسر أمام اللاعب البريطاني في بطولة باريس بيرسي الشهر الحالي.



العين يتسلج بخبرة عمر عبدالرحمن لتجاوز عقبة النصر

الأفضل في تاريخه فيستضيف الوحدة الثامن (10 نقاط) والذي كان تعرض لخسارة مفاجئة في المرحلة الماضية أمام الفجيرة 2-1. ويلتقي الفجيرة السابع (12 نقطة) مع ضيفه وجاره دبا الفجيرة في دربي تهم نتيجته الأخير كونه يريد تحاشي الهبوط إلى الدرجة الثانية مع احتلاله للمركز الثاني عشر برصيد 5 نقاط. ويستضيف الظفرة الحادي عشر الشارقة الثالث عشر وكلاهما يملك 5 نقاط، وسيكون اللقاء المهمة الرسمية الأولى لمدرّب الأخير عبدالعزيز العنبري الذي عين بدلا للبرازيلي باولو بوناميفو الذي أقبل من منصبه بعد الخسارة المذلة أمام الإمارات 3-0. وسيكون الشباب التاسع (10 نقاط) أمام فرصة تحقيق فوزه الأول بعد خمس مباريات لم يعرف فيها طعمه عندما يحل ضيفا على الشعب الأخير برصيد نقطتين والذي تعاهد مع الإيطالي والتر زينغا ليكون بدلا للمصري طارق العشري، على أمل أن يقوده المدرب الذي أقبل من منصبه في نادي سمبروريا مؤخرا إلى بر الأمان.

خوضه لمباراته المتأخرة مع الشباب في ختام المرحلة الثامنة أن يستغل حال ضيفه الجزيرة المتعثّر للضغط أكثر على العين والنصر. ويعدّ الأهلي وصيف دوري أبطال آسيا بخسارته السبت الماضي أمام غوانغجو الصيني 0-1 في إياب الدور النهائي أبرز المرشحين لاعتلاء الصدارة كونه يملك مباراتين مؤجلتين مع الوصل والإمارات سيخوضهما لاحقا. أما الجزيرة فقد خالف كل التوقعات التي رشحته لإحراز اللقب وتلقى أربع هزائم جعلته يتراجع إلى المركز العاشر برصيد 8 نقاط، علما بأنه يضم لاعبين مميزين مثل الدولي علي ميخوت والبيروفي جيفرسون فارفان والبرازيلي نيفيز وهو ما يزيد الحيرة في نتائجها السلبية. ويحل بني ياس الرابع (13 نقطة) ضيفا على الوصل السادس (12 نقطة) وكلاهما يتطلع إلى التقدم خطوة نحو المنافسة على اللقب واستمرار نتائجهما المميزة. أما الإمارات الحصان الأسود هذا الموسم وصاحب المركز الخامس برصيد 13 نقطة والذي يعدّ

الذين لم يقدموا المستوى المتوقع منهما حتى الآن. وحقق العين نتيجتين إيجابيتين بفوزه على الشباب والجزيرة على التوالي، قبل أن يتعثّر بالتعادل مع بني ياس في مباراة كان فيها الأخير الطرف الأفضل ولا سيما في الشوط الثاني، لذلك على المتصدر وحامل اللقب أن يكون في اتم حضوره الفني غدا في حال أراد الإبقاء على مركزه الأول.

وسيرغب الكرواتي زلاتكو داليتش مدرب العين المتصدر، في الهيمنة على وسط الملعب من البداية وحتى النهاية مع اللعب بسرعة أكبر من أجل تجنب ما حدث في الجولة الماضية أمام بني ياس. وأعرب داليتش عن عدم رضاه عن أداء الفريق وتراجعه بشكل ملحوظ لكنه أكد أنه كان يتوقع هذا الأمر بعد فترة التوقف الدولية. وقال المدرب الكرواتي بعد لقاء بني ياس "كنت أتوقع تراجعا في الأداء لأننا لم نندرب كفريق مكتمل الصفوف سوى في حصة تدريبية واحدة بعد التحاق اللاعبين الدوليين بالمنتخب لنحو ثلاثة أسابيع". ويأمل الأهلي الذي يحتل المركز الثالث برصيد 15 نقطة قبل

ينزل العين حامل اللقب خارج أرضه ضيفا على النصر صاحب المركز الثاني في دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم غدا السبت، في قمة المرحلة التاسعة من المسابقة.

❑ دبي (الإمارات) - يحظى النصر الوصيف بفرصة مثالية من أجل استعادة الصدارة من العين عندما يستضيفه غدا السبت في قمة المرحلة التاسعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وتفتتح المرحلة اليوم بلقاءات الإمارات مع الوحدة، والفجيرة مع دبا الفجيرة، والوصل مع بني ياس، وتستكمل غدا السبت بلقاء الظفرة مع الشارقة، وتختتم الاثنين المقبل بلقاء الشّعب مع الشباب، والأهلي مع الجزيرة.

وفقد العين نقطتين ثمينتين في المرحلة الماضية بتعادهله مع بني ياس 1-1 ليبقى في المركز الأول برصيد 19 نقطة وبفارق نقطة عن النصر الساعي إلى الانقاض على الصدارة التي كان يعتليها حتى المرحلة الخامسة قبل أن يفقدها لصالح العين نفسه. ويعد النصر أحد فريقين مع الأهلي لم يخسرا هذا الموسم، وجاء فوزه الأخير على الجزيرة 2-3 في أبوظبي ليؤكد طموحاته الكبيرة لنيل اللقب الذي أحرزه لأول مرة عام 1986.

وبدا مستوى النصر يتطور منذ الموسم الماضي عندما أحرز لقب الكأس والرابطة، وقد أكمل على هذا النهج في الموسم الحالي وإن كان عانى من فقدان ست نقاط بتعادهله في ثلاث مباريات. ويتميز النصر بقيادة مدربه الصربي إيفان يوفانوفيتش بقوة خط دفاعه وإيجابية خط هجومه بوجود التشيلي لويس خمينيز والبوركينابي جوناشان بيتروبييا، وإن كان البرازيلي نيلمار الحلقة الأضعف حتى الآن حيث انتظر حتى المباراة الأخيرة مع الجزيرة ليفتح بابكورة أهدافه في الدوري.

من جانبه، يتسلح العين بإبداعات صانع ألعابه عمر عبدالرحمن وإيجابية البرازيلي فيليب باستوس والكوري الجنوبي لي ميونغ في الوسط، في ظل تواضع مستوى النيجيري إيمانويل إيمينيكي والهولندي ريان بابل

▲ الأهلي الذي يحتل المركز الثالث برصيد 15 نقطة يأمل في استغلال حال الجزيرة المتعثر للضغط أكثر على العين والنصر

باختصار

▲ ما زال مدرب الكوكب المراكشي المغربي لكرة القدم، هشام الدميحي يجهل مستقبله مع فريقه، بعد أن لوح باستقالته احتجاجا على عدم حصوله على مستحقاته المالية البالغة 115 ألف دولار.

▲ بدأ الجهاز الفني للمنتخب المصري، بقيادة الأرجنتيني هيكتر كوبر، التواصل مع بعض شركات التسويق لتوفير لقاء ودي خلال معسكر الفراغة المقررة إقامته في الفترة بين 24 إلى 28 يناير المقبل. وطلب كوبر مواجهة منتخب أفريقي.

▲ نجح ضياء السيد، المدير الفني للاتحاد الإماراتي لكرة القدم، في إنهاء أزمة اللقاء الودي بين ناديي الأهلي المصري والصفافسي التونسي المقرر يوم 6 ديسمبر المقبل في الإمارات.

▲ أكد مارشيلو ليبي المدرب الأسبق للمنتخب الإيطالي والمنتج بلقب كأس العالم 2006 في ألمانيا، أن الحكم على مواطنه فابيو كانافارو مدرب نادي النصر السعودي لا يزال مبكرا.

▲ طالب سعيد العويران، نجم نادي الشباب السعودي والمنتخب السعودي لكرة القدم السابق، جمهور وأعضاء شرف نادي النصر بالوقوف خلف الرئيس فيصل بن تركي لكي يتجاوز النادي محنته الحالية.

▲ أكد الفرنسي كريستيان غوركيف المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، أن علاقته باتحاد الكرة محددة في بنود العقد الذي يربط الطرفين والذي ينتهي في يوليو عام 2018.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

❑ جينت (بلجيكا) - تنطلق بريطانيا في كتابة الفصل الأخير لتحقيق حلمها بالتتويج بلقب كأس ديفيز للنس للمرة الأولى منذ 79 عاما، حينما يلعب فريقها بقيادة النجم أندي موراي أمام بلجيكا في الدور النهائي للبطولة اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة. وبينما تعيش العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث مقر الاتحاد الأوروبي، أجواء متوترة في ظل استمرار حالة التاهب الأمني القصوى عقب الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس الشهر الحالي، فإن مدينة جينت 70 كلم شمال غرب بروكسل، التي ستستضيف المباراة، ما زال يشوبها بعض

▲ البريطاني موراي سيكون بحاجة إلى الفوز بمباراته في منافسات الفردي، لإنعاش آمال منتخب بلاده في الفوز بالبطولة

وتعد هذه هي المواجهة الثانية عشرة للفريقين في تاريخ مواجهتهما بالبطولة، ولكنها الثانية منذ عام 1963، وكانت بلجيكا قد فازت في مواجهتها الأخيرة مع بريطانيا بنتيجة 4-1 في المجموعة الأوروبية الأولى بنسخة المسابقة عام 2012 في مدينة غلاسكو. لم يخف موراي، قائد الفريق البريطاني الذي يضم في صفوفه أيضا جيمس وارد ودومينيك إنغلوت وكايل إدmondز وجيمي موراي، حماسه الشديد رغم الظروف غير العادية

تاريخ حافل



أندي موراي فرس الرهان في منتخب بريطانيا لعبور بلجيكا في نهائي كأس ديفيز

رياضة



«الإصابة تتحسن بشكل مستمر.. أترقب داخل الملعب منذ أسبوعين.. وأستطيع أن أفعل كل ما أرغب فيه.. الأمر رائع ولدي رغبة كبيرة في العودة سريعا».

فرانك ريبيري

نجم نادي بايرن ميونخ الألماني

«حصل تشيلسي على يومين أكثر منا للتعافي. لعبوا الثلاثاء ونحن لعبنا الخميس وأعتقد أن جوزيه مورينيو سيتفق معي على أنه حصل على أفضلية نسبية للاستعداد للمواجهة».

ماوريسيو بوكيتينو

مدرّب فريق توتنهام الإنكليزي

«أستطيع أن أراهن على نيمار العام القادم.. أعتقد أن النجم البرازيلي لا يزال ينضج كثيرا بينما وصل نضج كريستيانو رونالدو وميسي إلى الحد النهائي».

رونالدو دالما

المهاجم السابق لمنتخب البرازيل

ريال مدريد يتوق إلى مداواة جراح الكلاسيكو بمواجهة إيبار

● اختبار تقليدي لبايرن ومهمة سهلة لدورتموند ● سان جرمان أمام فرصة الابتعاد في الصدارة



النادي الملكي يبحث عن العودة إلى أجواء الانتصارات محليا

الفوز حتى الآن هذا الموسم ومنى بتسع هزائم جامعا 5 نقاط من 5 تعادلات آخرها مع ليل في المرحلة الماضية.

وفي المباراة الثانية على ملعب جيرلان، سيحاول ليون تضميد جراحه عندما يستضيف مونبلييه اليوم في افتتاح المرحلة. وتنتظر كاين شريك ليون في المركز الثاني، مواجهة قوية الأحد أمام ضيفه بوردو الثالث عشر. ولا يمر بوردو بدوره بأفضل حالاته وهو الذي حقق فوزين فقط في مبارياته الست الأخيرة مقابل تعادلين وخسارتين.

ويرتبط نيس الرابع بفارق نقطة خلف كاين وليون لانتقاض على الوصافة في حال تعثر الأخيرين وذلك عندما يحل ضيفا على تولوز التاسع عشر قبل الأخير في مباراة سهلة نسبيا. وتبرز قمة نارية بين مرسيليا الثاني عشر مع موناكو السادس على ملعب فيلودروم. ولا يختلف حال موناكو عن مرسيليا وهو بدوره يسعى إلى فوزه الرابع في المباريات الخمس الأخيرة التي مني خلالها بخسارة واحدة كانت في المرحلة قبل الماضية أمام بوردو.

وهوفنهايم مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وماينتس مع إينتراخت فرانكفورت. وتختتم المرحلة الأحد حيث يلتقي أوغسبورغ السابع عشر مع فولفسبورغ الثالث (24 نقطة).

الابتعاد في القمة

يبدو باريس سان جرمان مرشحا فوق العادة للابتعاد أكثر في الصدارة عندما يستضيف تروا صاحب المركز الأخير غدا في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي. ويغرد فريق العاصمة خارج السرب هذا الموسم وهو الوحيد الذي لم يتعرض إلى الخسارة حتى الآن في دوري الدرجة الأولى وحقق 12 فوزا وتعادلين جامعا 38 نقطة ومبتعدا بفارق 13 نقطة عن أقرب مطارديه ليون الذي يفتتح مباريات المرحلة اليوم بلقاء قوي أمام مونبلييه الرابع عشر وآخر فريق توج بلقب الدوري قبل أن يسيطر عليه الفريق الباريسي في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

في المقابل، ستكون مهمة تروا مستحيلة أمام الفريق الباريسي وهو الذي لم يذق طعم

ستفرض إجراءات أمنية مشددة تخوفا من حصول أعمال شغب بين جماهير الجارين اللذين يعانيان الأمرين، إذ يقبع بريمن في المركز العاشر رغم فوزه بثلاث من مبارياته الخمس الأخيرة فيما يحتل جاره اللدود المركز الرابع عشر.

وبدخل شالكة إلى مباراة الأحد مع مضيفه باير ليفركوزن ومدربه أندريه برايترايتر تحت ضغط هائل بعدما فشل فريقه في الفوز بأي من مبارياته السبع الأخيرة في جميع المسابقات.

ويحتل شالكة المركز السابع برصيد 20 نقطة وبفارق الأهداف خلف ليفركوزن لكن الفريقين يتخلفان بفارق 17 نقطة عن بايرن المتصدر. ويستعد مهاجم ليفركوزن شتيفان كيسلينغ لخوض مباراته الـ300 في الدوري لكن الأضواء ستكون مسلطة على زميله المكسيكي خافيير هرنانديز الذي وجد طريقه إلى الشباك 5 مرات في المباريات الأربع الأخيرة.

وتفتتح المرحلة اليوم دارمشتات وكولن، على أن يلتقي غدا هانوفر مع إنغولشتات،

المجهر بعد سلسلة النتائج السلبية للفريق مؤخرا. وفي مباريات يوم غد يلتقي ملقة مع غرناطة ولاس بالماس مع ديبورتيفو لاكورونا وسيلتا فيغو مع سبورتينغ خيخون ويلتقي الأحد خيتافي مع فياريال ورابو فالينكانو مع أتلتيك بلباو وتنتطلق المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الأسباني اليوم الجمعة بمباراة ليفانتي مع ريال بيتيس.

اختبار روتيني

سيكون بايرن ميونخ حامل اللقب والمتصدر أمام اختبار "روتيني" عندما يستضيف هرتا برلين غدا في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم. ورغم تواجد هرتا برلين في المركز الرابع بعد فوزه في ثلاث من مبارياته الأربع الأخيرة، فإن سجله في معقل العمالق البافاري لا يشفع له على الإطلاق إذ يعود انتصاره الأخير بين جماهير بايرن إلى أكتوبر 1977 (2-0 حينها). كما أن الفترة التي يعيشها بايرن تصعب الأمور أكثر على نادي العاصمة، إذ أن فريق المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا يتربع على الصدارة بفارق 8 نقاط عن ملحقه بوروسيا دورتموند بعدما حصد 37 نقطة من أصل 39 ممكنة كما أنه فاز في مبارياته السبع الأخيرة في "أليانز أرينا" بفارق 4 أهداف أو أكثر كما لم يخسر في ميونخ هذا الموسم في جميع المسابقات.

ومن جهته، يخوض بوروسيا دورتموند الثاني اختبارا في متناوله الأحد على أرضه أمام شتوتغارت الذي يخوض اللقاء بقيادة مدربه المؤقت بورغن كرامني بعد إقالة الكسندر تسورنيغر يوم الثلاثاء إثر الخسارة القاسية للفريق على أرضه أمام الجريج الآخر أوغسبورغ (4-0) في المرحلة الماضية. ويسعى دورتموند إلى استعادة توازنه بعد الخسارة المفاجئة الجمعة الماضي في معقل هامبورغ (3-1)، وهو يعول على هدافه الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ الذي وجد طريقه إلى الشباك في المباريات السبع الأخيرة لفريقه في "سيغنال إيدونا بارك" امتدادا من الموسم الماضي، كما أنه يتصدر ترتيب الهادفين حاليا برصيد 15 هدفا في 13 مباراة.

وتتجه الأنظار السبت إلى دربي الشمال بين فيردر بريمن وضيفه هامبورغ حيث

السيتي يتربق قرعة صعبة في الدور الثاني لدوري الأبطال



مانويل بيلغريني؛

هناك مباراة متبقية

في السباق ووض

المجموعة لم يحسم

سيسعى فريق بيلغريني إلى تعويض هزيمته المذلة على أرضه أمام ليفربول (1-1) في المرحلة السابقة. وعلق بيلغريني على إصابة هارت، قائلا "يعاني من مشكلة في العضلة العليا لفخذ، لا أعلم إذا الأمر يتعلق بهذه الإصابة بالذات أو بالإصابة التي تعرض لها الأسبوع الماضي في ظهره".

وخاض سيتي، الذي دخل اللقاء وهو ضامن لتأهله إلى الدور الثاني بعد فوزه في الجولة السابقة على إشبيلية 3-1، مواجهة يوفنتوس في غياب العديد من عناصره مثل العاجي ويلفريد بوني والأسباني دافيد سيلفا والفرنسي سمير نصري وقلب دفاعه وقائده البلجيكي فسان كومباني.

وبدت معاناة سيتي في اللعب المفتوح وكان بإمكان يوفنتوس إضافة أكثر من هدف في الشوط الثاني خصوصا بعد دخول الأسباني الفارو موراتا بدلا من ماندزوكيتش لكن اليغري اعترف أنه كان بإمكان أي من الفريقين الخروج بنقاط المباراة الثلاث، منها في الوقت ذاته بالدور الذي لعبه هارت في حرمان فريقه من هدف آخر. وواصل اليغري الذي يأمل أن تتواصل صحة فريقه محليا بعد خروجه فائزا من مبارياته الثلاث الأخيرة "كانت مباراة مليئة بالفرص من الفريقين. كان بإمكاننا مضاعفة تقدمنا لكنهم (مباشرة بعد فرص يوفنتوس) كانوا قريبين أيضا من إدراك التعادل. كان بإمكانهم التعادل قبيل صافرة نهاية الشوط الأول ثم تالق بعدها هارت في صد محاولة ماندزوكيتش".

وتابع "لم تكن مجموعة سهلة. بوروسيا (مونشنغلادباخ الألماني) كان مذهلا الموسم الماضي ومانشستر فريق تقني يضم لاعبين من المستوى الرفيع. ليس من السهل أبدا الفوز بمباراة في دوري أبطال أوروبا لكننا نجحنا في ذلك مجددا دون أن نتلقى أي هدف على أرضنا. نحن فخورون بهذه الإحصائية والشبان يستحقون كل التقدير".

إشبيلية الأسباني الجريج عندما يحل ضيفا عليه في الجولة الأخيرة، خصوصا أن فريق ماسيميليانو اليغري هيمس تماما على لقاء الذهاب بين الفريقين (2-0).

ولم يفقد بيلغريني الذي خرج فريقه من الدور الثاني الموسم الماضي على يد برشلونة الأسباني المتوج على حساب يوفنتوس بالذات، الأمل في إمكانية تصدر المجموعة للمرة الأولى في تاريخ سيتي، قائلا بعد اللقاء "يجب الانتظار لمعرفة ما سيعمله يوفنتوس في إشبيلية. ستكون مباراة صعبة جدا عليهم لأنهم يلعبون خارج قواعدهم وإشبيلية سيحاول الفوز من أجل التأهل إلى أوروبا "ليغ" من خلال احتلال المركز الثالث.

وواصل "هناك مباراة متبقية ووض

المجموعة لم يحسم". ولم تكن خسارة سيتي أمام يوفنتوس محصورة بالنتيجة والصدارة

فحسب بل خسر أيضا جهود حارسه جو

هارت الذي تعرض للإصابة ويحوم الشك

حول مشاركته في مباراة عطلة نهاية الأسبوع

أمام ساوثهامبتون في الدوري المحلي حيث



السقوط أمام يوفنتوس يعقد الأمور على كتيبة السيتيزين

◀ شالكة يدخل لقاء ليفركوزن

تحت ضغط هائل بعدما فشل في

الفوز بمبارياته السبع الأخيرة في

جميع المسابقات

بلاتر: سأقاتل من أجل

منصبي ومن أجل الفيفا

□ زوريخ(سويسرا) – أكد جوزيف بلاتر الرئيس الموقوف للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن الجمعية العمومية للمؤسسة العالمية هي الجهة الوحيدة القادرة على حرمانه من منصبه وليست لجنة القيم. وقارن بلاتر نفسه برئيس دولة وهو "إذا أراد المرء الإطاحة برئيس منتخب فإن البرلمان وحده يمكنه أن يطلب هذا". ورفض بلاتر التعليق على احتمال وجود توصية من لجنة القيم في الفيفا بإيقافه مدى الحياة مثلما فعلت مع الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة والذي كان أبرز مرشح لخلافة المسؤول الفرنسي في منصبه.

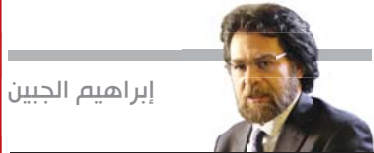
وقال المحامي الخاص ببلاتيني يوم الثلاثاء الماضي إن لجنة القيم أرسلت تقريرا للفرقة القضائية تقترح فيه إيقافه مدى الحياة. لكن بلاتر الذي يشغل منصب رئيس الفيفا منذ 1998 لم يشكف عن وجود توصية مماثلة من أجله. وقال بلاتر "لا يمكنني تأكيد ما يحدث. هذا سري. سأصبح شخصا سيئا إذا أبلغتكم بهذا".

وقال بلاتر "أنا لست مسؤولا في الفيفا. أنا الرئيس المنتخب من الجمعية العمومية. إذا لم يوافق شخص على طريقة تادية عملي فإنه يجب عليه الرجوع إلى الجمعية العمومية التي انتخبنتني". وتابع بلاتر "من المهين لرئيس الفيفا أن تاتي لجنة القيم وتقول إنك موقوف وليس من المسموح لك بالذهاب إلى مكتبك مرة أخرى". وأضاف "هذا مثل أوامر الشرطة وهو أمر مؤلم لكنه لا يقتلني. سأقاتل من أجلي ومن أجل الفيفا".

كما يواجه بلاتر تحقيقا جنائيا في بلاده بسبب مدفوعات بمليونني فرنك سويسري (مليونني دولار) من الفيفا لبلاتيني. وقال بلاتر "من الممكن أن تكون العقود مكتوبة أو شفوية. كان يوجد عقد شفهي بيني وبين ميشيل بلاتيني".

وأضاف "في 1998 ومع انتهاء كأس العالم كنت بحاجة إليه للعمل لصالحي. في ذلك الوقت طلب الحصول على مليون وقلت إنه لا يوجد ما يكفي لدفع مليون. ثم قال إنه يمكنني أن أدفع له في وقت لاحق". وكان بلاتيني ضمن اللجنة المنظمة لكأس العالم 1998 في فرنسا وهو محروم حاليا من خوض انتخابات رئاسة الفيفا.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

عصر «طرطرا»

✐ مات الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري وفي نفسه شيء من "طرطرا"، كان يعرف أنها قادمة، تلك البلاد التي تمنأها ساخرا منها، ساخطا عليها، حتى اضطر إلى أن يبتكرها ابتكارا في شعره، واليوم وقد تحقق حلم أعظم شعراء العربية الكلاسيكيين الذين عاصرناهم، وأصبحت طرطرا نماذج حية في العالم العربي، وأصبحت المجتمعات تقاد بالغرائز، والحدود مفتوحة تحميها الميليشيات، والشاشات منابر للدمار والمزيد من التفجير، والكتب استعادة للماضي الذي لم يكن بمضي، توجب أن نستعيد الجواهري ودولته التي خاطبها بقوله "أي طرطرا طرطري/ تقدمي تأخري/ تشيعي تسني/ تهودي تنصري/ تكردي تعربي/ تهاتري بالعنصر/ تعممي تبرنطسي/ تعقلي تسدري/ طوفي على الأعراب من/ باد ومن محتضر/ والتبسمي منهم جدودا/ جُودا ووُوري/ تصرفي كما تتشائين/ ولا تعتذري/ لمن؟ للناس؟ وهم/ حُالة في سقر/ لمن؟ للتاريخ؟ وهو/ وفي يد المخبر/ قد تقهر الأجيال في/ دفة هذا المحضر/ عن مثل هذا العُصر أن/ قد كان زين العصر/ أي طرطرا طرطري/ وهللي وكثري/ أي طرطرا سيري على/ نهجهم والأثر/ إن طولوا فطولي/ أو قصرُوا فقصري".

ومع الوقت، يتضح أن تحدي الحداثة في المجتمعات العربية، ليس هيئا، ولا يحتل الكذب والادعاء، فإما أن تغادر الماضي، أو سجنسك في قصصه، وهذا ما لا نفعله، متعلقين بأهداب الحنين إلى كل حادثة من ضاربات التاريخ، وما حذر منه من نسيمهم بالرواد، ليُزدهيم كل ناقص، ويعتبرهم مجرد مثقفين ثرثارين، صار أمرا واقعا اليوم، لكن الجواهري، لم يهنا برؤيته، ولعله كان محظوظا، فعاش عمر النسر، وغادر قبل أن تتططر الدنيا من حولنا، مع أنه أمعن في وصفه الدقيق "كوني على الأضداد في/ تكوينك المبعثر/ شامخة شموخ قرن/ الثور بين البقر".

تغير العالم، ويا لها من لحظة تاريخية طويلة، تلك التي يعبرها الشرق، مليئة بالتحولات، محتشدة بالضرورات، التي أن لها أن تبيح المحرمات، في العقل أولا ثم في اليوميات، فنحن نعيش اليوم وبجدارة، عصر ما بعد الاستعمار، ليس لأنه باق في الجغرافيا وخرائط النفوذ، بل لأن مفاهيمه طاغية، فلا حرية إلا الحرية التي أنتجها الغرب، ولا ديمقراطية إلا ديمقراطية الغرب ولا علمانية إلا علمانية الغرب، وما لم يحدث لنا هو ما حدث للعالم أجمع، حين تفككت الأيديولوجيات الكبرى المهيمنة وبقيت على حالها عندنا، دون أن نتمكن من تغليب دور المجتمع المدني على التعصبات، والحياة المتقدمة العملية على البدايئة القادمة من التراث النظري.

مخنبي طرطرا القادم بدوره من تراث آخر لا يجب أن يزول، يليق به، وإن اختلفنا معه في مدائحه، أن يكون وحيدا في بلاغة العبارة، وفي تدوين المستقبل كراء حاد البصر، وشجن يخالط عقله الكبرياء مع الانكسار، اليس هو القائل "أقول ورُبما قول يدل به و يبتهل/ ألا هل ترجع الأحلام ما كجلت به المقل؟/ وهل ينجاب عن عيني ليل مطبق أزل/ كان نجومه الأحجار في الشطرانج تنتقل؟".

الرجل المصري يطالب بإنصافه في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة



المرأة تكون أكثر عنفا ضد زوجها خاصة حين تتعرض للقهر بصور مختلفة

اللائي ليجان إلى الشرطة في حال تعرضهن للعنف من قبل الزوج. ولفت إلى أن الإعلام يركز على صورة المرأة كضحية ويتجاهل العنف المرأة ضد الرجل، وطالب بإقامة دورات تعليمية للزوج والزوجة للتعرف على كيفية تكوين الأسرة واحتماء المشكلات الأسرية وإيجاد السبل الكفيلة لمواجهتها، وذلك قبل الزواج.

وقال عيسى، إن العنف بشكل عام والعنف الأسري بشكل خاص، بعد مشكلة معقدة ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يسهم كل منها بدور واضح في وقوعها، كالمتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية. يذكر أن أحدث بيانات منظمة الصحة العالمية عن معدلات انتشار العنف في العالم تشير إلى أن 35 بالمئة من النساء يتعرضن للعنف الجسدي على يد شركائهن أو للعنف الجنسي على يد آخرين.

على زوجة مطبوعة تحافظ على البيت والأولاد. وأضاف أن "هذا السلوك ليس من شأنه إلا أن يهدم بيوتا ويشرد نساء وأطفالا، كما أنه يتسبب في انتشار الكثير من الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية لدى النساء والأطفال الذين يعيشون في وسط ينتشر فيه العنف الأسري".

ولفت إلى أنه في الكثير من الأحيان تكون المرأة أكثر عنفا وأن المرأة حين تفكر في العنف ضد زوجها تميل إلى القتل، وأن الرجل أكثر ميلا إلى العنف البسيط، بينما تكون المرأة أكثر ميلا للعنف الشديد، خاصة حين تتعرض للقهر بصورة مختلفة.

وأكد أن العنف الأسري سببه المشكلات العاطفية مهما تولدت الأسباب، مشيرا إلى أن الرجال يتعرضون للعنف من قبل زوجاتهم، لكنهم لا يوجهون بما يتعرضون له من عنف تجنباً لنظرة المجتمع إليهم، عكس الزوجات

العلاج هو محاربة ظاهرة الخروج من التعليم ونشر الثقافة للقضاء على تلك الظاهرة بشكل جماعي.

وأشارت الباحثة إلى أن الرجل غير المتعلم والذي يملك المال يحاول التغلب على تدني مستواه التعليمي مقابل زوجته المتعلمة، فيرفع صوته ويضربها لإثبات أنه الأقوى، وأن السيدات اللائي يضرين أزواجهن هن من الفئة غير المتعلمة، وهن نسبة قليلة قياسا بمعدل عنف الرجال.

وقال الدكتور عوض علي عيسى، مدير مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي المصرية، إن بعض الرجال يلجأون إلى الشدة وممارسة العنف ظنا منهم أنهم بذلك يحكمون السيطرة ويسيطرون أمور بيوتهم وحياتهم بالطريقة المثلى التي من شأنها أن تنشئ جيلا مهذبا ومتقفا، والحصول

أقام المجلس القومي للمرأة المصرية في مدينة الأقصر احتفالية على بعد أمتار قليلة من معبد الكرنك الفرعوني الشهير بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، ناقش خلالها نساء ورجال سبل القضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة.

✐ **الأقصر (مصر)** - سادت الاحتفالية التي أقامها المجلس القومي للمرأة المصرية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي احتفلت به دول العالم الأربعاء 25 نوفمبر، حالة من الجدل بين الباحثين الرجال والنساء المشاركين في الفعالية، حول ظاهرة العنف ضد النساء، وسط اتهامات للمرأة نفسها بممارسة العنف ضد الرجل عكس ما يريد البعض ترديده.

ورفضت الدكتورة سعاد سعد، مقررّة فرع المجلس القومي للمرأة في محافظة الأقصر، الاتهامات التي وجهها بعض الرجال في دراسة أراد البعض أن يعكس من خلالها الهجوم على المرأة للدفاع عن حقوقها، حسب سعد، التي طالبت بتكثيف الجهود لمواجهة العنف المسلط على النساء والذي يؤثر بالسلب على تماسك الأسرة ومستقبل الأبناء.

وزعمت دراسة لمركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية بأن أكثر من نصف الرجال المتزوجين في مصر معرضون للضرب من زوجاتهم، ووصلت نسبة عنف الزوجات ضد أزواجهن إلى 50.6 بالمئة من إجمالي عدد المتزوجين، وأن العنف يزيد بين الزوجات الأميات بنسبة 87 بالمئة بالمقارنة مع المتعلّمات وأن 5.63 بالمئة منهن يستخدمن آلات حادة، والغريب أن ثلث النساء لا يشعرن بالندم لتصرفاتهن تجاه أزواجهن.

وقال المشارفون على الدراسة إنهم اعتمدوا في دراستهم على نتائج بحوث عدة أجراها قسم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة جنوب الوادي.

ومن جانبها قالت الباحثة المصرية رباب محمد حرش، إن العنف تراجع ضد المرأة خاصة في المناطق التي تقوم فيها النساء بالعمل وتحمل مسؤولية البيت والإنفاق على أسرتهن بمن فيهم الزوج، مشيرة إلى أن

بدلة لمحاكاة ردود فعل قائي السيارات

المدمنين على المخدرات

اضطراب أليات الإدراك الحسي والحركي لدى المخمورين أثناء القيادة. وخلال تجربة البدلة بدأ الارتباك واضحا حتى على المحترفين في القيادة وعجزوا عن الإتيان بالحركات البسيطة ومنها المرور عبر عدد من المخاريط المخصصة لاختبارات القيادة.

وقال مسؤولو شركة فورّد إن البدلة تضمنت عددا من العناصر المختلفة منها وسادات صغيرة توضع عند المرفقين والركبتين لتقييد حركة المفاصل وإطالة أمد رد الفعل الملائم علاوة على وضع أثقال في المعصمين والكاحلين، ما يؤثر سلبا على عمليات التوازن والتوافق العضلي والعصبي. وتتضمن الحلة جهازا تصدر عنه رعدة تؤثر على المهارات الحركية ومنظارا يوفر رؤية تقنية- تتمثل في خلل في الإبصار حيث يقل حقل الرؤية كما لو كان الإنسان ينظر من خلال أنبوب- مع ارتباك القدرة على الإبصار وانبعاث أضواء مبهرّة مع أصوات مضطربة وجلبة أثناء القيادة وإضافة طوق حول الرقبة يعرقل حركتها. وتعتزم فورّد إضافة البدلة إلى منظومة اختبارات ومهارات القيادة.

✐ برلين - من أجل إحاطة السائقين الشباب علما بمدى خطورة قيادة السيارات وهم تحت تأثير الكحوليات، ابتكر العلماء بدلة تحاكي تماما آثار وردود فعل من يقودون المركبات وهم مخمورون.

وابتكر علماء من معهد ماير-هنتشيل بألمانيا بالاشتراك مع شركة فورّد لصناعة السيارات البدلة لعرض آثار تعاطي المخدرات -على غرار القنب الهندي والكوكايين والهيروين وعقار النشوة- على قادة السيارات التي تتراوح بين عدم القدرة على الإحساس بالزمن وبالتالي سوء تقدير رد الفعل الملائم وتشوش الرؤية وارتعاش اليدين وعدم التوافق العضلي والعصبي. وتنتج عن جهاز ميكانيكي في القفاخ الخاص بهذه البدلة ارتعاشة مشابهة تماما لتلك الناتجة عن تعاطي المخدرات مع انبعاث ومضات مبهرّة منقطعة في منظر رؤيت به البدلة مع صدور أصوات تشبه الهلوسة في سماعات الرأس تضاهي تماما مظاهر



”

ملكة جمال تايلاند أنيبورن

تشارلمبوراناوونغ بالزي

الرسمي الذي تمثل به

بلادها في مسابقة جمال

الكون التي تعقد في لاس

فيغاس الشهر المقبل،

وقد أختير هذا التصميم

على شكل عربة توك توك

بتقنية «3 دي» وبعض

القطع المعدنية ليحاكي

البيئة التايلاندية.

“

